

فَانَسَاوَالْعَلَلَالذِّكْرَا

بَوَابَةُ الْإِفْتَاءِ الْيَمَنِيَّةِ



د. محمد بن
موسى التامري

نائب رئيس هيئة
علماء اليمن



احمد بن حسن
سودان الملاحة

نائب رئيس هيئة
علماء اليمن



القاضي. محمد بن
اسماعيل العمري

رئيسة الهيئة

قاضية و مفتية
الجمهورية سابقا



اكرم بن مبارك
عقبان

عضو مجلس علماء
حضرموت



عقيل بن محمد
زيد المصطفي

عضو رابطة
علماء المسلمين



ابو الحسن
محمد السعيداني

رئيس رابطة
أهل الحديث



علي بن
محمد الزهراني

مطابق عدن

فتاوى

أحكام الصيام

بوابة
الإفتاء
اليمنية

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فها هو العدد الحادي عشر من ملفات بوابة الإفتاء اليمنية الدورية، التي نجمع فيها فتاوى كبار علماء اليمن -جزاهم الله خيراً- في موضوع واحد، واقتصر دورنا على التبويب والترتيب والتصميم، وهو بعنوان " فتاوى أحكام الصيام ورمضان".

نسأل الله أن يكون نافعا لطلبة العلم ولعامة الناس، وندعو كل مطلع عليه أن يدعوا لعلمائنا من كان حياً منهم ومن كان ميتاً، وأن يساعدنا في نشر هذا العلم بكل الوسائل الممكنة، فرب مبلغ أوعى من سامع.

يا معلم سليمان علمنا ويا مفهم داوود فهمنا، واكتب لمشايخنا عظيم الأجر على ما قدموا وبذلوا،
والله يحفظكم ويرعاكم،،،

بوابة الإفتاء اليمنية

فهرس فتاوى أحكام الصيام

| | |
|----------|---------------------------------|
| ٤..... | دخول رمضان |
| ٢٣..... | شروط الصيام |
| ٤٥..... | وقت الإفطار |
| ٥٠..... | أشياء لا تفسد الصوم |
| ٧٤..... | السحور |
| ٧٥..... | مفطرات ومفسدات الصيام وكفارتها |
| ١٠٠..... | الإفطار في رمضان |
| ١٠٢..... | الرخص المشروعة للفطر |
| ١١٧..... | اختلاف البلدان في مواقيت الصيام |
| ١٢٧..... | خروج رمضان |
| ١٢٧..... | مكروهات الصيام |
| ١٢٧..... | صيام التطوع |
| ١٣٠..... | قضاء الصوم |
| ١٣٥..... | ليلة القدر |
| ١٣٥..... | الأم تكاف |
| ١٣٦..... | ملحقات الصيام |

دخول رمضان

التهنئة بشهر رمضان

ما حكم التهنئة بشهر رمضان؟
لا حرج في التهنئة بشهر رمضان، وذهب جماعة إلى استحبابه.

وورد عن فقهاء الشافعية كما في أسنى المطالب ومغني المحتاج وشرح المنهاج للدميري والقمولي (لم أر لأحد من أصحابنا كلاماً في التهنئة بالعيد والأعوام والأشهر كما يفعله الناس، لكن نقل الحافظ المنذري عن الحافظ المقدسي أنه أجاب عن ذلك بأن الناس لم يزلوا مختلفين فيه والذي أراه أنه مباح لا سنة فيه ولا بدعة).

وقال الحافظ ابن حجر بأن التهنئة مشروعة وذكر أن البيهقي عقد لذلك باباً فقال (باب ما روي في قول الناس بعضهم لبعض في يوم العيد تقبل الله منا ومنك وساق ما ذكره من أخبار وأثار ضعيفة لكن مجموعها يحتج به في مثل ذلك) ثم قال: ويحتج لعموم التهنئة لما يحدث من نعمة أو يندفع من نقمة بمشروعية سجود الشكر وبما في الصحيحين عن كعب بن مالك في قصة توبته لما تخلف عن غزوة تبوك أنه لما بشر بقبول توبته ومضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قام إليه طلحة بن عبيد الله فهناه.

ويشهد للتهنئة بشهر رمضان حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أتاكم رمضان، شهر مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء..." رواه النسائي، وأحمد من طرق عن أيوب، عن أبي قلابة عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفيه انقطاع.

ويشهد له حديث سلمان رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يومٍ من شعبان، فقال "أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر..)، قال ابن حجر "ومداره على علي بن زيد، وهو ضعيف".

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

شهادة الفاسق في رؤية هلال شهر رمضان

كيف يجيز العلماء صحة إمامة الفاسق في الصلاة ولا يقبلون شهادته في رؤية هلال شهر رمضان؟
لأن الصلاة عبادة بين العبد وربه . وفي باب الشهادة ورد الدليل على أن يكون الشاهد عدلاً وأن يكون مرضياً عنه لأن الأدلة اشترطت العدالة في باب الشهادة ولم تشترط العدالة في باب الإمامة بل قال العلماء من صحت صلاته صحت إمامته.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

التقويم في اعتبار دخول شهر رمضان

هل يعمل بالتقويم في اعتبار دخول شهر رمضان الكريم؟
لا يعمل بالتقويم لأن من يعمل التقويم يعملونه من أول السنة ويقدرّون أن ستة أشهر في السنة ناقصة وستة أشهر كاملة من باب التقدير والتخمين . فالتقويم لا يعمل به في دخول رمضان ولا في الخروج من رمضان ولا عمل به شرعاً بإجماع العلماء.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

رؤية أهل بلد رؤية للمسلمين

هل يجب على المسلمين صيام شهر رمضان برؤية أهل قطر من الأقطار الإسلامية؟
عند الشوكاني: أن رؤية أهل بلد تكون رؤية للمسلمين . وبعض العلماء قالوا: لا يجب على جميع المسلمين الصيام برؤية أهل بلد من بلاد المسلمين لأن المطالع مختلفة مثل ما هي مختلفة في أوقات الصلوات ومن هؤلاء العلماء علماء المذهب الهادي .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

معرفة دخول الشهر بالحساب

هناك من يدعي أنه يعلم متى دخول الشهر وخروجه عن طريق الحساب أفيدونا بارك الله فيكم.

مسألة معرفة دخول رمضان و خروجه من الحساب هذه مسألة قديمة ليست جديدة، واليوم أصبحت هناك مسائل ثانية تتعلق بالفلك ورؤية الأهلة وغيرها والمشاهدة أيضاً ، هذا أمر محدث ليس جديداً ، لكن الذي دلت عليه النصوص والذي عليه جمهور أهل العلم وعامتهم ، عامة أهل العلماء أنهم يثبتون دخول رمضان أو دخول الأهلة أو دخول الشهر أو نحوه هو بالرؤية، النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح: " صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته "، فإذا أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالصوم بالرؤية ونحن عندنا ثبتت الرؤية أنّ

اليوم خمسة إذا هذا كافي أما القول بأنها ستة هذا زعم بناء على حساب كما قال ، فالذي نتعبد الله عز وجل به هو بالنصوص بالكتاب والسنة قال الله جل وعلا " فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ " ، سورة البقرة : ١٨٥ ، الشهود بمعنى الرؤية صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، وثبت النبي صلى الله عليه وسلم أنه صام برؤية أعرابي أو برؤية ابن عمر رضي الله عنهما أي يثبت دخول الشهر بثبوت شهادة رجل عدل أخذ يثبت الرؤية ويشهد بأنه رآه فهذه هي الأحكام شرعية ، لا تحتاج إلى شيء جديد عندنا والعمل بالحساب وعدمه وإثبات الرؤية به هذه مسألة قديمة وليست جديدة وحادثة والله أعلم.

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

غاية الصوم تدريب النفس على كسر شهواتها

ما هي الغاية من الصيام وما هي ثمرته في هذه الحياة ؟
اعلم أن الصوم عبادة الله تعبد الله بها الإنسان في صورة متعددة تناسب زمان الإنسان ومكانه وذلك الحرمان من بعض مطالب الجسد وشهوات النفس كالصوم عن بعض الأطعمة دون بعض زماناً معيناً أو الصوم عن الكلام وقتاً معيناً ففي هذا وذاك تدريب للنفس على كسر شهواتها وفي الإسلام جاء الصوم محدد الزمان بشهر رمضان الكريم على هيئات وأوصاف معلومة هي انقطاع الجسد عن الطعام والشراب والاتصال بين الجنسين من الفجر حتى غروب الشمس هذه هي صورة الصوم والصوم ليس مجرد جوع وعطش وحرمان وإنما هو رياضة نفسية لقتل شهوات كثيرة متحكمة على الإنسان وقتل آفات فتاكة متفشية في كيانه وذلك عن طريق هذه العبادة التي يقف فيها الإنسان كل يوم يلح عليه الجوع والعطش وبين يديه الطعام والماء ثم هو يعرض مختاراً عن الطعام والشراب ولو فعل لما كان لأحد عليه من سلطان إنما السلطان القائم هو سلطان ضميره وشعوره ووازع دينه بمراقبة الله له وهي جديرة أن تربي في نفس صاحبها الضمير الحي الذي يربي صاحبه ويوقف شهوته ويكسر لها عندما يدعوه داعي الهوى إلى منكر فمن صام ولم يجعل حساب هذا الصوم فقد بخرس الصوم حقه وفوت على نفسه الخير الكثير ويقول الرسول الكريم : "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه" ومما ورد في ثواب الصيام ما يلي : "وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به وللصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم . والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح ، وإذا لقي ربه فرح بصومه" وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً

غفر له ما تقدم من ذنبه “ أخرجہ الشيخان وأبو داود وابن ماجة والنسائي وغيره من الأحاديث ومعنى : (إيماناً) : أي تصديقاً لله وللرسول . (احتساباً) : لوجه الله وحده .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

تقديم يوم على رمضان في الصيام

هناك طوائف من الناس في اليمن لا يصومون مع الناس شهر رمضان فلما أن يقدموا يوماً أو يؤخروا يوماً من أوله وكذا في العيد لا يعيدون مع الناس مثل الباطنية فما حكم هؤلاء وما الواجب نحوهم ؟
لا يجوز أن يقدم الشخص يوماً على صيام رمضان لحديث "لا تقدموا رمضان بصيام يوم أو يومين" وصيام يوم الشك محرم وهم مبتدعون والواجب نهيبهم عن ذلك.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

وصايا شهر رمضان

ما هي وصيتكم للناس في شهر رمضان؟
ينبغي لنا في هذا الشهر الكريم أن نحرص على القيام فيه لعظم فضل القيام، وقبل ذلك نحرص على الأعمال الصالحة مطلقاً، وبذلك لشكل الصلاة أداء الصلوات في أوقاتها يعتبر من أهم الأشياء التي ينبغي رعايتها والاهتمام بها، ولعل في هذه الحلقة أيضاً انبه إلى ما يقع فيه بعض الصائمين من الأخطاء، فهناك يعني يغلب على كثير من الصائمين وهو كثير في الناس هو عدم الفقه في دين الله جل وعلا، وعدم السؤال وعدم معرفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً في الصيام وفي سائر الأعمال التي يكلف العبد بفعلها من صلاة وصيام وزكاة وحج ونحوها، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين" فينبغي للمسلم أن يحرص على الفقه في دين الله جل وعلا بمعرفة الأحكام الشرعية، وفي هذه العبادة العظيمة وهي عبادة الصوم أن يعرف حكمها وشروطها وركانها، وما يجب فيها وما يفسدها أي ما يبطل هذه العبادة، ويعرف أيضاً آدابها وسُننها ونحو ذلك، فإن الإنسان إذا تفقه في العبادة وادأها على الوجه الشرعي، كانت بأعلى المنازل وكانت أرجى للقبول عند الله عز وجل، وربما يقع الإنسان في مفسد أو مبطل وهو لا يشعر، و أيضاً من أخطاء كثير من الصائمين أنه ربما يتحفظ كثير من الصائمين عن الطعام والشراب والمفطرات، ولكنه لا يتحفظ عن المحرمات عن الوقوع في الحرام سواء كان باللسان وهو أكثر ما يقع فيه الناس يعني من الغيبة والنميمة والكذب وقول الزور ونحوها، والتحريش بين المسلمين كل هذا من أعظم آفات اللسان التي ينبغي الإنسان يصون الإنسان نفسه فيها سواء كان صائماً أو غير صائم، فينبغي حفظ لسانه كحفظ جوارحه حفظ سمعه وبصره من أن يرى أو يشاهد المحرمات أو أن يبصر إلى ما

حرم الله عز وجل، وكذلك يحفظ سمعه من القول الباطل ومن الخنا والفجور ونحوها ومن السماع المحرم، كل هذا ينبغي أن يحفظه ويحفظ نفسه أيضاً يحفظ نفسه من الوقوع في أكل الحرام كالربا و أكل أموال الناس بالباطل وبالغش وغير ذلك، يحفظ جوارحه، يحفظ فرجه يحفظ يده ولسانه، ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمر بأن من اعتدي عليه ألا يقابل الإساءة بمثلها في الصيام، ولذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم "فإن شاتمته أحد أو قاتل فليقل إنني امرؤ صائم" فقوله إنني امرؤ صائم تذكير لنفسه بأن لا يقع في ذلك، فتجد بعض الناس بدل أن يكون عنده الصبر في أثناء صومه، تجد أنه يضيق نفساً بالناس، ويتلفظ بأقذر العبارات وينسى نفسه، ويتكلم بما لا يجوز وهو بذلك قد فوت على نفسه فائدة الصيام، فينبغي للإنسان أيها الإخوة أن يحرص كل الحرص على حفظ صومه، ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبد الله بن مسعود عند الترمذي أمر أصحابه بقوله استحيوا من الله حق الحياء، فقال الصحابة يا رسول الله كلنا يستحي من الله فقال، ليس ذلك لكن من استحيا من الله حق الحياء حفظ الرأس وما وعى والبطن وما حو ذكر الموت والبلى، أي ذكر أنه يموت ويبلى وتفنى عظامه، وتبلى عظامه في قبره ومن ترك الزينة الدنيا ومن ذكر أقبل على الآخرة ترك زينة الدنيا، فإذا ينبغي الإنسان يحفظ رأسه وما وعى من سمع وبصر ولسان، ويحفظ البطن وما حوى يحفظ البطن، وحوى أي لا يدخل في بطنه إلا اكلًا حلالاً طيباً، ويجتنب المحرمات، وكذلك يشمل ذلك حفظ قلبه و حفظ جوارحه يده و رجليه، ويحفظ فرجه، كل هذا يدل على أن هذا هو حقيقة الحياء، فينبغي للإنسان أن يستحي من الله حق الحياء أعظم من يستحي من الناس، أيضاً من الأمور التي أخطئ كثير من الصائمين الاسراف والتبذير، ربما هذا يقع من بعض الناس وخصوصاً في رمضان وكله بحسبه يعني لا يقول أنا من الفقراء لا أسرف لا تجد كثير من الناس في رمضان يبالغون في المآكل والمشرب كله بحسبه والله عز وجل يقول "وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" [سورة الأعراف : من آية ٣١] وقوله جل وعلا " وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا" [سورة الفرقان : ٦٧] فينبغي الإنسان ألا يكون مقترأ، و ألا يكون مسرفاً، فهذا مذموم قوله جل وعلا " وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا (٢٦) إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (٢٧) "

[سورة الإسراء : من آية ٢٦ إلى ٢٧]، فينبغي للإنسان أيها الإخوة أن يبتعد عن التبذير وعن الإسراف في المآكل والمشرب والمطاعم، وهذا ربما يحصل كثير من الناس، ولذلك تجد أنه يكلف أهله أن يعملوا ويطبخوا له طبخات كثيرة ويشغلهم حتى عن الذكر والقراء غيرها، وكان الأفضل ألا يجعل يوم صومه أكثر من يوم فطره من اهتمامه بمأكله ومشربه لا بأس أن يأكل ويشرب، ولكن باعتدال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "كلوا واشربوا ولا تسرفوا من غير شرف ولا مخيلة"، فأذن الله عز وجل لنا بأن نأكل و أن نتمتع بالطيبات، ولكن في حد الاعتدال،

أيضاً من الأشياء التي أحب أن أنبه إليها، وهو يقع من أخطاء بعض الصائمين الاعتداء في الدعاء وهذا يقع كثيراً، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن أمته أن يكونوا أقوام يعتدون في الدعاء، ومعنى يعتدون في الدعاء أي بمعنى يخرجون عن الحد المشروع من ذلك رفع الصوت كما قال الله جل وعلا " ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ " [سورة الأعراف : ٥٥] فرفع الصوت بلا حاجة هذا من الاعتداء، ومن الاعتداء أن يعدوا بالإنسان بقطيعة رحم أو بالقطيعة رحم أو شرك أو ما لا يجوز وبالاعتداء أن يتكلف في الدعاء بالسجع ونحوه ما يقع كثير من الداعين ، إذا ينبغي عدم التكلف والمبالغة في الدعاء، من ذلك على سبيل المثال تجد أن من الدعاء ممن يدعو أو خصوصاً بعض الأئمة أنه يطيل اطالة بالغة في الدعاء، وكان ينبغي له أن يحرص على جوامع الدعاء، وعلى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فإنه من جوامعه وكذلك على الأدعية الثابتة من الكتاب والسنة، فهي أفضل واكمل واجمل، واجمع ليس فيها مبالغت، وليس فيها الزيادة في الوقت والله أعلم، إذا ينبغي الحرص ببارك الله فيكم على الدعاء والدعاء يعتبر من أفضل الأعمال ولعله ان شاء الله نتحدث عنه بتفصيل أكثر في حلقات لاحقة ولأهميته وخصوصاً في شهر رمضان وفي سائر الأحوال، لكن ينبغي التأدب بأدب الدعاء، ومنها عدم الاطالة والاعتداء، ومنها عدم السجع والتكلف، ومنها مثلاً بعض من يدعو تجده يتحدث كأنه يعظ موعظة يعني يتحدث عن القبر والدود أمور يعني كأن هي أشبه بموعظة منها بالدعاء، وهذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء، وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "يكن أقوام من أمتي يعتدون في الدعاء" فالذي أنصح نفسي وإخواني بالاعتدال في ذلك، فهو المحبوب لله عز وجل أيضاً من الأمور التي يقع فيها كثير من الناس أنهم ينامون وقت السحر تجده أنه يسحر ربما بعضهم أكثر الليل فإذا جاء وقت السحر نام، وهذا النوم وقت السحر ليس الأفضل؛ لأنه يفوت عليه أموراً منها على سبيل المثال كثير من الناس يفوته بسبب نومه في وقت السحر ربما فاته الفجر وهذا لا شك أعظم غيباً؛ لأن من فاتته صلاة الفجر فقد فاتته خير عظيم و أجر عظيم مرتب عليه، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله، فمن فاتته صلاة الفجر فقد فاتته خير عظيم"، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث: "من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء في ذمته"، الأمر الثاني أنه فاتته وقت فاضل الاستغفار ومن أفضل أوقات الاستغفار هو الاسحار كما قال الله عز وجل " وَإِلَّا سَخَّرَ هُمْ يَسْتَعْفِرُونَ " [سورة الذاريات : ١٨] فينبغي للمسلم أن يكون من أهل الاستغفار في هذا الوقت الفاضل، ويحصل أيضاً أنه يفوته ربما كثير بسبب ذلك، بسبب نومه فوته أن يتسحر و أن يؤخر سحوره؛ لأن من سنة السحور أن يكون متأخراً أي قبل الفجر بقليل كما كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو من علامة فلاح المؤمن، وكذلك اكلة السحر تعتبر من الاكلات الطيبة

المباركة التي حث النبي صلى الله عليه وسلم عليها ونبه إليها فسمى النبي صلى الله عليه وسلم أكلة والسحور سماه الطعام المبارك، و أحتث النبي صلى الله عليه وسلم على السحور فقال: " فإن السحور بركة"، فلذلك لا ينبغي للإنسان أن يعرض عن السحور مع ما فيه من فضل و أجر وموافقة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً في الحديث الصحيح فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر، وفي ذلك أحاديث أخرى تبين أهمية السحور وتأخيره على هذا الوجه أيضاً من الأشياء التي تفوت كثير من الصائمين إهمال قراءة القرآن، و شغال عنه فتجد كثير من الناس ليس له ورد ثابت في قراءة القرآن، وكان ينبغي له أن يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يكثر قراءة القرآن بل كان يدارسه جبريل كل ليلة القرآن، وقد كان السلف رضوان الله تعالى عليهم يحرصون على قراءة القرآن مطلقاً في سائر العام، ولكن في رمضان كانوا يحرصون على قراءته أكثر، فربما بعضهم ختمه مرات كثيرة بل ربما بعضهم ختمه في أقل من ثلاثة أيام أي في يوم أو ختمه مرات في يوم واحد، وإن كان الأفضل ألا يختمه في أقل من ثلاثة أيام، لكن من الزهد العظيم أن الإنسان يزهد عن كتاب الله، وعن فضله وعن ما ترتب عليه والانشغال بأمور الدنيا، أو بالأقوال أو بالجلسات اللهو أو بالانشغال بأجهزة الاتصال ونحوها، كل هذا في الحقيقة وخصوصاً في هذا الشهر العظيم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتى عدن

ثبوت رؤية هلال شهر رمضان

بم تثبت رؤية هلال شهر رمضان؟

الصحيح أنها تثبت برؤية شاهد عدلٍ وغير العدل لا تقبل شهادته ومن لم يكن شاهداً عدلاً مرضياً فلا تقبل شهادته لا في باب الصيام ولا في غيره من أبواب الفقه الإسلامي، أو بإكمال عدة شهر شعبان لقول النبي صلى الله عليه وسلم "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين".

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

رؤية الأرصاد في رؤية هلال شهر رمضان

هل يمكن أن نعتمد على رؤية الأرصاد في رؤية هلال شهر رمضان؟
لا نعمل بالأرصاد لحديث "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته" فالمراد الرؤية بالعين المجردة .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

شهادة المرأة في رؤية هلال شهري رمضان وشوال

هل تجزئ شهادة امرأة في رؤية هلال شهري رمضان وشوال؟

الأصل أن شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل في باب النكاح والمعاملات المالية، وفي العبادات مسكوت عنه.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

من رأى الهلال وهو في قرية بعيدة عن المدينة

من رأى الهلال وهو في قرية بعيدة عن المدينة، وكان يظن أن الناس قد رأوا الهلال وسيصومون. فاتضح له من بعد أنه لم تتضح عند الآخرين رؤية الهلال ولم يُعلن بدخول شهر رمضان. فهل يعمل بحديث "صوموا لرؤيته" ويصوم. أو يفطر ويعمل بحديث "الصوم يوم يصوم الناس"؟

هذا السؤال قد سئل عنه السيد العلامة "محمد بن إسماعيل الأمير" فأجاب بأن عليه أن يصوم متكثراً ليوافق حديث (صوموا لرؤيته) ولا يخالف حديث "الصوم يوم يصوم الناس"، ولكن لا يعلن صيامه ويخالف المجتمع فيصوم لأنه قد رأى الهلال ولا يعلن صيامه لكي لا يخالف المجتمع ويساء به الظن .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الاختلاف حول أول أيام رمضان

السائل يقول كان هناك اختلاف في بلدي حول أول أيام رمضان فالنظام يقول أن هذا اليوم ليس من رمضان، والمعارضة تقول أن رمضان سيأتي في يوم آخر وهكذا فكيف الوضع وكيف ينبغي أن ننبه؟ | هذه الدرجة اجتماع الناس مهم؟ | نحن الآن كحالة أولى أمامنا دولة قائمة وتهتم بعبادة الناس فيترك الكلام الآخر ويهتم بالجهة الرسمية. | الذي هو كاليمنيين مثلاً المقيمين في ألمانيا في بريطانيا في أي دولة؟

نُبه على ما سبق الحديث عنه في أول الحلقة من أن المطلوب هو توحيد الناس على أمر، وهذا الأمر ما دام توحدت عليه حتى وإن كان خطأ فهو الصحيح عند الله عز وجل هذا مسألة مهمة جداً.

مهم جداً، الأمر الثاني هو بالفعل الرؤية هي المعتمدة، ولكن في إطار رؤية المطالع المتقاربة وليست رؤية البلد الضيق، هنا ننظر هل هذه دولة بالفعل كلها مسلمة ونظامها بغض النظر عن الاختلافات التي تحصل أقصد معلنة أن دينها الإسلام و أن أهلها مسلمون ومعتنية بمسألة عبادات الناس إلى درجة الحد الأقصى الأدنى على الأقل، فعند ذلك ينبغي للجميع أن يمثلوا أمر هذه الجهات التي كُلفت بتنظيم أمر عبادات الناس ولا يتفرقوا فيما بينهم البين.

نعم يكون الناس جميعاً يتبعون هذه الجهة حتى نمنع الفوضى، وإن اخطأوا للأسف أحياناً تتدخل السياسة، و أحياناً تتدخل أمور، لكن من أجل الحفاظ على وحدة الناس إذا ما استطعنا أن نوحده الأمة كلها فأقل شيء ألا نختلف داخل البلد الواحد ولو اختلفنا داخل الدولة سنختلف داخل المدن والقرى، لأنه سيكون فريق تابع للمعارضة كما أشار السائل، وفريق داخلي تابع للدولة وبالتالي في كل مسجد أناس مفطرون وأناس صائمون، و أناس يصلون العيد، وأناس ينتظرون ويصلون في الغد، هذا فوضى ولا يمكن أن يكون من تشريع الإسلام أن يُقر مثل هذه الأمور، هذه إذا كانت لدولة واحدة قائمة ومتجهة لتنظيم شؤون عبادات الناس، أما إذا كان الناس في أقلية في بلد من البلاد وليس لهم جهة رسمية موثوقة تنظم شؤونهم، فهنا يأتي هذا الخلاف.

نعم فهنا ينبغي أن يعتمدوا إن كانوا قريبين من وسط العالم الإسلامي، فمكة هي مركزهم ويكون ما ثبت لأهل مكة يعتمدونه لأنه أوسط البلاد وأعدلها، فإن كانوا في أوروبا مثلاً أقرب البلاد الإسلامية المستقرة، عليهم أن يعتمدون صيامها و إفطارها.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

أخطاء الصائمين

اذكر لنا بعض أخطاء الصائمين.
من أخطاء بعض الصائمين أنهم يتركوا الدعاء في حال الصيام فإن من أعظم أوقات إجابة الدعاء هو حال الصوم والنبى يقول في الحديث لا ترد دعوته وذاك دعوتهم وذكر لا ترد دعوتهم وذكر النبى صلى الله عليه وسلم منهم الصائم حتى يفطر فينبغي للصائم أن يحرص في حال صومه على دعاء ربه وليتخير من الدعاء أعجبه من دعاء أعجبه من خير الدنيا والآخرة، ولعل من أجمع الأدعية " ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " هذا من أجمع الأدعية التي ينبغي للإنسان أن يذكر نفسه به في كل حال ويكثر من الدعاء لله عز وجل عن صلاح نفسه وأهله وذريته وصلاح المسلمين و أن يرفع الله عز وجل البلاء عن أهل الإسلام و أن يؤلف بين قلوب أهل الإيمان وغير ذلك من الأدعية التي هي نافعة للإنسان وللمسلمين عموماً في الدنيا و الآخرة، فينبغي للمسلم أن يحرص على في حال الصيام فإنه من أنفع الأوقات لإجابة الدعاء أيضاً من الأمور التي تقع من أخطاء كثير من الصائمين السهر الطويل، فتجد بعض الناس يسهر سهرًا طويلاً لا فائدة فيه فإن كان يسهر لطاعة الله جل وعلا فلا بأس، لكن الذي يغلب على كثير من الناس للأسف أنه ربما يسهر الليل كله، و إذا صلى الفجر هذا إن صلى الفجر فإنه يضطجع ولا يصحى إلا إلى العصر أو إلى المغرب، ويحصل في ذلك مخالفات عظيمة منها ترك الصلوات الواجبة عليه فتجد بعضهم في أحسن احواله أنه

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



يجمع صلاتي الظهر والعصر، وربما الظهر والعصر والمغرب و أين فعله فهذا فاتة حكمة الصوم، ما ينبغي أن يشغل وقته فيه لا بأس من النوم في النهار بعضه لك أن ينام النهار كله، و أن يؤدي هذا النوم إلى تضييع الواجبات لا شك أن السهر الطويل حتى في القيل والقال وما لا فائدة فيه، فهذا لا يجوز فإذا كان لا يجوز إلا إذا كان في النوافل، إذا كان يضيع مع الفرائض فكيف كان في غير فائدة، فكيف إذا كان في مضرة عظيمة.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل يكون الإفطار والإمساك على توقيت التقويم أم الرؤية للشمس

سائل يسأل عن التوقيت الذي يكون عند إمساك الصائم أو عند إفطار الصائم هل هذا التوقيت يكون على حسب التقويم أم على حسب الرؤية البصرية سواء للفجر الصادق عند الإنسان أو لغروب الشمس عند الإفطار؟

هو الأصل أنها بالرؤية الأصل، ولكن الرؤية من المستحيل أن كل الصائمين يستطيعون أن يروا غروب الشمس أو أن يروا طلوع الفجر وهذا أصعب وأصعب وبالتالي فقد اتفق علماء المسلمين المعاصرون على اعتبار و اعتماد هذه التقاويم وبالذات التقاويم المعروفة والمشهود لها بالدقة يعني في إثبات طلوع الفجر أو غروب الشمس، فلو كان إنسان وحده في مكان ومتمكن من رؤية طلوع الفجر ومن رؤية غروب الشمس، فلا يلتفت إلى التقاويم ولا إلى غيرها، إذا كان عنده تمكن حقيقي إذا رأى كما أخبر الله عز وجل يعني تبين له الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، يمسه إذا رأى غروب الشمس وسقوطها وراء الأفق أفطر، لكن هذا لن يستطيعه إلا القلة القليلة النادرة جداً وكذلك عندما يكون الإنسان وسط الناس أنت في مسجد مثلاً، مجموعة من الناس قدموا للإفطار ولأداء صلاة المغرب، فأنت لك اجتهادك الخاص والناس متمسكون بالأذان والآذان قائم على التقويم فالمؤذن كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون أمناء أممي على فطرهم وصلاتهم أو كما قال صلى الله عليه وسلم فالناس منتظرون للمؤذن الذي هو أيضاً منتظر ومراقب للوقت المحدد وهو داخل المسجد أصلاً وهذا هو غالبية بل كل المؤذنين لا يكاد يشذ عنهم إلا ما نذر بل، لا يكاد يشذ عنهم أحد، فمنتظرون لهذا التوقيت فأنت تقول لا والله أنا بالأمس قد رأيت غروب الشمس وكان غروبها قبل هذا التقويم بدقيقتين بخمس دقائق إذا اليوم أفطر على هذه الرؤية التي رأيتها أو حتى الآن أنا أرى فهذا غير صحيح وغير مقبول وحدة المسلمين في فطرهم أعظم مقصد والرسول صلى الله عليه وسلم من أجلها بين أنه يغتفر الخطأ، قال صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون دخول الشهر وفطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون، قال العلماء معناه إذا اتفقت الأمة على أن يصوموا في اليوم الفلاني بناء على اجتهاد أن يصوموا في اليوم الفلاني فصاموا فذلك هو يوم الصوم سواء في الحقيقة هو كذلك أو ليس كذلك، فيجعله الله هو يوم الصوم ويعاملهم على أن

هذا هو يوم الصوم وكذلك يوم الفطر وكذلك يوم عرفة ويوم الأضحى إذا فجمع الناس على كلمة سواء و على عمل واحد و على توحيد موقف من أعظم مقاصد الشرع، فالذين يتعللون تأخرنا كذا هؤلاء نعم هم يريدون مقاصد أخرى، لكن مقاصد فرعية تصد عن تحقيق المقصد الأعظم و من مقاصد الصيام تنظيم الأمة، أن تنتظم في فطرها و أن تنتظم في سحورها و أن تنتظم في صلواتها إذا فالأصل الرؤية البصرية للشمس و لطلوع الفجر هذا معتبره، لكن لتعذر ذلك على غالبية الناس أقيم مقام ذلك التقويم و هذا التقويم ذكي من علماء المسلمين و أئمتهم الذين عاصروه من قديم و الآن المعاصرون لنا أيضاً أقرؤا هذه التقاويم و ما علينا إلا أن نأخذ بها و ألا نفرق جماعة المسجد الواحد، فجزء يفطر و جزء باقي ثم علق العوالق و لا تنتضب أن تفطر قبل الوقت و تحصل فتنه، فينبغي الانضباط على هذه التقاويم و هي إن شاء الله معتبرة و ليس فيها أي شيء.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الحكمة من الصوم

هل من حكم الله في صوم رمضان أن يشعر الغني بالفقر؟
هذا من أجل حكم الله جل و علا في شهر رمضان وفي صوم رمضان هو أن الإنسان أو العبد الغني على وجه الخصوص، الذي لم يذق ألم الجوع والظما والحرمان من الملذات ، كما أن فيه حكم عظيمة فيه تنبيه ؛ لأن يتنبه أن له إخواناً لا يجدون طعاماً ولا يجدون شراباً ولا يجدون ما تقوم به حاجتهم ، فهذا يؤدي به إلى تذكر الآخرين و الشفقة عليهم و الرحمة بهم ، المواساة والإحسان إليهم وهذا الشهر، شهر عظيم كما أن الله عز وجل شرع صيامه وشرع قيامه أيضاً، شرع فيه أعمالاً صالحة كثيرة ولذلك كما ثبت في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان وشبه النبي

صلى الله عليه وسلم بجوده بالريح المرسله ، أي في قوة هبوبها وفي عموم خيرها وفي قوتها بمعنى أنه كان صلى الله عليه وسلم عظيم الجود ، فكان يجود بكل شيء مما يملك يجود بالعلم ويجود بالنصح ويجود بالوقت ويجود بالخلق وسعته ويجود بالمال ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر، هكذا كان

صلى الله عليه وسلم فيزداد جوده و عطاؤه فيه ولذلك صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الصدقة قال صدقة رمضان، فالصدقة في رمضان مضاعفة ولها أجر عظيم فينبغي للمسلم أن يعرف قدر الله جل و علا في هذه المسألة وأهميتها.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الاستعداد لرمضان

ما هي توجيهاتكم لمن يريد أن يستعد لرمضان؟
في الحقيقة كما بلغنا الله عز وجل اليوم خمسة وعشرين رجب وبقي قليلاً من شعبان وشعبان هو من الشهور، التي يقول النبي صلى الله عليه وسلم شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان وتصدق فيه الأعمال أي أعمال العباد تصعد في هذا الشهر، فأحب أن يصعد عملي ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصوم في شعبان ما لا يكثر في غيره تقول عائشة: حتى كاد أن يتمه، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم بعد النصف كما جاء في بعض الروايات وإلا لشخص عنده صوم يصومه يعني معتاد على صوم كالاثنين والخميس وغيرها وكذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الشك وأن يقدم رمضان بيوم أو يوم شعبان برمضان، لكن يصوم منه ما يشاء خاصة من أولهم الخمسة عشر الأولى فيصوم منها ما شاء فصوم شعبان من الأوقات الفاضلة، فلذلك تقدمت أي كذلك الإنسان الذي يتعود على صيام النفل يسهل عليه صوم الفرض، فالذي يكثر من صوم الإثنين والخميس والبيض وغيرها، ويكثر من صوم الشهور الفاضلة كشهر الله المحرم ويكثر من صوم شعبان يأتي الصوم وهو مشتاق له لا يشق عليه لا كما يفعل أول الناس، أول يوم من رمضان يصابون بصداغ والتعب والألم وغيرها؛ لأنهم ما اعتادوا على الصوم قط فالعبادات دائماً كما يقال أن النوافل جواهر، يعني تجبر النقص الذي يقع في العبادة الأهم التي هي الفرض ومقدمة لها كالنوافل، النوافل العبادات يعني مثل الراتبة وغيرها هي مقدمة فريضة، فالذي يحرص على الراتبة غالباً لا يفرط في الفريضة والذي يتساهل في راتبة تجده ربما يقع في الخلل.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

استباق قدوم رمضان بصيام يوم أو يومين قبله

هل يدخل في قول نبينا صلى الله عليه وسلم «والتارك لدينه المفارق للجماعة» من يتقدم بصيام رمضان بيوم، ويفطر للعيد قبل البلد بيوم، على الدوام، وبصورة مستمرة، كما هو حاصل في بعض القرى اليمنية، كحراز، وعراس، وغيرها، ممن فيها من المكارم أو الباطنية؟ هؤلاء الذين يتقدمون رمضان بيوم أو بيومين، فمن الواضح أنه من باب مُشاققة الرسول -عليه الصلاة والسلام-، لأن الحديث صريح في النهي، وهو قوله -صلى الله عليه وسلم-: «لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ» رواه البخاري، وعند مسلم بلفظ آخر، سواء كان التقدم على سبيل المخالفة لعامة المسلمين، أو على سبيل الاحتياط، كما يفعله بعض الجهلة، فهذا ليس من السنة، فالصوم يكون يوم يصوم الناس، والفطر يوم يفطر الناس، لكن مسألة أن يقال أنه تارك لدينه، فتكون في قضايا أخرى كما

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



ذكرت، مثل كون كثير من الفرق التي تخالف المسلمين في عقائدهم، وفي أصولهم، وفي الأمور المُجمع عليها، أما هذه المسألة فتؤخذ من جانب آخر، وهو أنها تعتبر مُشاقة، أو مخالفة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

فضيلة الشيخ: المفتي د. محمد موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

صوم يوم الشك

هل يجوز صوم يوم الشك ، أم لا ؟

في الجواب على ذلك أحتاج أولاً إلى تحديد المراد بيوم الشك ؛ لأن منهم من يقول: يوم الشك: هو يوم الثلاثين من شعبان؛ إذا كانت ليلته صافية ليس فيها غَيْمٌ ، ولم يترأء الناسُ الهلالَ ، أو شهد برويته من لا يُعتمد عليه ، أما يوم الغيم ؛ فلا يعد شكًا .

ومنهم من يقول: إذا اختلف الناس: هل هذا اليوم من رمضان أو من شعبان ؛ فهو شك ، ومنهم من يقول: الصحو لا يُشك فيه ، والغيم هو الذي يكون فيه الشك .

والذي يترجح عندي: أنه إذا احتمل الأمر أن هذا اليوم من رمضان أو من شعبان ؛ فهو يوم الشك ، سواء كان صحواً أو غيماً .

وأما حكم صوم يوم الشك ، ففيه أقوال:

فهناك من يوجب صيامه ، وهم جماعة من فقهاء الحنابلة ، وهناك من يحرم صيامه عن رمضان ، أي يحسب من جملة رمضان ، وهم أكثر أهل العلم: مثل مالك ، وسفيان ، وابن المبارك ، والأوزاعي ، والشافعي ، وغيرهم ، أما إن صامه من شعبان ؛ فرخص فيه جماعة ، ومنع منه الشافعي إلا أن يوافق صوماً كان يصومه ، فيجوز حينئذ .

وهناك من نهى عن ذلك مطلقاً ، أي لا يصومه ، في فرض أو نفل .

وهناك من فرق بين يوم الغيم فيصام ، ويوم الصحو فلا يصام .

وهناك قول للإمام أحمد: أن ذلك راجع إلى الإمام ، إن صام صام الناس معه ، وإلا فلا .

وهناك أقوال أخرى .

ودليل من أجاز صيام يوم الشك أو أوجبه عدة أدلة ، منها:

(١) حديث عمران بن حصين: عند البخاري (١٩٨٣) ومسلم (١١٦١) أن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- سأل رجلاً فقال: ” يا فلان ! أما صُمتَ سُرَّرَ هذا الشهر ؟ ” يعني

شعبان ، قال الرجل: لا يا رسول الله ! قال: ” فإذا أفطرت فَصُمُّ يَوْمين ” وفي رواية عند مسلم: ” إذا أفطرت رمضان فَصُمُّ يَوْمًا أو يَوْمين ” قالوا: والسرر – بتثليث السين – أو آخر شهر شعبان .

كما هو قول جمهور أهل اللغة ، قالوا: ولا يكون صيام آخر الشهر إلا يوم الشك هذا ، وعندما أمره – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – بصيام يوم أو يومين ، دل ذلك على وجوب صوم يوم الشك .

(٢) حديث ابن عمر: عند البخاري (١٩٠٦) ومسلم (١٠٨٠) أن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – قال: ” لا تصوموا حتى تَرَوْا الهلال ، ولا تفتروا حتى تَرَوْهُ ، فإن غَمَّ عليكم ؛ فاقدروا له ” قالوا: قوله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم –: ” فاقدروا له ” ، أي: ضَيِّقُوا على شعبان بصيام آخره ، كما في قوله تعالى: [وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ] [الفجر: ١٦] أي: ضَيِّقَ عليه رزقه ، وفي سورة الطلاق: [وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ] أي: ضَيِّقَ عليه ، ولهذا القول معنى آخر مأخوذ من قوله تعالى: [قَدَّرْنَاَهَا مِنَ الْغَائِرِينَ] [النمل: ٥٧] أي: حكمتنا بذلك ، والمعنى: احْكُمُوا بطلوعه من جهة الظاهر ، وفي رواية: ” فإن غَمَّ عليكم ؛ فأتَمُوا العدة ثلاثين ” كما في ” الصحيحين ” قالوا: المقصود بذلك عدة رمضان ، وهلال شوال ، بدليل ما جاء عند مسلم (١٠٨١): ” فإن غَمَّ عليكم ؛ فاقدروا العدة ، ثم أفطروا ” أي في شوال .

(٣) حديث أم سلمة وعائشة: كان رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – يَصِلُ شعبان بـرمضان ” . وقد صححه شيخنا الألباني – متع الله به – في ” صحيح سنن أبي داود ” (٤٤٤/٢) و” صحيح سنن ابن ماجه ” (٢٧٦/١) .

4) أثر ابن عمر : أنه كان إذا مضى من شعبان تسع وعشرون ؛ يرسل من ينظر في اليوم الصحو ، فإن لم ير الهلال ؛ أصبح مفطرًا ، وإن كان غيم ، أصبح صائمًا . أخرجه بنحوه عبد الرزاق (7323) وأحمد (2/5) وأبو داود (2320) وغيرهم ، والأثر صحيح .

قالوا: وابن عمر راوٍ لحديث: ” صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ... ” الحديث ، وما كان ليخالف روايته ، واستدلوا بأدلة عقلية ، وقياسية ، وبالاحتياط ، والمقام هنا للأدلة النقلية . والله أعلم .

واستدل القائلون بمنع الصيام عن رمضان بأدلة ، منها:

(١) حديث أبي هريرة: عند البخاري (١٩١٤) ومسلم (١٠٨٢) أن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – قال: ” لا يتقدم أحدكم رمضان لصوم يوم أو يومين ؛ إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه ؛ فليصم ذلك اليوم ” .

(٢) حديث أبي هريرة عند البخاري (١٩٠٩): أن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – قال: ” صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غُيِّب عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ” قالوا: ففي هذا الحديث الإفطار مع الغيم وغيره .

(٣) حديث ابن عمر عند البخاري (١٩٠٧) ومسلم (١٠٨٠) أن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – قال: ” الشهر تسع وعشرون ليلة ، فلا تصوموا حتى تروه ، فإن غُم عليكم ، فأكملوا العدة ثلاثين ” .

(٤) حديث ابن عباس من طريق شعبة عن سماك ، قال: دخلت على عكرمة في اليوم الذي يُشك فيه من رمضان ، وهو يأكل ، فقال: ادنُ فكلُ ، قلت: إني صائم ، فقال: والله لتدُنُون ، قلت: فَحَدَّثَنِي ، قال: حدثني ابن عباس أن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – قال: ” لا تستقبلوا الشهر استقبالا ، صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن حال بينكم وبينه غُبْرَةٌ سحاب ، أو قنطرة ؛ فأكملوا العدة ثلاثين ” . أخرجه ابن حبان بهذا اللفظ (٣٥٩٠) وقد أخرجه النسائي ، وابن خزيمة ، وأحمد ، وغيرهم بنحو هذا ، وهذا الحديث – وإن كان من رواية سماك عن عكرمة ، وفيها اضطراب – إلا أنه من رواية شعبة عن سماك ، وقد مدحها بعضهم ، وأيضاً فسماك قد روى قصة وقعت له مما يدل على ضبطه ، وكذا فقد تابعه أشعث ابن سوار – وإن كان مُضَعَّفًا – عند الطبراني في ” الكبير ” (٢٧١/١١ / ١١٧٠٦) ، وقد تابعه آخرون على هذا المعنى ، فالظاهر ثبوت هذا الحديث ، وقد روى الثوري والقطان عن سماك عن عكرمة قال: ” من صام يوم الشك ، فقد عصى رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- . ” والذي يظهر أن هذا لا يُعِلُّ حديث ابن عباس هذا – إن سلم من اضطراب سماك نفسه – والله أعلم .

(5) قول عمار ” من صام يوم الشك ؛ فقد عصى أبا القاسم – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ” . علقه البخاري ، وذكر الحافظ في ” التعليق (141-139/3) ” من أخرجه ، وحسب ما رأيت من طرقه – دون استقراء تام – فلا يصح بهذا اللفظ ، ففيه انقطاع ، أشار إليه الحافظ في ” التعليق ، ” ورُوي بلفظ ” : إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فكلُ . ” أخرجه عبد الرزاق ، وفيه رجل مبهم بين رُبْعِي بن جَرَّاشٍ وعمار ، فلا تطمئن له النفس ، إلا أن هناك آثارًا عند ابن أبي شيبه (286-285/2) عن جماعة من التابعين بنحوه ، مما يدل على اشتهاه هذا المعنى عندهم ، والله أعلم .

وهناك كلام في وقفه ورفعته ، وقد رجح ابن عبدالبر والحافظ رفعه حُكْمًا ، انظر ” فتح الباري ” (١٢٠/٤) .

(تنبيهه): أقول: ثم توسعتُ في دراسة هذا الأثر ، فترجح عندي أن في ثبوته عن عمار نظرًا ، والله أعلم .

واستدلوا أيضًا بأدلة عقلية قياسية ، والمقام هنا للأدلة النقلية ، والعلم عند الله تعالى

والذي يترجح عندي في هذا الأمر: أنه لا يجوز صيام يوم الشك ؛ إلا إذا كان قد وافق عادة رجل بالصيام ، وقد ورد الخبر في ” الصحيحين ” بذلك ، وإذا كان ذلك في النافلة ؛ فالفرض من باب أولى ، كما قال النووي في ” المجموع ” (٤٠٠/٦) وانظر ” فتح الباري ” (٢٨/٤) ومن ذلك قضاء الفرض الذي ضاق عليه الوقت به ، أو نذر معين ، ونحو ذلك ، وانظر ” الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف ” على مذهب الإمام أحمد بن حنبل للمرداوي (٣٤٨/٣) .

والدليل على عدم الجواز: ما ذكرته من أدلة مَنْ مَنَعَ من صيام يوم الشك بنية الاحتياط لرمضان ، حيث جعل رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – الصيام فرعا عن رؤية الهلال ، ورُفِعَ عنا التكليف بالاحتياط وغيره في مثل هذا الموضوع .

وأما حديث عمران في صيام سُرر شهر شعبان ، فمنهم من أجاب عنه بأن سرر الشيء وسطه ، وأن المقصود بذلك الأيام البيض ، حيث ورد الترغيب فيها بخلاف آخر شهر شعبان ، فقد ورد النهي عن الصيام فيه، ومنهم من قال سرر الشيء أوله، لكن الراجح أن المقصود بذلك آخر الشهر ، لأنه قول جمهور أهل اللغة ، وسُمِّيَ آخرُ الشهر سررًا لاستسرار القمر فيه واختفائه .

ولا بد من التأويل للجمع بين الأدلة ، وقد قال الخطابي في ” معالم السنن ”: ” هذان الحديثان – يعني حديث عمران هذا ، وحديث ابن عباس: ” لا تَقَدِّمُوا الشهر بصيام يوم أو يومين ... ” متعارضان ، ووجه الجمع بينهما: أن يكون الأول إنما هو شيء كان الرجل قد أوجبه على نفسه بنزره ، فأمره بالوفاء به ، أو كان ذلك عادة قد اعتادها في صيام أواخر الشهر ، فتركه لاستقبال الشهر ، فاستحب له النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أن يقضيه ، وأما المنهي عنه في حديث ابن عباس فهو أن يبتدئ المرء متبرعًا به من غير إيجاب نذر ، ولا عادة قد كان تعودها فيما مضى ، والله أعلم ” . اهـ من ” مختصر سنن أبي داود ” (٢١٧/٣-٢١٨) .

وهذا الجمع أولى من قول من قال: إن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – سأله سؤال استنكار لصيامه آخر الشهر ؛ لأن النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – عندما سأله: أصُمْتُ

هذا الشهر ؟ ” قال: لا يا رسول الله ، وانظر ” الفتح ” (٢٣١/٤) وقد يقال: الجمع بين الحديثين بحمل النهي على الكراهة ، لا التحريم ، إلا أن جمع الخطابي أولى لقوله عليه السلام: ” إلا أن يكون يوم صوم أحدكم ؛ فليصمه ” فإن هذا أخص في جواز صوم يوم الشك إذا وافق العادة دون كراهة ، وعلى هذا المعنى يُحمل حديث عمران ، وإذا كان ذلك في النفل ؛ ففي الفرض من باب أولى ، والله أعلم .

أما حديث ابن عمر: ” فإن غم عليكم فاقدروا له ” فلا يصح حصر عود الضمير على هلال شوال ، بل هو عائد على هلال شوال وهلال رمضان ؛ كما صرحت بذلك الروايات الأخرى .

ورواية البخاري: ” فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ” قد أعلها الإسماعيلي وغيره من العلماء ، والراجح أنها من تفسير آدم بن أبي إياس ، فكل من رواها عن شعبة ، بل عن آدم لم يذكر شعبان ، إنما هو من تفسير آدم ، وأدرجه البخاري في الخبر ، وانظر ما قاله الحافظ في ” الفتح ” (٤/١٢١) ، والراجح أن قوله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – ” فاقدروا له ” أي انظروا في أول الشهر ، واحسبوا تمام الثلاثين ، كما في ” الفتح ” (٤/١٢١) .

ثم قال الحافظ: قال ابن عبد الهادي في ” تنقيحه ”: ” الذي دلت عليه الأحاديث – وهو مقتضى القواعد – أنه: أي شهر غم أكمل ثلاثين ، سواء في ذلك شعبان ورمضان وغيرهما ، فعلى هذا قوله: ” فأكملوا العدة ” يرجع إلى الجملتين ، وهو قوله: ” صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم ؛ فأكملوا العدة ” أي: غم عليكم في صومكم ، أو فطركم ، وبقية الأحاديث تدل عليه ، فاللام في قوله: ” فأكملوا العدة ” للشهر ، أي عدة الشهر ، ولم يخص – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – شهراً دون شهر بالإكمال إذا غم ، فلا فرق بين شعبان وغيره في ذلك: إذ لو كان شعبان غير مراد بهذا الإكمال لبيّنه ، فلا تكون رواية من روى: ” فأكملوا عدة شعبان ” مخالفة لمن قال: ” فأكملوا العدة ” بل مُبيّنة لها ويؤيد ذلك ... ” انتهى. ثم ذكر حديث ابن عباس السابق .

وأما حديث أم سلمة وعائشة – وقد صححهما شيخنا الألباني حفظه الله – فليس فيهما تصريح بالمدعى ؛ لاحتمال أن المراد أكثر شهر شعبان ، أو أن ذلك كان موافقاً لعادته – صلى الله عليه وعلى آله وسلم -: كما في حديث أبي هريرة: ” إلا أن يكون صوم يوم أحدكم ”.

وأما أثر ابن عمر وغيره في التفرق بين الغيم والصحو ؛ فهو مُعارضٌ بقول غيرهم من الصحابة الذين لم يروا هذا الرأي .

هذا ملخص أدلة أهل العلم في ذلك ، والمسألة طويلة الذيل ، وقد صنف القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي جزءاً انتصر فيه لقول من قال بوجوب صوم يوم الشك ، ورد عليه الخطيب البغدادي بجزء خاص في المنع من ذلك ، وقد أتى على خلاصتهما الإمام النووي - رحمه الله - في " المجموع " (٤٠٨/٦ - ٤٣٥) فارجع إليه لمزيد الفائدة .

وإذا كان القول الراجح عدم الصيام في يوم الشك إلا إذا وافق عادة رجل في الصيام ، أو كان قضاء لفرض عليه ، أو نذرًا أوجبه على نفسه ، وعيّن في هذا اليوم ، أو نحو ذلك ؛ فقد ذكر بعض أهل العلم الحكمة من هذا المنع ، فقد جاء في " الفتح " (١٢٨/٤) عن بعضهم ، " أن معنى الحديث: كراهية تعجل الرجل بصيام قبل دخول رمضان لمعنى رمضان ، والحكمة فيه التقوي بالفطر لرمضان ؛ ليدخل فيه بقوة ونشاط، وضعّفه الحافظ فقال: وهذا فيه نظر ؛ لأن مقتضى الحديث: أنه لو تقدمه بصيام ثلاثة أيام أو أربعة جاز ... وقيل: الحكمة فيه: خشية اختلاط النفل بالفرض ، قال: وفيه نظر لأنه يجوز لمن له عادة كما في الحديث ، وقيل: لأن الحكم عُلق بالرؤية ، فمن تقدمه بيوم أو يومين فقد حاول الطعن في ذلك الحكم ، قال الحافظ: وهذا هو المعتمد . انتهى . والعلم عند الله تعالى .

(تنبيه): أنكر شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - أن يكون القول بالواجب قولاً للإمام أحمد ، ولا لأحد من أصحابه - يعني والله أعلم الملازمين له - وإنما كان أحمد يرى استحباب صوم الغيم ، وانظر

" مجموع الفتاوى " (٩٩/٢٥) .

(تنبيه آخر): ذكر الترمذي في "سننه" (٧٠ /٣) عن أكثر أهل العلم أن من صام يوم الشك ، وظهر أنه من رمضان ؛ أنه يقضي يوماً مكانه . انتهى . ووجهه أنه لم يجزم بنية صيامه من رمضان ، والله أعلم .

فضيلة الشيخ: أبو الحسن مصطفى السليمانى رئيس رابطة أهل الحديث

حكم صيام يوم الشك والرد على الهادوية

ما هو رأي العلماء في صيام يوم الشك ؟

عند الشوكاني والأمير وعلماء السنة : أن صيام يوم الشك محرم لحديث "لا تتقدموا رمضان بصيام يوم أو يومين إلا رجلاً كان يصوم صوماً فليصمه" والنهي يقتضي التحريم ولحديث عمار بن ياسر "من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم" ولحديث "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين" () وفي رواية "فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً" .

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



وعند علماء الهادوية: أنه يستحب صيام يوم الشك بنيتين فإن كان من رمضان فهو من رمضان وإن كان من شهر شعبان فصيام تطوع. ودليل الهادوية ما روى عن "علي بن أبي طالب" رضي الله عنه "لأن أصوم يوماً من شعبان خيراً من أن أفطر يوماً من رمضان" أو كما قال واستحباب صيام يوم الشك هو مذهب الهادوية لا الزيدية لأن مذهب الإمام "زيد بن علي" رضي الله عنه عدم مشروعية صيام يوم الشك كما جاء في "مجموع زيد بن علي" حيث قال "حدثني زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب أنه أمر الناس أن يصوموا اليوم الذي انكشف أنه من رمضان" وهذا دليل على أنه لا يقول بمشروعية صيام يوم الشك .

والرد على الهادوية: عن الأثر المروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بخمسة أجوبه :

الأول: لا نسلم أن علياً بن أبي طالب رضي الله عنه قد قال بهذا الأثر . أي لا نسلم بصحة هذه الرواية والظاهر أنها غير صحيحة لأنها مروية في كتب الزيدية الهادوية عن القاسم بن إبراهيم عن علي والقاسم بن إبراهيم بينه وبين علي بن أبي طالب نحو مئتين سنة وبناءً عليه فالحديث منقطع وأيضاً هو مروي في كتب السنة عن "فاطمة بنت الحسين" عن جدها "علي بن أبي طالب" رضي الله عنه وهي لم تدركه فالحديث موقوف على "علي بن أبي طالب" وهو منقطع غير صحيح .

الثاني : على فرض أن الحديث صحيح فقد جاء في الرواية "لأن أصوم يوماً من شعبان خير لي من أن أفطر يوماً من رمضان" لماذا قال هكذا ؟ جاء في بعض الروايات أنه كان قد جاء إليه شاهدٌ بالرؤية . والرأي الصحيح أنه تقبل شاهدة الشاهد الواحد على رؤية هلال رمضان .

الثالث : قد جاء عن "علي بن أبي طالب" رضي الله عنه ما يخالف هذا القول وأنه قد رجع عنه جاء في "كتاب زاد المعاد" ما يدل على أن "علي بن أبي طالب" رضي الله عنه كان يكره صيام يوم الشك وجاء في مسند "زيد بن علي" رضي الله عنه . أن "علياً ابن أبي طالب" لم يصم يوم الشك وعلى فرض صحة قوله الأول فقد نسخه قوله الثاني وفعله .

الرابع : أن قول الصحابي ليس بحجة . عند علماء الأصول ولو كان من الخلفاء الراشدين فليس قول "علي بن أبي طالب" رضي الله عنه ولا قول عمر رضي الله عنه ولا غيره بحجة إلا عند الهادوية . فعندهم قول "علي بن أبي طالب" حجة خلافاً للجماهير من علماء الأصول .

الخامس: على فرض أن كلام الصحابي حجة وصحت الرواية عن "علي بن أبي طالب" وعلى أنه لم يشهد شاهد عنده بالرؤية وعلى فرض أنه لم يثبت عنه ما يخالف قوله الأول. فالزيدية والهادوية والعلماء الذين يقولون بحجية كلام علي بن أبي طالب أو بحجية كلام الصحابي

يقيدونه بعدم معارضته للأحاديث الصحيحة . وهذا قد خالف أحاديث ابن عمر وأبي هريرة وعائشة وعمار بن ياسر وغيرهم من الصحابة في المنع من صيام يوم الشك فأحاديث المنع من صيام يوم الشك صحيحة بل متواترة .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

شروط الصيام

شروط الصوم

الإنسان إذا نام من قبل طلوع الفجر إلى بعد الغروب فما حكم صيامه؟
يشترط لفرض الصوم تبييت النية من الليل لحديث (من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له) رواه أبو داود، ويكفي تبييت النية أول الليل، ولا يجب تجديدها إذا قام من نومه.
فإن نام بعد تبييتها وقام بعد الغروب صح صومه عند الشافعية قال النووي في المنهاج : (ولا يضر النوم المستغرق على الصحيح) لبقاء أهلية الخطاب ، والثاني يضر كالأغماء.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

النية من بعد الفجر في صوم القضاء

شيخنا الفاضل بارك الله في علمك ونفع به: زوجتي عليها قضاء من رمضان ولم تنوي من الليل صيام هذا القضاء ولما قامت تصلي الفجر نوت أن تصوم القضاء الذي عليها هل صومها صحيح؟
تبييت النية شرط في صوم رمضان وغيره من الصوم الواجب فلا يصح صوم القضاء بنية بعد طلوع الفجر.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

شروط الصوم

شيخنا بارك الله فيك ونفع بك: كنتُ ناويا أن أصوم القضاء وضبطت الساعة لوقت السحور، ولم أستيقظ إلا وهو فجر تزعزت نيتي أولا هل أصوم أم لا وأنا نمت وأنا ناوي الصيام ثم واصلت صيامي فهل يجزيء هذا الصيام؟
يشترط لفرض الصوم من رمضان أو قضاء أو نذر تبييت النية، وهو إيقاع النية ليلا لحديث: (من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له) رواه أبو داود .

ومادام أنك نويت الصوم من الغد فصومك صحيح والسحور إنما هو سنة وليس شرطا للصوم، وعليه فصومك صحيح.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

شروط الصوم

فضيلة الشيخ: أنا لم أُنو الصيام إلا مع أذان الفجر الثاني فما حكم صومي وهل يجب علي القضاء؟
تبييت النية من الليل شرط لكل صوم واجب، لحديث: (من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له) رواه الترمذي.

ونية الصوم من غروب الشمس إلى طلوع الفجر ، فمن استحضرها في هذا الوقت أجزاءه، أما من نوى الصيام وقد طلع الفجر فعليه القضاء.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الإمساك عن المفطرات

رجل يشرب ماء وبينما هو كذلك أذن المؤذن أذان الفجر فهل يكمل شربه للماء أم يترك الكأس؟ وهل يبطل صومه بسبب أنه أذن المؤذن وهو يشرب.
إذا طلع الفجر وحب الإمساك عن المفطرات لقوله تعالى : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) ، ولحديث (إِنَّ بِلَالاً يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ) متفق عليه.

فإذا طلع الفجر أو أذن له وفي فمه ماء فليمجه أو طعام فليلفظه، ومن أكل أو شرب وقد طلع الفجر بطل صومه.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

من يجب عليه الصوم

شخص لا يعقل ولا يدري ما رمضان هل عليه فدية؟
من لا يعقل فلا يجب عليه صوم ولا فدية لأن مناط التكليف هو العقل.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

تعريف النية

ما هي النية؟
هي العزم على الفعل.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الجمع بين نيتين في الصيام الواجب

هل يجوز الجمع بين النيتين في الصيام مثل أن يجمع بين نية القضاء وصوم الستة الأيام من شهر شوال؟
لا يجمع بين النيتين في الصيام فمن أراد أن يقضي الصيام يقضي ومن أراد أن يبدأ بصيام الستة من شوال فيجوز ومن أراد أن يقدم القضاء ويتبعه بصيام ستة أيام من شوال فيجوز ولا يشترط في صيام الست من شوال أن تكون عقيب عيد الفطر لكن من يريد الثواب الموعود به لمن صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال فعليه أن يقدم القضاء أولاً ثم يصوم الست من شوال لأن من سيصوم الست ولم يقضي ما عليه لا يسمى صائماً رمضان حيث أنه لم يصم إلا بعض رمضان والبعض أفطر فيه .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الإفطار بعد تيقن دخول المغرب

نحن في منطقة تبعد عن العاصمة ١٢٠ كيلومتراً، فهل نفطر على أذان إذاعة صنعاء؟
لا تفطروا إلا بعد أن تسمعوا أذان المؤذن في منطقتكم والمؤذن لا يؤذن إلا بعد أن يتيقن دخول المغرب فأذان إذاعة صنعاء هو لمدينة صنعاء وضواحيها ولا يدخل فيه المناطق البعيدة مثل الحديدة - المهرة- حضرموت . فكل منطقة لها توقيت .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الذين يجب عليهم الصيام، ومن لا يجب لهم

من هم الذين لا يجب عليهم الصيام ولا يحاسبون عليه، ومن هم الذين يجب عليهم الصيام ويحاسبوا عليه؟
أما الذين لا يجب عليهم الصيام ولا يحاسبون عليه إذا عرفنا شروط وجوب الصوم عرفنا نُفرق بين الناس، فشروط وجوب الصوم طبعاً بالإسلام، والعقل، والبلوغ، والطهارة من الحيض والنفاس هذه شروط وجوب الصوم يعني من توفرت فيه هذه الشروط وجب عليه الصوم، وسنأتي نتحدث عنه فيما بعد.

أما الذي لم تتوفر فيه غير المسلم هو المطالب بالصوم و بكل فرائض الإسلام غير أنها لا تقبل منه في حالة كفره، فهو مطالب أولاً بالإسلام، ثم بعد ذلك مطالب بأعمال الإسلام و فرائضه، الثاني العقل فمن كان عاقل دخل في التكليف و يقولون العقل مناط التكليف بمعنى متعلق التكليف إذا وجد العقل و إذا غاب العقل (رفع) التكليف، فالمجنون لا يجب عليه الصوم و لا

يحاسب عليه، البلوغ، فالطفل لا يجب عليه الصوم وإنما يختلف عن المجنون، المجنون لا يُكلف بالصوم، بينما الطفل من باب التعويد يُأمر بالصوم لأنه واجب عليه، ولكن لتعويده وتهيئته ليقوم بالواجب حينما يقوم بالعمل هذا عندما يصبح واجباً عليه، ثم الطهارة من الحيض والنفاس و معلوم إذا يخرج معنا المجنون و الطفل و المرأة التي بها الحيض و النفاسة، إلا أن الفرق بين المرأة ذات العذر وبين أولئك أن أولئك لا يطالبون بقضاء، بينما المرأة لا يصح منها أن تصوم و هي حائض، و لا تصوم و هي نفساء، و لكن { فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ } [سورة البقرة : من آية ١٨٤] تقضي ما أفطرته في رمضان بعد أن تطهر.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

شروط وجوب الصوم

يا شيخ: عندنا فتاة معاقة (طريحة الفراش) تبلغ من العمر ١٥ عاماً تقريباً وهي تستطيع الكلام، وتستجيب له غير أنها لا تستطيع التحرك للقيام بنفسها حتى قضاء الحاجة لا تستطيع، هل هي مكلفة بالصيام والصلاة؟ وهل نخرج له إ طعام لكل يوم من أيام رمضان؟ وجزاك الله خيراً.

شروط وجوب الصوم العقل والبلوغ وإطاقته، فهذه البنت المعاقة - شفاها الله - إن كانت لا تعقل، وقد أصابها عاهة في الفهم والإدراك والتمييز، فلا تفهم معنى الصوم والصلاة بسبب ضعف العقل ونقصه فلا وجوب عليها لحديث (رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يبلغ، وعن المعتوه حتى يعقل) رواه أبو داود.

والعته ضعف العقل بعدم الفهم والإدراك والتمييز، وكيف يؤدي الصلاة والصوم من لا يفهما، فلا تجب الصلاة ولا الصوم، ولا تجب الفدية في ترك الصوم، لأن العقل مناط التكليف، نعم لو أتى ناقص العقل بعبادة صحت منه لأن معه بعض تمييز وفهم.

وإن كانت هذه البنت - شفاها الله - معاقة عن الحركة وتعقل غير أنها لا تستطيع التحرك بنفسها فعليها الصلاة كيف قدرت، وعليها الفدية عن كل يوم مد من غالب قوت البلد تعطى للفقراء.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

نية صيام جميع شهر رمضان

هل تجب النية لكل يوم على انفراد أم تكفي نية صيام جميع شهر رمضان من أوله؟

الجواب على السؤال الثالث أن كل يوم من أيام رمضان صومه مستقل ويحتاج إلى نية من الليل لقوله صلى الله عليه وسلم (إنما الأعمال بالنيات) وقول النبي صلى الله عليه وسلم (لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل) الصوم يوم واحد ولا تكفي النية للشهر كاملاً من أول ليلة من رمضان ومن ادعى أن النية في

أول ليلة من ليالي رمضان كافية لصيام جميع أيام الشهر فعليه أن يبرز الدليل الصحيح الخالي عن المعارضة وأن هذا الدليل . وأما ما احتجوا به من أن نية الحج تكفي من عند الإحرام إلى عند طواف الوداع وأن نية الصوم تقاس عليه فهو قياس فاسد وغير صحيح لوجود الفارق لأن الحج بجميع مناسكه عبادة واحدة لها عدة مناسك وأما الصوم فكل يوم عبادة مستقلة بنفسها كما لا يخفى على من له فهم سليم فروق مستقيم ولمن له اطلاع على قواعد علم أصول الفقه ولا سيما بحث القياس والله ولي الهداية والتوفيق.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

ما درجة صحة حديث "صوموا تصحوا"؟

هل حديث "صوموا تصحوا" صحيح أم حسن أم ضعيف أم موضوع ؟
حديث "صوموا تصحوا" حكم الصاغاني بوضعه ولم يذكره ابن الجوزي في موضوعاته ولا السيوطي في اللئالي المصنوعة ولا ابن عراق الكنايني في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعية ولا "الملا علي القاري" في كتابه المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ولا في الآثار المرفوعة في الأحاديث الموضوعية وإنما ذكره من الحفاظ الذين ألفوا في الموضوعات ابن طاهر الفنتي في تذكرة الموضوعات والشوكاني في الفوائد المجموعة ولم يجزم كل واحد من الحفاظين بوضعه كما جزم الصاغاني بوضعه في كتابه الذي ألفه في الموضوعات بل نقل كل واحد منهما عن الصاغاني الحكم عليه بالوضع كما نقل أيضاً عن صاحب المختصر أنه حكم عليه بالضعف ولم يرجح ابن طاهر ولا الشوكاني أحد القولين على الآخر وإن كان الظاهر من كلامهما أنهما يرجحان كلام صاحب المختصر على كلام الصاغاني لكونهما كانا يجعلان كلام صاحب المختصر هو الأخير من القولين المذكورين .

وقد ذكر هذا الحديث السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى ابن السني وإلى ابن القيم في الطب من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ صوموا تصحوا ورمز له بالحاء الدالة على أن الحديث لديه حسن ونقده من جاء بعده ممن ألف تأليفاً حول الجامع الصغير كالمناوي الذي نقل عن العراقي أن كلا السندين (أي سند ابن السني وسند أبي نعيم) ضعيف واقره على هذا التضعيف كما ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير كما ضعفه أيضاً في الأحاديث الضعيفة والموضوعية حيث صرح بأنه ضعيف ناقلاً عن العراقي في تخريج الإحياء أنه قال رواه الطبراني والأوسط وأبو نعيم في الطب النبوي من حديث أبي هريرة بسند ضعيف وقد نقل الألباني أيضاً عن المنذري في الترغيب والترهيب وعن الهيثمي في المجمع (أي مجمع الزوائد) أنهما قالاً بعد أن نسبا هذا الحديث للطبراني ورجاله ثقات وقال أن قولهما هذا لا ينفي أن يكون في السند مع ثقة رجاله عله تقتضي ضعفه كما لا يخفى على العارف لقواعد هذا الفن.

وقد ذكر هذا الحديث السيوطي في الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة وغيره ممن ألف في الأحاديث المشهورة على السنة الناس وذلك كالسخاوي في المقاصد الحسنه الذي ذكره بلفظ (سافروا تزكوا وصوموا تصحوا واغزوا تغنموا) ونسبه إلى آخر عن أبي هريرة مرفوعاً وبلفظ (اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا ... إلى آخر كلامه) الذي ساق فيه عدة روايات لهذا الحديث وقد اختصر كلام من جاء بعده من الحفاظ الذين ألفوا في الأحاديث المشهورة كالديبع في تمييز الطيب من الخبيث والعجلوني في كشف الخفاء والبيروني في أسنى المطالب. ولم يذكر الثلاثة الأول وهم السخاوي والعجلوني والديبع درجة هذا الحديث ولا تكلموا عن في سند هذا الحديث كما تكلم البيروني أن في سنده (محمد بن داود) الذي نقل عن الميزان للذهبي أن الأزدي قال فيه لا يكتب حديثه كما صرح أيضاً بأنه له طرق مرسله والحاصل أن من ذكر هذا الحديث على أقسام فمنهم من حكم بأنه موضوع كما صرح بذلك الصاغاني في موضوعاته ونقده من علماء العصر الحديث الحافظ الألباني في الأحاديث الضعيفة والموضوعة وفي ضعيف الجامع الصغير كما نقده أيضاً الشيخ نجم عبد الرحمن خلف احد الحفاظ المعاصرين وذلك في تعليقاته المطولة الجيدة على رسالة الصاغاني التي ألفها في الموضوعات وحققتها الشيخ نجم عبد الرحمن ونقد بعض ما جاء فيها من الأحاديث التي لم يوافق الحافظ الصاغاني على حكمه عليها بالوضع. ومنهم من حكم على هذا الحديث بأنه ضعيف فقط كالعراقي في تخريجه لأحاديث الإحياء والفيروزآبادي في مختصر هذا التخريج وهو ظاهر كلام المناوي في فيض التقدير شرح الجامع الصغير حيث نقل تضعيفه عن العراقي واقره على ذلك وهو بذلك النقل والتقرير يريد الرد على السيوطي صاحب الجامع الصغير الذي رمز له برمز الحاء الدال على تحسين الحديث ومنهم من لم يصرح بأنه ضعيف بل قال في سنده محمد بن داود الذي قال الأزدي عنه بأنه لا يكتب حديثه .

ومنهم من لم يصرح بأنه صحيح أو حسن أو ضعيف بل صرح بأن رجاله ثقات كما هي عبارة المنذري في الترغيب والترهيب والهيثمى في مجمع الزوائد وهذه العبارة لا تدل على التصحيح أو التحسين لجواز أن يكون رجال السند ثقات ولكن هناك عله أخرى تدل على ضعفه كما قال الألباني في الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة . ومنهم من تردد ولم يجزم بضعف هذا الحديث ولا بوضعه بل نقل عن الصاغاني بأنه موضوع وعن الفيروزآبادي مؤلف المختصر انه ضعيف ولم يرجح احد القولين على الآخر وان كان الظاهر أن الراجح هو الأخير وذلك مثل ابن طاهر مؤلف التذكرة والشوكاني مؤلف الفوائد المجموعة ومنهم من ذكر هذا الحديث وعقبه بذكر تخريجه ولم يصرح بضعفه أو وضعه كالسخاوي مؤلف المقاصد والديبع مؤلف التمييز والعجلوني مؤلف كشف الخفاء .

ومنهم من حسنه كالسيوطي الذي رمز له بحرف الحاء في جامعه الصغير الدال على تحسين الحديث ولم يقره المناوي في فيض القدير على ذلك بل علق عليه بالنقل عن العراقي الذي ضعف الحديث كما ذكرته أنفأ هذا والجدير بالذكر أن رموزات السيوطي رحمه الله للأحاديث الحسنه بالحاء وللصحيحة بالصاد والحاء وللضعيفة بالضاد لا يعتمدها الحفاظ .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

العمر الموجب للصيام

ما هو العمر الذي يجب على المسلم أداء فريضة الصوم و قضاء أيامه إن أفطر؟ هل ننتظر علامات البلوغ أم أنه وصل لهذا السن يجب عليه الصيام و ما إلى ذلك؟ بغض النظر إذا كان هناك علامات إذا الآن أصبح واضحاً من عمر ١٥ عاماً، إذاً فهو بالغ إن لم يظهر عليه شيء من علامات البلوغ و إن أفطر، يجب عليه القضاء أيضاً. هو للبلوغ علامات من ضمنها العمر، فعلامات البلوغ الاحتلام و الحيض و هي درجة أساسية، يعني احتلام الطفل سواء ذكر أو أنثى، أو يأتي الحيض للمرأة فهذه علامات بلوغ واضحاً ظاهراً، ثم بلوغ ال ١٥ سنة.

بغض النظر إذا بلغ ال ١٥ من السنين، فهو بالغ سواء ظهرت عليه علامات البلوغ أو لم تظهر. يجب عليه القضاء، بل ويأثم وعليه أن يستغفر ويتوب إلى الله عز وجل ويقضي عمره.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الإمساك عن المفطرات

هل يجوز الأكل والشرب أثناء الأذان الذي يكون عند طلوع الفجر؟ يجب الإمساك عن المفطرات إذا طلع الفجر الصادق قال الله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)، فإذا طلع الفجر فلا يجوز الشرب قال النووي في المجموع: "إن من طلع الفجر وفي فيه (فمه) طعام فليلفظه ويتم صومه، فإن ابتلعه بعد علمه بالفجر بطل صومه، وهذا لا خلاف فيه، ودليله حديث ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ بِلَالاً يُؤَدِّنُ بَلِيلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ) متفق عليه.

وذكر أن حديث (إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمْ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضَعُهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ) رواه أحمد، يكون خبراً عن النداء الأول ليكون موافقاً لحديث ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قال وعلى هذا تتفق الأخبار وبالله التوفيق والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

حكم تبيت النية

هل تكفي نية واحدة لكل الشهر أم ننوي كل ليلة، وهل يشترط أن تكون النية قبل الفجر؟
يجب تبييت النية في صوم رمضان، ولكل يوم نية لأن كل يوم عبادة مستقلة، ويجب أن تكون النية في صيام الفرض قبل الفجر، ودليل تبييت النية قبل الفجر حديث مشكاة حفصة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ» رواه أبو داود.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

حبوب منع الحيض والصوم

هل يجوز للمرأة أن تستعمل حبوب منع الحيض من أجل الصوم؟
تفصيل جواب استخدام حبوب تأخير الحيض من أجل الصوم في أمور:

أ - الحائض لا يجب عليها الصوم ولا يصح منها، وعليها القضاء لحديث عائشة: كنا نحيض على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة" متفق عليه .

ب - إن حصل في تأخير الحيض بتعاطي هذه الحبوب ضرر فلا يجوز لقوله تعالى: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) ولحديث "لا ضرر ولا ضرار" ولقاعدة (درء المفسد أولى من جلب المصالح)

ج - إن لم يحصل ضرر بتعاطيها فقد ذهب الشافعية و الحنابلة إلى الجواز، وقد روي عن الإمام أحمد كما في المغني أنه قال: (لا بأس أن تشرب المرأة دواء يقطع عنها الحيض إذا كان دواء معروفاً)، وفي كشف القناع: ويجوز شرب دواء مباح لقطع الحيض مع أمن الضرر.

وذهب المالكية إلى منع استعمال دواء يمنع الحيض لما فيه من ضرر وبقاء المرأة على فطرتها أولى، والمختار الجواز بشرطه.

د - اتفق الفقهاء على أن الصيام الذي صامته المرأة أثناء استعمال هذه الحبوب صحيح، لعدم وجود المانع وهو الحيض، وأنه لا قضاء عليها.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

شرب أو أكل ظاناً غروب الشمس أو عدم طلوع الفجر

ما حكم من شرب أو أكل ظاناً غروب الشمس أو عدم طلوع الفجر فبان خلافه؟

أن من أكل أو شرب ظاناً أن الشمس قد غربت وأنه قد دخل الليل وانكشف أنه لم يخرج اليوم ولا قد دخل الليل فعليه أن يمسك عن الأكل والشرب والجماع حرمة لليوم ثم يقضى ذلك اليوم الذي أفطر فيه قبل دخول وقت الإفطار لأنه قد انكشف أن أكله أو شربه كان غلطاً وهو معذور فيما فعل ولا إثم عليه ولكن عليه القضاء وجوباً لأنه انكشف أن صيامه لم يكن على الصفة المشروعة وكذلك مثله في الحكم من أكل أو شراب أو اتصل بأهله معتقداً أنه لازال يعيش في الليل وأن الفجر لم يطلع وانكشف أن الفجر قد طلع وأن وقت الصوم كان قد دخل فعليه الإمساك ثم القضاء مثل من أفطر تماماً وهو معذور فلا إثم عليه بشرط القضاء هذا ما أراه وأرجح وأفتي به والله أعلم وفوق كل ذي علم عليم وحسبي الله ونعم الوكيل .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الأكل والشرب الاتصال الجنسي وقت الأذان للصائم

ما حكم صيام من سمع المؤذن يؤذن لصلاة الفجر فشرب الماء حال الأذان أو واصل الأكل حال الأذان أو كان في حال اتصال جنسي بأهله ولكنه نزع عند أن سمع الأذان؟ فهل صومه صحيح أم باطل؟
هذان سؤالان جيدان لم يسبقك أحد بالسؤال عنهما، وسأذكر لك ما قاله علماء المذهب الهادي حول هذين السؤالين . ثم ما قاله غيرهم من علماء الفقه المجتهدين من علماء هذا العصر والعلماء المتقدمين .

ولقد حكى المهدي في البحر عن أهل المذهب الهادي وعن أبي حنيفة والشافعي أن من أصبح (أي دخل عليه وقت الصيام الشرعي) وهو أي الصائم مولج (أي متصل بأهله اتصالاً جنسياً) فنزع لم يفسد صومه لقوله تعالى (حتى يتبين لكم) .. إلى آخره . وقال فإن استمر أفطر (أي صار مفطراً شرعاً) وأثم وكفر عند من يوجب الكفارة إلى آخر ما قاله.

قال ابن مظفر في البيان من طلع الفجر وهو مخالط لأهله أو في يده طعام أو شراب فعليه أن يتنحى ويلقي ما في فمه ويصح صومه خلافاً لزرر والفقهاء يوسف، وان استمر بطل صومه إجماعاً . ذكره في الشرح.. وقيل أن فيه خلاف الحسن وعطاء وداود .

قال والمراد بذلك فيمن كان على رأس جبل عال بحيث يشاهد أول الفجر لا من كان في موضع منخفض أو يسمع المؤذن وهو كذلك فقد بطل صومه . هكذا قال في البيان .

وحكى في هامشه عن العلامة يحيى بن حمزة نقلاً عن النجري أن صومه لا يفسد ولو أذن المؤذن .

وقال السيد سابق في فقه السنة ما لفظه (ويباح للصائم أن يأكل ويشرب ويجامع حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر وفي فمه طعام وجب عليه أن يلفظ أو كان مجامعاً وجب عليه أن ينزعه.. فإن لفظ أو نزع صح صومه . وإن ابتلع ما في فمه من طعام مختاراً أو استدام الجماع افطر (أي صار مفطراً شرعاً).

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الإمساك عن المفطرات

هل يضر الصائم لو شفت البترول؟
يجب على الصائم الإمساك عن المفطرات ومنها وصول عين إلى الجوف عن طريق منفذ مفتوح، فإن وصل شيء من البترول الذي استخرجه من وعائه بفمه إلى جوفه أفطر.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

حكم من لم يبيت النية لصيام رمضان

رجل كان في يوم التاسع والعشرين من شعبان فنام وهو لا يدري غداً ٣٠ شعبان أم أول رمضان، فقال: إن كان غداً رمضان فأنا صائم؟ فإذا أصبح رمضان فهل صيامه صحيح على تلك النية؟ وما حكم من لم يبيت النية من الليل، أي أنه نام وقام بعد طلوع الشمس فهل يصح صومه؟
الجواب وبالله التوفيق:

إذا كان لا يعلم أن غداً من شهر رمضان فلا يجب عليه التعيين على الصحيح من قولي أهل العلم، بل يجزئه أن ينوي من الليل الصيام، أما إذا علم أن غداً يوم شك فالواجب عليه أن يصبح ناوياً للفطر لنهيه صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك.

فإن كان الصوم فرضاً فيجب تبييت النية لحديث حفصة: «لا صيام لم يبيت الصيام من بالليل» [رواه الترمذي وغيره]، وإن كان نفلاً فيجوز أن ينوي من النهار لثبوت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الجماع أثناء أذان الفجر في رمضان

ما حكم من أذن المؤذن لصلاة الفجر وهو في حالة اتصال جنسي مع أهله؟
حكمه حكم الأكل والشرب فيجب عليه أن ينزع حالاً وإن تأخر ولو لحظة بطل صومه ويأثم وفي هذه المسألة المذهب المذكوران في من طلع عليه الفجر وهو في حالة أكل أو شرب، ومذهب الألباني لا يتناسب هنا.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

أذن الفجر وفي فمه بردقان

ما حكم صيام من أذن الفجر والشمة "البردقان" في فمه؟
يلقيها حالاً على جهة الفور .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

اختلاف الأجر في البلد الحار عن البلد المعتدل

هل يختلف الأجر في البلد الحار عن البلد المعتدل؟
حديث خاص في أن يكون أجر الصوم في الحر أكثر منه في البرد أو اليوم الطويل أكثر منه في اليوم القصير ينص على هذه المسألة أنا لم أطلع على حديث صحيح يؤدي هذا المعنى، أو يثبت هذه الحقيقة، لكن عموم الأحاديث وعموم النصوص أجرك على قدر نصبك فعائشة رضي الله عنها لما ذهبت تعتمر وخرجت من مكة بعد ذلك، وذهبت إلى الحرم، ثم مرة أخرى عادت إلى الحرم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أجرك على قدر نصبك، ويقولون الأجر على قدر المشقة فلا شك أن من صمم على الاستجابة لله، والقيام بما أوجب الله في اليوم الطويل، أو في اليوم القصير في اليوم الحار أو في اليوم البارد، ثم صادف اليوم الطويل، وصادف اليوم الحار أن الله يضاعف له بهذه النية، وبهذه المشقة التي وقع فيها، والإنسان لا ينبغي أن يبحث عن المشقة، ولكنه يصبر على المشقة إذا صادفها ينفذ العبادة في أي جو كان.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

تبييت النية من الليل

ما معنى تبييت النية من الليل؟|— أو هذا يجرننا إلى نقطة مهمة و هو أن شخص لديه نية أن يصوم غداً و نام و لم يتسحر، صحا مع أذان الفجر أو قبل أن ينتهي الأذان، فهل صيامه صحيح؟

أن يكون ناويا الصيام من قبل الفجر بمعنى أن الإنسان مثلاً من هؤلاء الذين يغفلون و ساعة يفطرون، أو من المسافرين فهو مسافر مخير إن شاء صام و إن شاء أفطر فمثلاً مسافر و ظنوا أنه يفطر فإذا بعد ما أذن الفجر يصلي صلاة الفجر يرى أنه لا داعي الأمور مرتبة و جيدة، فينوي هنا الصيام، فإن هذا لا يجوز لأنه ما بيت النية لا بد قبل طلوع الفجر و يستحضر هذه النية و لو في آخر لحظة في الليل قبل طلوع الفجر، لكن ينبغي أن ننتبه لشيء يقول لك أنا نويت من العشاء أني أصوم لكنني في الليل أكلت و شربت، و جمع الرجل زوجته هذا لا ينقض النية أنت الآن نويت النية، و لكن لم تدخل في الصيام، نويت الصوم و لا تدخل فيه، فلذلك النية مستمرة ووقت ما دخل وصمت الصوم فيصوم، و ما دام لم يدخل وقت الصوم فلك الحق أن تتمتع بما شئت من المفطرات.

نعم صحيح.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

التلفظ في نية الصيام

ما حكم التلفظ في نية الصيام؟
التلفظ بالنية في الصيام ليس ثابتاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه والنية محلها القلب والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

رفضت خوفاً على صومها

إذا رفضت المرأة من جماع زوجها قبل الفجر بعشر دقائق خوفاً من الحرج في صومها هل عليها إثم؟
إن كانت تعرف من عاداتها أن ذلك الوقت لا يكفي فليس عليها إثم، أما إذا عرفت أنهما يقضيان حاجتهما قبل الفجر فلا يجوز لها الامتناع والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

وقت جواز الجماع في رمضان

متى يكون الجماع جائز في رمضان؟
بالنسبة للجماع في رمضان الله عز وجل يقول في كتابه " أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نَسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ " [سورة البقرة : من آية ١٨٧] يدل على أن ليلة الصيام يجوز للرجل أن يأتي امرأته من بعد الإفطار إلى وقت يجب على الصائم أن يكف عن المفطرات وهو طلوع الفجر أي طلوع الفجر الصادق لقوله جل وعلا " وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ " [سورة البقرة : من آية ١٨٧] فإذا يجوز في ليالي رمضان أن يأتي الرجل أهله والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

استخدام ما يمنع الحيض لأجل صوم رمضان

ما حكم شرب حبوب منع الحمل في رمضان لإيقاف نزول الدورة الشهرية وذلك لإكمال الصيام؟

الأفضل هو عدم استخدام ما يمنع الحيض لأجل صوم رمضان، فهي تعبد الله بالفطر حيث يأمرها به الشرع كما تعبده بالصوم لكن إن حصل لأي سبب وشربت المرأة الدواء ولم يأتها الحيض فصومها صحيح وليس عليها قضاء.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

أذن الفجر وهو يرتكب مفطر

يا شيخ ^{رحمته الله} رجل عمله في رمضان ليلاً من بعد صلاة العصر وحتى قرب آذان الفجر يدخل بيته وليس لديه الوقت الكافي لأن يتسحر ويأتي زوجته ، فما حكمه إذا أذن الفجر وهو يجامع زوجته هل يكمل أم ماذا ؟ وجزاكم الله خيراً .
لا، بعد الأذان لا يجوز له الاستمرار في الجماع ولا الأكل ولا الشرب ، فإن استمر فسد صومه ولزمه الإمساك فوراً ثم إن كان استمر في الجماع فعليه القضاء والكفارة وإن كان بالأكل أو الشرب فعليه القضاء وفي كل الأحوال عليه التوبة والاستغفار والله أعلم .

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

المتردد في نية الفطر أو الصيام

رجل كان مسافراً ثم هم بالفطر في طريقه ولم يجد مطعماً فنوى أن يتم صيامه فما الحكم؟ | هو يبحث عن المطعم. | انبني على مسألة الأمثل واليقين.
هم يعني أنه تردد أما لو عزم لو أن إنساناً عزم يعني نوى نية جازمة الفطر فهذه النية الجازمة تبطل الصيام.

لا هنا قد يكون تردد يعني يقول إن وجد طعاماً أفطرت وإلا لم أجد طعاماً لم أفطر هذا يسمى تردد واضح.

لأنه وجد أو لم يجد الصيام يقينا وهذا تردد فأشبهه أن يكون متردد لكن التردد هذا فيه خلاف بين الفقهاء منهم من يقول بذلك يفطر منهم ويقول لا يفطر والأقرب أنه ما دام أنه لم يباشر فعله وهو تردد لا يضره صومه صحيح لكن إذا جزم وعزم على الخروج من الصيام فإن هذا يبطل وإن لم يقل شيئاً.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حديث (صوموا تصحوا)

ما صحة هذا الحديث (صوموا تصحوا)؟
حديث: (صوموا تصحوا) حديث ضعيف لا يثبت به أهل الحديث، منهم الحافظ العراقي في تخريج الإحياء ٣ / ٧٥ ، والإمام السخاوي في المقاصد الحسنة ١ / ٥٤٩ ، والشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١ / ٤٢٠ .

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صحة حديث «إذا أذن المؤذن والإناء في يد أحدكم...»

أريد فتوى أو بحثاً يشتمل على أقوال الصحابة والأئمة وأصحاب المذاهب في حديث «إذا أذن المؤذن والإناء في يد أحدكم...» وما هو الصحيح في هذه المسألة؟ نفع الله بشيخنا، وبارك في علمه وعمله.
حديث أبي هريرة عن رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- أنه قال: «إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده؛ فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه» أخرجه أحمد والبيهقي وغيرهما، وقد اختلف في رفعه ووقفه، وأعله من المتقدمين أبو حاتم الرازي، وكذا أعله ممن بعدهم ابن القطان الفاسي، لكن صححه عدد من المتأخرين والمعاصرين، ولم يتيسر لي البحث الحديثي الموسع لهذا الحديث، وهناك من تكلم على هذا الحديث رواية ودراسة، ومال إلى ترجيح صحته كالأخ أبي عمر عبدالله بن محمد الحمادي من طلاب العلم بالشارقة، وسمى رسالته «دفع العناء بتصحيح حديث إذا سمع أحدكم النداء» وقد بذل في هذه الرسالة جهداً مشكوراً، فجزاه الله خيراً.
وعلى القول بصحة هذا الحديث؛ فهل معناه: أن المسلم إذا سمع المؤذن يؤذن الفجر الثاني الذي هو بعد طلوع الفجر الصادق، وهو الضوء المستطير، أو المعترض وليس بالمستطيل في السماء، هل يقضي نَهْمَتَهُ مما في الإناء، ولا يضعه إلا بعد ذلك؟

وللعلماء في ذلك تأويلان: فهناك من يرى أن الحديث محمول على أن المؤذن قد أذن الأذان الثاني، والفجر لم يتبين طلوعه بعد، والله -عز وجل- يقول: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) فجعل الله -جل شأنه وتعالى- نهاية وقت الأكل بتبين طلوع الفجر، وعلى هذا فلا تعارض بين الحديث والآية، وهذا قول الجمهور، القول الثاني: قول من قال الحديث محمول على أن المؤذن أذن بعد ما تبين طلوع الفجر، ولكن هذه رُخْصَةٌ من الله -جل شأنه- وتيسير منه -سبحانه وتعالى- على الصائم حتى يقضي نَهْمَتَهُ، ويحقق رغبته التي ربما إذا مُنِعَ منها أفطر ذلك اليوم، أو أتم صومه مع حاجة في نفسه، وهذا القول له حظٌّ من الوجاهة؛ لأنه في حالة معينة، وهي حالة انطلاق المؤذن بالأذان، والإناء في

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



يد من سَيْمُسِكٍ للصيام، وقد يُشغَلُ بكلام منه، أو إنصات لغيره، ثم يُفاجأ بأذان المؤذن، فهذه حالة نادرة جداً، ولا يُقاس عليها غيرها، كأن يكون الإناء على الأرض، وبعدهما يشرع المؤذن في الأذان يرفع الرجل الإناء من الأرض إلى فيه فيشرب، أو يفتح ثلاثته، ويُخرج الماء ليشرب، أو يتعمد الصائم أن يمسك الإناء في يده ينتظر متى يبدأ المؤذن في الأذان، فإذا سمع بداية الأذان شرب، وقد كان بإمكانه أن يشرب قبل الأذان، فأمرُ الرخصة والتيسير في حق من فعل ذلك فيه بُعْدٌ، وهذا بخلاف من ظن أن الوقت لازال الأكل والشرب فيه جائزاً، فرفع الإناء ليشرب، فإذا به يُفاجأ بالأذان، فالقول بأن هذه الصورة مثل صورة من يمسك الإناء في يده، ويشرع في كلام طويل، لكنه -لظاهريته- لا يُسرَعُ بالشرب من الإناء، بل ينتظر متى يؤذن ليشرب، بجامع أن الإناء في يده، فهذا لا يخلو من ظاهرة مَمْجُوجَةٌ، فيها نظر، فالعبرة بالتأكد من تبيين طلوع الفجر، وهو بداية الإمساك، وهذه الصورة المستثناة من العموم دون إلحاق غيرها بها، وقول الجمهور بحمل الحديث على ما إذا لم يتأكد المسلم من طلوع الفجر الصادق بعيد؛ لأن مع عدم التأكد للمتحري الخبير يجوز الأكل والشرب وليس مجرد الشرب، وقد جاء عن عدد من الصحابة المبالغة في تأخير السحور بألفاظ تحتاج إلى مزيد بحث حديثي دقيق لها، والعبرة بتبيين طلوع الفجر لمن هو خبير بذلك، وإلا فكثير ممن يدعي الخبرة ليس كذلك، والله تعالى أعلم.

(تنبيه): هناك بعض المسلمين طيلة العام يصلي على أذان المؤذن، ويثق بأن المؤذن يؤذن بعد تبيين طلوع الفجر الصادق، فإذا جاء وقت الصيام لا يتقيد بأذان هذا المؤذن، بحجة أنه لا يتحرى الوقت، أو أن الساعة التي يسير عليها غير مُنضَبِطَةٍ، تقديمًا وتأخيرًا، فلماذا كان المؤذن -عنده- متحريًا، وساعة المسجد دقيقة التوقيت طيلة العام إلا في أيام الصيام؟ ثم لماذا تكون عدم دقة الإمام وساعة المسجد في القول بأن المؤذن يؤخر أذان المغرب، ويعجل أذان الفجر، من غير عكس، هل لرغبة الإنسان أنرُّ في هذا التصرف؟

فليراقب كل إنسان ربه، وليعلم أن عمله هذا ربما يقدِّه أولاده على ذلك، ولا يكون عندهم التحري والتدين الذي عند والدهم، فيكون بذلك قد سنَّ فيهم سنَّة سيئة، لأن الأولاد يتوسعون في الأمر، وليس عندهم الانضباط والورع الذي عند والدهم -إلا من رحم الله- وكذلك الرجل الذي هو موضع قدوة عند الآخرين، ربما يكون سبباً في توسُّهم في أمر يجُرُّ عليهم ما لا يُحمد، ولو أن الإنسان علَّم أولاده أن يحتاطوا إذا كان المؤذن لا يتحرى بالانتظار يسيراً قبل التعجُّل في الإفطار، وبالإمساك قليلاً قُبَيْلَ أذان الفجر، لكان ذلك أولى من العكس، والخطأ في الاحتياط والتورع أولى من الخطأ في التماس الرُّخَص، أو الحرص على التيسير، ومع هرولة الناس نحو

التيسير؛ يُنبغي أن يُرفع الصوت بالتورع والاحتياط، وإذا كنا في زمن المبالغة في الاحتياط؛ فينبغي رفع الصوت بأدلة التيسير والأخذ بالرُخص (وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا).
على أن هذا البعض من المسلمين يتهم المؤذن بعدم التحري، وهو في داخل بيته قد أغلق على نفسه الأبواب، فإلا ليته يخرج من غرفته ليرى، أو يخرج خارج المدينة والكهرباء قبيل دخول شهر رمضان بليلة أو ليلتين ليتحرى المغرب والفجر، وليعرف الفرق في الوقت بين ما ظهر له من تحريه ورؤيته من خبرته الموثوق بها، وبين ساعة المسجد، أما الحكم بعدم تحري المؤذن وعدم دقة الساعة، والإنسان مُغلق على نفسه الأبواب، وفي وسط المدينة التي اتسعت مساحتها، وشعَّ نورها - في جوف الليل - في السماء، فكيف يتأتى له الحكم بتصويب فعله وتخطئة فعل غيره الذي يصوّبه ويسير عليه طيلة العام، وكيف يجزم بذلك حتى إنه يأكل قبل أذان المؤذن المغرب أمام الناس، أو أمام أهل بيته، ويأكل بعد أذان المؤذن الفجر في حضرته، وعلى مَرَأَى ومَسْمَعٍ منهم، فالله المستعان.

فضيلة الشيخ: أبو الحسن مصطفى السليمانى رئيس رابطة أهل الحديث

صيام من طهرت قبل الفجر واغتسلت بعده

المراة إذا طهرت قبل صلاة الفجر في رمضان، وأخرت الغسل إلى بعد الصلاة وقبل طلوع الشمس، هل يجوز لها أن تصوم ذلك اليوم أم أنها تفتقر؛ لأنها اغتسلت بعد الصلاة. الجواب وبالله التوفيق:

صومها صحيح وغسلها بعد الفجر لا يضر في الصوم. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

إكمال الصيام مع مجيء الحيض

ما حكم من صلّت العصر في رمضان وبعد الصلاة جاءت الدورة الشهرية وواصلت الصيام في ذلك اليوم هل عليها قضاء ذلك اليوم؟ يجب عليها قضاء ذلك اليوم لأنه فسد بالحيض .

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

منع الأبناء الذين لم يبلغوا الحلم من الصيام

بعض المسلمين يمنع أبناءه الذين لم يبلغوا الحلم من الصيام، بحجة الحفاظ على صحة أبنائه، أو أنهم طلاب في المدارس، ونحو ذلك، فهل هذا مما يأمر به الشرع؟

جاء في ” الصحيحين ” من حديث الرُّبَيْعِ بنتِ مُعَوِّذٍ ، قالت: أرسَلَ رسولُ الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة: ” من كان أصبح صائماً؛ فليتم صومه ، ومن كان أصبح مفطراً ؛ فليتم بقية يومه . ” فكنا بعد ذلك نَصومه ، ونُصَوِّمُه صبياننا الصغار منهم ، ونذهب إلى المسجد ، ونجعل لهم اللعبة من العهن – أي من الصوف – فإذا بكى أحدهم من الطعام أعطيناه إياه ، حتى يكون عند الإفطار .

فتأمل عزيمة الصحابة في تربية أبنائهم ، وتدريبهم على طاعة الله ، وهذا الذي يحب أن يحافظ على صحة ولده ، إن كان ذلك بأمر المختصين العدول من الأطباء فذاك ، وإلا فقد يكون الصيام أفضل بكثير لصحة الأبناء من الإفطار ، والمقصود تدريب وتعويد الأبناء على الصيام ، إلا من كان سيلحق به ضرر فيترك ، حيث إنه ليس بواجب عليه . والله تعالى أعلم .

فضيلة الشيخ: أبو الحسن مصطفى السليمانى رئيس رابطة أهل الحديث

حكم الأكل للصائم بعد أذان الفجر إذا لم يعلم ذلك

إذا ظن الصائم في الفجر أن الأذان هو الأول، وبقي يأكل، ثم جلس وأقيمت الصلاة، هل يواصل صومه أم يقضي عنه يوم آخر؟
الجواب وبالله التوفيق:

الصحيح صحة صومه في أصح قولي أهل العلم.

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

حبوب منع الدورة الشهرية في رمضان

هل شرب حبوب لمنع الدورة الشهرية في رمضان جائز؟
من حيث الحكم الشرعي، فهو جائز، ولكن من حيث الجانب الصحي، فقد يكون هذا نوع من التشديد على النفس، فإذا كان هناك ضرر صحي يترتب على ذلك، فلا ضرر ولا ضرار، وأما لو لم يترتب على هذا شيء، فلا بأس بذلك.

والأفضل ألا تفعل ذلك، اجعلي نفسك بشكل طبيعي، فلعلى في هذه الأشياء ضرر صحي، وتستشير الطبيب كذلك.

فضيلة الشيخ: المفتى د. محمد موسى العامري نائب رئيس هيئة علماء اليمن

تبييت نية الصيام

رجل أراد أن يصوم فرضاً كان أو نافلة، فهل يلزمه أن يُبَيِّت النية من الليل، أم لا ؟
الكلام على مسألة النية في الصيام ينقسم إلى مسألتين:

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



المسألة الأولى: النية في صيام الفريضة، وتنقسم إلى فرعين:

الفرع الأول: صيام شهر رمضان.

والفرع الثاني: الصيام الواجب: كقضاء شهر رمضان ، أو الكفارات ، أو النذور .

المسألة الثانية: النية في صيام النافلة والتطوع .

أما عن الفرع الأول في الكلام عن النية في صيام شهر رمضان ؛ فالكلام على موضعين:

الموضع الأول: إن عُلِمَ بدخول شهر رمضان ، ورُئي الهلال من الليل ؛ فيجب على من سيصوم أن يُبَيِّنَ النية من الليل ، ولو قبل طلوع الخيط الأبيض من الفجر ؛ لقول رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم –: ” إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى . “ متفق عليه .

ولمَّا ثبت عن ابن عمر وأخته حفصة – رضي الله عنهما وعن أبيهما – أنهما قالوا: ” من لم يبيت الصيام قبل الفجر ؛ فلا صيام له . ” وفي لفظ: ” لا صيام لمن لم يُجْمَع من الليل . ” ولم يصح مرفوعًا ، وبَسَطُ هذا له موضع آخر ، وجمهور أهل العلم حملوا هذين الأثرين – على افتراض رفعهما – على صيام الفرض ، لا النافلة ، وقد خالف زُفَر ، فقال: يصح صوم المقيم الصحيح بغير نية ، واحتج بأنه لا يصح فيه غير صوم رمضان لتَعَيُّنِهِ ، فلا يفتقر إلى نية ، لأن الزمن معيار له ، فلا يُتَصَوَّر في يوم واحد إلا صوم واحد ، وقد تعقبه غير واحد ، انظر ” الفتح “ (١٤٢/٤) وقد عزا هذا القول الحافظ لعطاء ومجاهد أيضًا ، ولا شك أنه قول مصادم للأدلة . والله المستعان .

الموضع الثاني: إن لم يُعلم بدخول شهر رمضان إلا في أثناء النهار ، فمن أهل العلم مَنْ قال: يمسك بقية اليوم ، ويقضي مكانه يومًا آخر .

ومنهم من قال: يمسك بقية يومه ، ويجزئه ذلك ، ولا يحتاج إلى قضاء .

ومنهم من قال: من أكل أول اليوم ؛ فليأكل آخره .

واستدل من قال بالإمساك بقية اليوم مع القضاء بحديث سلمة بن الأكوع أن النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء: ” أَنْ مَنْ أَكَلَ ، فَلْيُتِمَّ أَوْ فَلْيُصِّمْ ، ومن لم يأكل ؛ فلا يأكل . ” أخرجه البخاري (١٩٢٤) ومسلم (١١٣٥) قالوا: ونظير ذلك: الكافر إذا أسلم أثناء نهار رمضان ؛ لزمه الصوم بقية اليوم ، وكذلك الصبي إذا بلغ أثناء نهار رمضان ، فإنه يمسك من حين يثبت الوجوب في ذمته .

قالوا: وأما القضاء فواجب عليه ، لقوله تعالى: [فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ] ، ولقوله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم –: ” صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته . ” . متفق عليه .

قالوا: وليس المراد من ذلك أن يرى كل أحد ، بل إذا رآه البعض لزم البقية ، كما هو مُفَصَّل في غير هذا الموضوع ، فاتضح من ذلك ثبوت الوجوب في حقه وإن لم يعلم برؤية غيره ، قالوا: فإن قيل: لم يأمر النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – الناس الذين لم يصبحوا صائمين بالقضاء ليوم عاشوراء ، وكان صيامه واجباً آنذاك ، كما هو مفصل في محله ، لأمر النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – منادياً ينادي في الناس بذلك ، ولا يكون ذلك إلا لواجب ، ولأدلة أخرى . وأجيب: أنه قد رُوِيَ رواية بالأمر بالقضاء .

قلت: وهي عندي ضعيفة ، انظر ” ضعيف سنن أبي داود ” لشيخنا الألباني – حفظه الله – ص(٢٤١-٢٤٢) برقم (٢٤٤٧) بمعناه .

وأجيب بأنه لو يسلم بضعفها ؛ فلا يلزم من عدم النقل عدم الوقوع ، ولو سلمنا بقولكم ؛ فقد نسخ وجوب صيام عاشوراء فنسخ حكمه وشرائطه ، انظر ”الفتح” (١٤٢/٤) بمعناه.

وأما من قالوا بالإمساك بقية اليوم مع الإجزاء ، ولا يحتاج معه إلى قضاء ، فقالوا: حديث سلمة بن الأكوع حجة في هذا الباب ، بعلّة أن صوم عاشوراء آنذاك كان واجباً ، وصوم رمضان واجب ، فلما اعتدّ النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – بصيام من لم يعلم بوجوب صيام عاشوراء ، فليكن كذلك – من باب القياس – في شهر رمضان ، ولهم أدلة عامة ، كرفع القلم عن المخطئ ، ونحو ذلك .

وقالوا للفريق الأول: لماذا أخذتم من حديث سلمة بن الأكوع الإمساك بقية اليوم ، ولم تأخذوا منه الإجزاء وعدم القضاء ؟

قالوا: فإن قيل: فرق بين وجوب صوم عاشوراء ووجوب صوم شهر رمضان ، لأن الوجوب في رمضان كان ثابتاً ، وإنما خفي على بعض الناس ، وتساوي المكلفين في العلم بالوجوب لا يُشْتَرَط ، بخلاف ابتداء الأمر بصيام عاشوراء ، فإنه حينئذ ابتداء وجوبه ، فالفرق إنما هو بين ابتداء الوجوب والشروع في الإمساك عقبه ، وبين خفاء ما تقدم وجوبه ، ثم تجدد سبب العلم بوجوبه اهـ . “مختصر سنن أبي داود” لابن القيم (٣٢٨/٣) .

قالوا: فأننا نُسَلِّم بهذا الفارق في بعض الناس لا كلهم ، بدليل أن النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – أرسل من ينادي في قرى الأنصار التي حول المدينة بصيام يوم عاشوراء ، كما هو

في ” الصحيحين ” من حديث الرُّبَيْعِ بنتِ مُعَوِّذٍ ، فمما لا شك فيه أن رجالاً قد بلغهم الخبر قبل آخرين ، ففي حق الآخرين الوجوب ثابت بالجملة ، لكن يُعْفَى عنهم لأنهم لم يعلموا ، كما إذا رُئي الهلال بالليل فرآه البعض ، والآخرين لم يعلموا به، مع تحريمهم للهلال ، فلما لم يُنْقَل الأمر بالقضاء ، مع اشتهاه هذا الأمر ، وتوافر الدواعي لنقله لو وقع ، دل ذلك على عدم وقوعه ، والتكليف فرع العلم ، فلا تكليف بالتعيين هنا مع عدم العلم ، وقد عزا هذا القول ابن حزم في ” المحلى ” لعمر بن عبد العزيز وجماعة آخرين من الصحابة وغيرهم . انظر (١٦٦ / ٦ - ١٦٧) .

ونصره شيخ الإسلام ابن تيمية والإمام ابن القيم كما في ” الزاد ” (٢ / ٧٠ - ٧١) والشوكاني في ” نيل الأوطار ” (٢١٠ / ٤) وفي ” وبل الغمام ” (٤٨٦ / ١ - ٤٨٨) وشيخنا الألباني - حفظه الله - في ” الصحيحة ” (٢٥١ / ٦) وما بعدها .

قالوا: وإذا كان وجوب صوم عاشوراء قد نُسخَ فلا يلزم من ذلك نسخ ما صاحبه من أحكام ، وقيدوا تبييت النية بما كان مقدوراً عليه ، بخلاف الصبي الذي يبلغ في نهار رمضان، والمجنون الذي يفيق، والكافر إذا أسلم، والعلم بالهلال ، كل ذلك أثناء النهار من رمضان .

والذي يظهر لي: أن أدلة من قال بالإجزاء وعدم لزوم القضاء أقوى من أدلة من قال بالقضاء، لكن لما كان أصل الاستدلال هو القياس على عاشوراء ؛ فقد يقال: وجوب عاشوراء ليس كوجوب رمضان الثابت بالقرآن والسنة وإجماع الأمة ، فهو من باب قياس الأعلى على الأدنى ، وفيه نظر ، أو يقال: هذا قياس في مقابلة النصوص الدالة على الصوم عند الرؤية - وإن لم يرها إلا بعض - كل هذا يقوي في نفسي أن يقال: من كان كذلك فليقض من باب الاحتياط والخروج من خلاف أهل العلم، ولبراءة الذمة، أما الجزم بذلك فلا . والله أعلم .

الفرع الثاني: وهو الكلام عن تبييت النية في الواجب من الصيام غير صيام شهر رمضان: كقضاء شهر رمضان ، وصوم الكفارات والنذور ، فلا يُتصور في مثل هذا أن صاحبه لم يعلم إلا في أثناء النهار ، ولذلك فيجب تبييت النية للأدلة السابقة .

المسألة الثانية: النية في صيام النافلة ، فقد ذهب بعض أهل العلم إلى وجوب تبييت النية في الصيام النفل ، ومن هؤلاء ابن حزم في ” المحلى ” (١٧٠ / ٦) وعزاه لمالك وغيره ، ورجحه الصنعاني في ” سبل السلام ” (١١٦ - ١١٧) ، واستدلوا بعموم الأدلة السابقة ، وأثر ابن عمر وحفصة ، وبعضهم صحح رفعه وفيه نظر .

وذهب الجمهور إلى جواز إنشاء نية صوم التطوع بعد طلوع الفجر ، واستدلوا على ذلك بما جاء في “صحيح مسلم” (١١٥٤) أن النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – دخل على عائشة ، فقال: ” هل عندكم من شيء ؟ “قالت: لا ، قال: ” فإني إذن صائم . “.

قالوا: و” إذن ” ظرف للزمان الحاضر ، فأنشأ النية من النهار اهـ . من ” الشرح الممتع ” (٦ / ٣٧٢-٣٧٣) .

واستدلوا أيضاً بآثار تثبت عن بعض الصحابة ، بأنهم أنشؤوا نية صوم التطوع أثناء النهار ، انظر هذه الآثار عند عبد الرزاق (٤ / ٢٧١-٢٧٧) وابن أبي شيبة (٢ / ٢٩٢) والطحاوي في “شرح معاني الآثار” (٥٦/٣) .

قالوا: فهذا حديث رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – وهذا فهم جماعة من أصحابه ، أضف إلى ذلك أن التطوع سُمح في نيته من الليل تكثيراً له ، فإنه قد يبدو له الصوم في النهار ، فاشتراط النية في الليل يمنع ذلك ، فسامح الشرع فيها ، كمسامحته في ترك القيام في صلاة التطوع ، وترك الاستقبال فيه في السفر تكثيراً له ، بخلاف الفرض اهـ . من ” المغني ” (٣ / ٢٤) .

قالوا: فإن قيل: حديث عائشة أعم من أن يكون بيَّت الصوم أولاً ، فيحمل على التبييت ؛ لأن المحتمل يُرد إلى العام ونحوه ، قالوا: على أن في بعض روايات حديثها: ” إني كنت أصبحت صائماً . ” والأصل عموم أدلة التبييت ، وعدم الفرق بين الفرض والقضاء والنذر ، ولم يقع ما يرفع هذين الأصلين، فتعين البقاء عليهما اهـ . من “سبل السلام” (١١٧/٤).

وأجاب المتسامحون في تبييت النية بأن رواية: ” فإني إذن صائم . ” ظاهرة في الشروع في النية ، وفهم الصحابة حجة في ذلك ، ولا صحابي مع من قال باشتراط التبييت في النفل إلا عموم قول ابن عمر وحفصة ، فيقدم عليه خصوص ما ثبت عن جماعة من الصحابة ، وهو قول عامة أهل العلم ، وقد تسامح الشرع في نوافل الصلاة ، وهي أشهر من الصيام بخلاف الفرض ، على أن هذا مقيد بمن أصبح ممسكاً – وإن لم ينو من الليل – أما من أكل أول النهار ، ثم أراد بعد ذلك أن ينوي بقية اليوم صوم نافلة فلا ، إنما يأكل بقية يومه إن شاء .

هذا ولا دليل مع من قال بجواز إنشاء النية أثناء النهار ، وقيد ذلك بما قبل الزوال ، وهو قول للإمام الشافعي -رحمه الله - في ” الأم ” (٢ / ١٢٦) والظاهر الجواز قبل الزوال وبعده ، كما في ” مجموع الفتاوى ” (٢٥ / ١٢٠) . وللإمام الطحاوي جمع بين أدلة الباب ، انظره في

“شرح معاني الآثار” وقد شئع عليه إمام الحرمين ، كما في “الفتح” (١٤٢/٤) حتى قال: ” إنه كلام غث لا أصل له . ” اهـ .

(تنبيه): إن نوى صيام النافلة أثناء النهار ، فالذي يظهر أن أجره يكون من بداية نية ، لعموم قوله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم –: ” وإنما لكل امرئ ما نوى . ” وهو المنصوص عن أحمد ، قاله شيخ الإسلام ، كما في ” مجموع الفتاوى ” (١٢٠/٢٥-١٢١) وهو ما رجحه شيخنا محمد بن صالح العثيمين – حفظه الله – في “الشرح الممتع” (٦/٣٧٢-٢٧٤) ، ورجح كذلك أنه إن نوى إفطار صوم نفل أثناء النهار ، ثم رجع ، فأجره على قدر ما بقي ، أما إن نوى إفطار فرض ، فيفطر ، وإن لم يأكل . انظر “الشرح الممتع” (٦/٣٧٦-٣٧٧) . والله أعلم .

فضيلة الشيخ: أبو الحسن مصطفى السليمانى رئيس رابطة أهل الحديث

صامت ونزل عليها الكدرة أو الصفرة

امرأة أفطرت في بداية رمضان عشرة أيام ثم اغتسلت وصامت ثلاثة أيام ثم أتاها الحيض واستمرت أربعة أيام وهي صائمة هذه الأيام الأربع ظناً منها أنه دم فساد ثم اغتسلت وصامت وذلك بسبب علاج استخدمته ، وتقول هي ليست عادتي الطبيعية هل صيامها ثلاث أيام صحيح والأربع التي هي صائمة فيها هل صيامها صحيح نرجو التوضيح ؟
إذا كان الدم الذي أتاها مختلف عن الأول وليس دم الحيض المعتاد مثل الكدرة والصفرة فلا يضرها ولا تعده شيئاً من الحيض ، وعليه فصومها صحيح ، أما إذا كان بنفس الوصف السابق والدم المعروف أنه حيض فعليها قضاء الأيام الأربعة المذكورة في السؤال لأنه حيض ، وأما الأيام الثلاثة التي طهرت فيها فصومها فيها صحيح والله أعلم .

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

مدة انقطاع الدم عن النفساء

يا شيخ امرأة لها من النفاس ٣٢ يوم والآن ينقطع الدم يومين تماماً ويعود وهكذا وهي دائماً تطهر بالقصة البيضاء وغدا عليها آخر يوم من القضاء هل يجوز أن تصومه والدم لا يوجد؟ الأمر راجع إليها هي التي تعرف إن كان النفاس قد انقطع وتأكدت من ذلك فلها أن تصومه قضاءً وإذا لم تتأكد فالأصل بقاء النفاس ولا يجوز لها الصيام حتى تتأكد من الطهر.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم الصيام مع بدء الحيض والنفاس

إذا جاء المرأة الحيض أو النفاس فما حكم صيام ذلك اليوم ؟

إذا جاء الحيض أو النفاس المرأة في يوم من أيام رمضان فإن كان قبل أذان المغرب فإنها تظفر وتقضي وجوباً وإن جاءها الحيض أو النفاس بعد أذان المغرب بدقيقه أو دقيقتين أو حتى بعد ثوانٍ من أذان المغرب فصومها ذلك اليوم صحيح سواءً كانت قد صلت المغرب أم لم تصل لا عبرة بصلاتها المغرب أو العشاء وإنما العبرة بدخول وقت الإفطار .

وكانت المرأة في صنعاء تعتقد خطأً أن من جاءتها العادة الشهرية أو النفاس ولم تكن قد صلت العشاء فصيام يومها قد بطل وأنه يجب عليها قضاؤه . وهذا اعتقاد خاطئ.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

هل يسقط الصوم لمن لم يستطع القضاء لطبيعة عمله

إذا كان الشخص موظفاً في سياقة الباصات "الحافلات" ولا يجد فرصة للقضاء طوال العام فهل يسقط عنه الصوم ؟
يجب عليه أن يصوم في نفس العام وله أن يختار القضاء في الأيام الباردة أو يأخذ إجازة لمدة القضاء . أما أنه يسقط عنه الصوم فلا يسقط عنه .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

وقت الإفطار

وقت إجابة دعاء الصائم

متى يكون وقت إجابة دعاء الصائم . هل قبل إفطاره بدقائق أم طوال اليوم ؟
يكون دعاء الصائم مستجاب إذا دعا خلال الإفطار ففي الحديث الشريف ثلاثة لا ترد دعوتهم، ومنهم "والصائم حتى يفطر".

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

عدم مراعاة فروق التوقيت في الإفطار

قرينتنا تعتبر من ضواحي محافظة ذمار وفي أيام الصيام لشهر رمضان المبارك يقوم بعض الأشخاص بالإفطار عند سماعهم لأذان المغرب في إذاعة صنعاء خلافاً للأذان المقام في القرية . فهل هذا جائز أم أنه لا يجوز ؟ وهل هناك فرق في الوقت مع صنعاء أم لا ؟
على الصائم الإمساك عن الطعام حتى يسمع أذان المؤذن لدخول وقت المغرب من مسجد بلده سوى كان في غرب الجمهورية اليمنية أو في شرقها وسو كان في شمالها أو في جنوبها ولا

يسارع إلى الإفطار عند سماع الأذان من إذاعة صنعاء لأن توقيت إذاعة صنعاء هو للعاصمة صنعاء ولمن حولها من المدينة والوادي القريبة من صنعاء .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

تأخير الإفطار بعد سماع الأذان

ما حكم من يؤخر الإفطار بعد سماع الأذان بالانشغال بشيء ، كانشغال المرأة بأعمال المطبخ ؟
لا مانع له من ذلك لكنه خلاف الأفضل، وخلاف السنة ، وصومه صحيح .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الأكل قبل الغروب

أذن مؤذن المسجد عندنا قبل وقت المغرب بعشر دقائق فافطر اناس على أذانه ثم علموا أنه لم يدخل الوقت فأمسكوا فهل صيامهم صحيح أم يعيدوا ذلك اليوم ؟ جزاكم الله خيرا .
من أكل قبل غروب الشمس بعشر دقائق بسبب خطأ المؤذن بطل الصوم وعليه القضاء .

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

على أي أذان يفطر الصائم إن لم ينضب المؤذنون

شخص مقيم في أمانة العاصمة سمع الأذان الذي رفعته الإذاعة من أحد مساجد أمانة العاصمة مسجد السبعين مثلا هل يفطر أم ينتظر الأذان في الحارة أو الحي الذي يسكن فيه؟
من أوجب مهمات وزارة الأوقاف توحيد الأذان في المدن وإلزام المؤذنين بذلك وهذا ما لم تقم به الوزارة وكم نادينا وكتبنا من أجل هذا ولكن كأنك تتفخ في قربة مخروقه ومن المقترحات على الوزارة إما أن تنسق مع الإذاعة أو التلفزيون أو تتركب إذاعة بث في مسجد في المدينة وتلزم المؤذنين بالأذن حين سماع الأذان عبر المذياع الذي يمكن أن توفره الوزارة والذي لا يكلف خمسمائة ريال وبما أن الحال على ما هو عليه فإن كل حارة تلتزم بأذان مسجدها إمساكا وإفطارا إلا إن حصل تأكد من أن المؤذن البعيد أذن في الوقت بحسب التقويم المعتمد من الوزارة فلا حرج حينئذ والله الموفق.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

ما يسن للصائم عند الفطر

هل يسن أن نوتر بالتمر عند الفطور أم لا يسن؟
يسن أن يفطر على تمرات لحديث (كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فعلى تمرات فإن لم يكن حسا حسوات من ماء) رواه الترمذي.

ويستحب أن يجعل التمرات وترا لحديث أنس رضي الله عنه (كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تصبه النار) رواه أبو يعلى قال الهيثمي وفيه عبد الواحد بن ثابت وهو ضعيف.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

تحلة الصوم

ما نصُّ حديث الذين يفطرون قبل تحلة صومهم؟ وجزاكم الله خيرا
عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان ، فأخذا بضبعي ، فأتيا بي جبلا وعرا فقالا لي : اصعد فقلت : إني لا أطيقه ، فقالا إنا سنسهله لك ، فصعدت حتى إذا كنت على سواء الجبل إذ أنا بأصوات شديدة ، فقلت : ما هذه الأصوات ، قالوا: هذا عواء أهل النار ، ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم تسيل أشداقهم دما ، قلت: من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يفرون قبل تحلة صومهم) رواه النسائي وهو صحيح .
ومعنى قبل تحلة صومهم أي يفطرون عمدا قبل الغروب.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

إنظار الصائمين

شيخنا حفظك الله: هل يأخذ اجرا من فطر صائما اي أعطاه لأن بعضهم يعتقدون أن التمر والماء الذي يقدم للصائم وما شابه ذلك هو الذي يحصل به الأجر، وأن من أعطى صائم عشاء لا يدخل في الأجر المنصوص عليه؟ وشكرا.
يستحب للمسلم أن يفطر الصائم لحديث (من فطر صائما فله أجر صائم ولا ينقص من أجر الصائم شيء) رواه الترمذي .

وتفطيره على صور أكملها أن يعشيه كما في شروح المنهاج للنووي ، وسواء دعاه ليأكل عنده ، أو أرسله إليه .

وفي أسنى المطالب في شرح روض الطالب (وأن يُفطَرَ الصائمين بأن يُعشِّيهم لخبر «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ» رواه الترمذي وصححه (فإن عجز) عن عشائهم (فطرهم على تمر أو ماء) عبارة الأصل شربة أو ثمرة أو غيرهما قال المتولي لما روي أن «بعض الصحابة قال يا رسول الله ليس كلنا نجد ما يُفطرُ به الصائم فقال يُعطي الله تعالى هذا الثواب من فطر صائما على ثمرة أو شربة ماء أو مدقة لبن».

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

دعاء الإفطار

دعاء الإفطار (ذهب الظماء وابتلت العروق..) الحديث يقال بعد تناول التمر والماء أو

قبل؟

حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال: (ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء) رواه أبو داود.

والأفضل أن يقال بعد الفطر على التمر والماء، وفي حاشية الجمل في الفقه الشافعي بعد ذكره لهذا الحديث قال: لكن هذا ربما يفهم منه أنه في خصوص من أفطر على الماء فليراجع. انتهى.. أي يقصد أنه ليس مخصوص بمن أفطر على الماء- وعليه فالحديث ليس في خصوص الفطر بالماء فقط دون التمر أو غيره.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

أذنت المساجد ومسجدنا تأخر

هل يجب أن نفطر على المسجد الذي بالمنطقة عندنا أو عندما نسمع آذان أي مسجد نفطر

عليه؟

إذا أذنت المساجد ومسجد المنطقة تأخر عنها فافطروا ولا تنتظرونها والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الإفطار قبل دخول الوقت

في يوم من الأيام من شهر رمضان الغائب، أنا إمام مسجد أمرت المؤذن أن يؤذن لصلاة المغرب قبل الوقت بخمس دقائق أو سبع أو أكثر وفطرنا نحن في المسجد وفطر بعض من أصحاب القرية ثم صلينا المغرب ولما سلمنا يعني انتهينا من الصلاة أحد المصلين قال لنا قدمتموا في الأذان ثم انتبهت بان قدمت في الأذان علماً باني قبل ذلك أنني أذنت على الوقت . هل يستوجب عليّ قضاء ذلك اليوم عني فقط ؟ هل يستوجب عليّ قضاء من أفطروا على الأذان في القرية (يعني عن كل واحد منهم)؟

إذا أفطر المسلم من الصيام قبل دخول وقت الإفطار فلا يخلو من حالات :

- الأولى :- أن يكون أفطر قبل دخول وقت الإفطار فلا يخلو من حالات :-

- الأولى :- أن يكون أفطر قبل دخول وقت الإفطار خطأ فليس عليه شيء لأنهم ظنوا أن الوقت

قد دخل فالصوم صحيح لأنهم جهلوا الحال لحديث أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما (

قالت أفطرنا في يوم غيم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم : ثم طلعت الشمس) رواه

البخاري وهذا فيه دليل على صحة الصوم لأنه لم يأمرهم عليه الصلاة والسلام بالقضاء والله أعلم .

- الثانية : - أن تشكّوا هل دخل وقت المغرب أم لا ؟ فالواجب عليهم البقاء حتى يتيقنوا غروب الشمس لأن الأصل بقاء النهار ، وعليه لو أفطروا قضاوا يوماً .

- الثالثة : - أن يكون الإفطار لا عن تيقن ولكن بسماع مؤذن المسجد ثم تبين أنه قبل الوقت بخمس دقائق أو أقل فهذه الحالة تشبه الأولى وعليه فالصوم صحيح لحديث أسماء - رضي الله عنهما - المتقدم ولأنه يدخل تحت عموم قوله تعالى (: ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) قال الله : قد فعلت

- وعليه فأرى أن صومكم صحيح مع النصيحة بتحري الوقت في رمضان قبل الإفطار .

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه .

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

حكم من أفطر قبل الغروب بثلاث دقائق

شيخ ما حكم من أفطر قبل الأذان بثلاث دقائق؟
من أفطر قبل المغرب بثلاث دقائق متعمدا فهو مفطر ولا بد من الالتزام بالوقت لقول الله تَمُّ أْتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)) سورة البقرة آية (١٨٧) ولقول النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - : «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَادْبَرَ النَّهَارُ، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». رواه مسلم، (١١٠٠).

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

الإفطار بعد أذان المغرب في مسجد غير مسجدي

الله يحفظكم ما حكم من يكون في الجامع ويسمع الأذان من جامع آخر هل يجوز الأكل والشرب حيث لم يؤذن في الجامع الذي أنا موجود فيه؟
إذا حصل التأكد من أن الأذان الصادر عن المسجد المذكور كان في وقت غروب الشمس فيجوز الإفطار لقول النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - «إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». متفق عليه.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

أشياء لا تفسد الصوم

استعمال مرهم البواسير اثناء الصيام

ما حكم استعمال مرهم البواسير اثناء الصيام؟
استعمال المرهم أو الدهان للبواسير لا يؤثر على الصيام.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

خروج مني الصائم وهو نائم

ياشيخ: واحد نايم وصحا من نومه ولقي نفسه وهو يقذف المني في نهار رمضان من غير أن يشعر بذلك ما حكم صيامه؟
صومه صحيح.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

عدم إبطال دم البواسير للصوم

عندي سؤال : هل دم البواسير ينقض الصوم أم لا؟
خروج دم البواسير لا يبطل الصوم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الجشاء في رمضان

ما حكم الجشاء في رمضان يتم اخراجها ولكن يطلع طعم الأكل في الحلق؟ افيدونا جزاك الله خيرا
الجشاء هو خروج صوت من المعدة عن طريق الفم عند حصول الشبع، وخروج الجشاء لا يفطر الصائم، لكن إن خرج معه شيء من الطعام إلى ظاهر الفم وجب عليه أن يلفظه، فإن ابتلعه مختارا عامدا بطل الصوم، فإن عاد إلى الجوف بلا قصد منه أو لم يتمكن من إخراجه، فالصوم صحيح، قال الرملي في نهاية المحتاج : (أكل أو شرب ليلا كثيرا وعلم من عادته أنه إذا أصبح حصل له جشاء يخرج بسببه ما في جوفه هل يمتنع عليه كثرة ما ذكر أو لا ، وهل إذا خالف وخرج منه يفطر أم لا؟ فيه نظر ، والجواب عنه بأنه لا يمنع من كثرة ذلك ليلا ، وإذا أصبح وحصل له الجشاء المذكور يلفظه ويغسل فمه ولا يفطر وإن تكرر منه ذلك مرارا كمن ذرعه القيء).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

خروج المنى للصائمة إثر التفكير

يا شيخ أنا أحيانا أجلس أفكر في حياتي الزوجية وأنا صائمة فيخرج منى المنى هل، يبطل صومي؟
لا يبطل الصوم بخروج المنى بفكر كالاحتلام لانتفاء المباشرة ويبطل بخروجه بلمس أو قبلة،
وعليه فصومك صحيح، قال في المنهاج أنه يفطر (بخروج المنى بلمس وقبلة ومضاجعة لا فكر
ونظر بشهوة).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

وضع الصائم في فمه فازلين

شيخي أكرم حفظك الله ورعائك: بعد صلاة العصر حطيت فازلين في أنفي كانت عندي حفة
ولكن قبل المغرب بالعشر دقائق حسيت بطعمه في حلقي فلفظته الى الخارج واكملت صومي
فهل علي قضاء؟
لا يضر الصائم وضع دهن في ظاهر أنفه وهو ما يصله ماء الاستنشاق في الوضوء، ولا يضر
تشرب المسام بالدهن؛ أما إذا كان الدهن في باطن الأذن فيفطر بوصوله إلى الجوف.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الافتسال في الأذهار أو المسابح في نهار رمضان

هل يجوز الاغتسال في نهار رمضان (العصر) في السيول أو الأذهار أو المسابح؟
لا حرج في اغتسال الصائم صباحا أو عصرا، وإن ينغمس في ماء وفي المغني لابن قدامة:
(وروى أبو بكر الأثرم بإسناده: أن ابن عباس دخل الحمام وهو صائم، هو وأصحاب له، في
شهر رمضان)، وعليه أن يتحفظ من دخول شيء إلى جوفه قال الأذرعى من الشافعية: لو
عرف من عادته أنه يصل الماء إلى جوفه من ذلك لو انغمس، ولا يمكنه التحرز عن ذلك،
حرم عليه الانغماس.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

دخول ذبابة فم الصائم وهو نائم

وأنى صائمة دخل ذباب إلى الفم (في حلقي) وأنى نائمة فاستيقظت فبصفتها هل صومي صحيح؟
صومك صحيح، فلو طارت ذبابة فدخلت فم الصائم من غير قصد فلا يفطر وإن لم يكن نائما
قال النووي في المجموع (اتفق أصحابنا على أنه لو طارت ذبابة فدخلت جوفه أو وصل إليه
غبار الطريق أو غربلة الدقيق بغير تعمد لم يفطر).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

القيء للصائم بدون تعمد

بنت أختي حامل في شهرها وهي في كل صباح لما تستيقظ يطلع لها قيء والطبيبة قالت لها كمل صومك لا شيء عليك فما حكم الشرع في هذا الأمر وجزاكم الله خيرا إن لم تتعمد القيء، وإنما أغلبها وسبقها فصومها صحيح، وإنما يبطل صوم لمن استقاء أي تعمد القيء لحديث (من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

سب شخص أثناء الصيام

يا شيخ: إذا قلت لشخص ملعون وأنا صائمة هل يبطل صومي؟
ليس المؤمن باللعان، وبيتعد عنه صائما كان أولا، وينبغي للصائم كف اللسان عن السب واللعن، وصيانة صومه عن اللغو والكلام الرديء، وأما من جهة صومك فصحيح.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

البخور في نهار رمضان

فضيلة الشيخ ما حكم البخور في نهار رمضان؟
لا حرج في استعمال البخور للصائم لكن لا يستنشقه بحيث يدخل إلى الجوف، فإن دخل جوفه ففي الفطر منه خلاف فذهب جماعة أنه أثر وليس عين قال الرملي من الشافعية (وقد مر عدم فطره بالرائحة وبه صرح في الأنوار، ويؤخذ منه أن وصول الدخان الذي فيه رائحة البخور أو غيره إلى الجوف لا يفطر به وإن تعمد فتح فيه؟ جل ذلك وهو ظاهر، وبه أفتى الشمس البرماوي لما تقرر أنها ليست عينا: أي عرفا) زاد في فتوحات الوهاب لسليمان الجمل: (وبه أفتى الشمس البرماوي لما تقرر أن الرائحة ليست عينا أي عرفا إذ المدار هنا عليه وإن كانت ملحقة بالعين في باب الإحرام ألا ترى أن ظهور الريح، والطعم ملحق بالعين فيه لا هنا وقد علم من ذلك أن صورة المسألة أنه لم يعلم انفصال عين هنا أي بواسطة الدخان) واعترضه في حاشية التحفة (وما أفتى به البرماوي من أنه؟ يفطر بوصول الدخان إلى جوفه إذا احتوى على مجمرة البخور يتعين حمله على ما إذا لم يفتح فاه قاصدا وصول الدخان إلى جوفه)؛ وينبغي أن لا يأوي البخور إلى نفسه ويدخله جوفه قال ابن عابدين في حاشيته " (قَوْلُهُ : أَنَّهُ لَوْ أَدْخَلَ حَلَقَهُ الدُّخَانَ) أَي بَأْيٍ صُورَةٍ كَانَ الْإِدْخَالُ ، حَتَّى لَوْ تَبَخَّرَ بِبُخُورٍ ، وَأَوَاهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَاشْتَمَّهُ ذَاكِرًا لِصَوْمِهِ : أَفْطَرَ ؛ لِإِمْكَانِ التَّحَرُّزِ عَنْهُ . وَهَذَا مِمَّا يَغْفُلُ عَنْهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ .)

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الصيام لمن استيقظ جنب

أطال الله في عمرك يا شيخ: ما حكم الصيام على جنابة يعني إذا تسحر الشخص ونام وهو جنب وهو ينوي أنه يقوم قبل صلاة الفجر ويغتسل ثم يصلي لكنه نام؟ أفيدنا في سوالي بارك الله فيك يا شيخ.

إذا جامع الرجل زوجته في الليل ولم يغتسل وطلع الفجر وهو جنب صح صومه لحديث حديث عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما قالتا " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم " رواه البخاري ومسلم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

استعمال الصائم مرطب الشفاه

شيخنا أسعد الله أوقاتكم بكل خير: ما حكم استعمال الصائم مرطب الشفاه و أحمر الشفاه وبعضها تكون لها روائح مثل الفراولة و غيرها؟ جزاكم الله خيراً.
يجب على الصائم الإمساك عن وصول العين وإن قلت كسمسة إلى ما يسمى جوفاء، وشرط الواصل كونه في منفذ مفتوح فلا يضر وصول الدهن إلى الجوف بتشرب المسام، فلا يضر استعمال الصائم المرطب على الشفاه إذ هو مثل الدهن.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

تأخير الصائم غسل الجنابة بعد طلوع الشمس

هل يجوز الإمساك للصوم على جنابة وتأخير الغسل بعد أذان الفجر وهل من وقع في ذلك عليه شيء؟ أفيدنا جزاكم الله خيراً.
يجوز للصائم تأخير الغسل من الجنابة بعد طلوع الفجر لحديث وحديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " كان يصبح جنباً وهو صائم ثم يغتسل " متفق عليه.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

نزول ماء على المرأة الحامل في رمضان

امرأة حامل وينزل منها ماء هل هذا الماء يؤثر على الصوم أم أنه طاهر بمعنى هل يفطر؟ هذا السائل المذكور إذا كان ماء فإن صومها صحيح لأنه ليس دماً ولا صفرة أو كدرة.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

اغتسال الصائم في النهر

ماحكم الغسل في رمضان بعد صلاة العصر في نهر جار؟
يجوز اغتسال الصائم في النهر إذا غلب على ظنه عدم دخول الماء إلى الجوف من الفم أو الأنف قال البخاري: **بَابِ اغْتِسَالِ الصَّائِمِ وَبَلَّ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَوْبًا فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَائِمٌ؛ وَدَخَلَ الشَّعْبِيُّ الْحَمَّامَ وَهُوَ صَائِمٌ وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا بَأْسَ بِالْمُضْمَضَةِ وَالتَّبْرُودِ لِلصَّائِمِ وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ لِي أَبْزَنَ أَنْقَحَ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ) والأبزن: حجر منقور شبه الحوض فيه ماء، وفي المغني: (أن ابن عباس دخل الحمام وهو صائم هو وأصحاب له، في شهر رمضان). ؛ ويجب على من اغتسل في النهر أن يتحفظ من دخول الماء إلى جوفه، فإن غلب على ظنه دخول الماء إلى جوفه فلا يجوز لحديث (**وَبَالِغٌ فِي الاستِنشَاقِ ، إِلا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**) . وقال الأذري من الشافعية " لو عرف من عادته أنه يصل الماء إلى جوفه من ذلك لو انغمس ، ولا يمكنه التحرز عن ذلك ، حرم عليه الانغماس "؛ وقال الإمام أحمد في الصائم ينغمس في الماء إذا لم يخف أن يدخل في مسامعه، وكره الحسن والشعبي أن ينغمس في الماء خوفًا أن يدخل في مسامعه.**

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

التطيب والصوم

يا شيخ: هل البخور يفطر الصائم؟
لا بأس أن يتطيب الصائم بالخور في ثوبه وبدنه وفي استنشاقه خلاف، والخلاف مبني على أنه هل هو عين أم أثر؟ ففي رد المحتار عند الأحناف: (لو تبخر ببخور وآواه إلى نفسه واشتمه ذاكرا لصومه أفطر لإمكان التحرز عنه) وهو مذهب المالكية وكذلك في مطالب أولي النهى للحنبالة: (وكره له -أي للصائم- شم ما لا يؤمن أن يجذبه نفس لحلق كسحيق مسك وكافور ودهن ونحوه كبخور بنحو عود خشبية وصوله مع نفسه إلى جوفه وعلم منه أن شم نحو ورد وقطع عنبر ومسك غير سحيق لا يفطر).

وأجازه في تحفة المحتاج للشافعية قال فروض الصيام: (والإمساك عن وصول العين إلى ما يسمى جوفًا لأن فاعل ذلك لا يسمى ممسكًا بخلاف وصول الأثر كالطعم والريح بالشم ومثل دخول دخان نحو البخور إلى الجوف وإن تعدد فتح فاه قصداً لذلك).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

البخاخة والصوم

هل يفطر البخاخ للصائم؟

لا يفطر بالبخاخ الذي هو أكسجين وغاز، يستعمل لتوسيع شرايين الرئتين عند ضيق النفس، لأنه إنما يكون في الفم ولا يصل جرمه إلى الحلق أو الجوف، فأما إذا كان فيه أعيان تصل إلى المعدة فإنه لا يجوز استعماله لأن ذلك يفضي لفساد صومه، لأنه عين دخلت إلى الجوف عن طريق منفذ مفتوح، ومن يرى أنه ليس طعاما ولا شرابا ولا ما في معناهما فلا يفطر على ما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الحجامة والصوم

أريد أن احتجم وأنا صائم هل صومي صحيح؟
لا يفطر الصائم بالحجامة لحديث ابن عباس رضي الله عنهما (أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم) رواه البخاري .

ولكن الأولى تركها وقيل تكره لأنها تضعفه وَأَمَّا حَدِيثُ " أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ " فَأَجَابَ عَنْهُ الشَّافِعِيُّ بِأَنَّهُ مَنْسُوخٌ بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

التحاميل والصوم

ما المراد التحاميل في الدبر للصائم؟
الحقنة مبطله للصوم لحصول الوصول إلى الجوف، وهي دواء يحقن به المريض في قبل أو دبر، المعبر عنهما في فتح القريب المجيب بقوله في مفطرات الصوم: (الحقنة في أحد السبيلين) فهي أشبه بما يسمى اليوم التحاميل التي تكون عن طريق الدبر وليس المراد بها في كلام الفقهاء الإبر الوريدية ولا غيرها فلينتبه لذلك.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

حكم استنشاق البخور أثناء الصوم

استنشاق البخور هل يفطر الصائمين؟
يظن بعض العوام أنه لا يجوز الترفه في نهار رمضان فيكرهون التعطر والتبخر وهذا ليس بصحيح ولا دليل عليه بل يجوز التعطر والتبخر لكن لا يستنشق البخور مباشرة من المبخرة لأنه يتصاعد زيوت مع البخور إلى الأنف ويصل إلى الحلق فيتكثف مع الريق وينزل إلى المعدة وعليه فيجتنب الصائم الاستنشاق المباشر.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم من تقيء من غير عمد دون مرض

ما حكم من تقيء من غير عمد دون مرض، هل يفطر أم يتم؟
الجواب وبالله التوفيق:

إذا ذرع الإنسان القيء فلا شيء عليه، أما إذا تعمد واستقاء فقد أفطر يومه؛ للحديث: (من ذرعه القيء فلا شيء عليه، ومن استقاء فليقض). والله أعلم.

[تاريخ صدور الفتوى ١٤٢٧هـ]

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم من أمني وهو نائم في الصيام

من أمني وهو نائم فهل يبطل صومه؟
لا يبطل صومه لأنه رفع القلم عن ثلاثة منهم "عن النائم حتى يستيقظ" وورد حديث في سنن أبي داود يصرح بأن الاحتلام لا يبطل الصيام.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

خروج المذي في نهار رمضان الكريم

هل خروج المذي في نهار رمضان يفسد الصيام ويبطل صومه؟
المذي لا يفسد الصوم ولا يبطله ولكنه ينقض الوضوء وينجس الموضع الذي وقع فيه من الثوب أو البدن لا جميع الثوب ولا جميع البدن.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم دخول الغبار إلى جوف الصائم

هل "الغبار" الذي يدخل إلى الجوف بدون اختيار يفطر الصائم؟
لا مانع لمن يكتسب بيته أو يعمل عملاً يصل منه الغبار إلى أنفه أو فمه فلا يبطل صومه لأن دخول الغبار إلى فمه أو أنفه بغير اختياره.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم مضمضة الصائم

عندي سؤال هل يجوز للرجل أن يتمضمض بالماء إن نشف ريقه؟

يجوز ذلك لأن الماء لا يدخل الى الجوف كما أنه يجوز للمتوضى أن يتمضمض ويستنشق ولكن لا يبالغ في الاستنشاق والله الموفق.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

ذوق الطعام والصوم

يا شيخ هل يجوز وق الطعام وأني صائمة؟
يكره للصائم ذوق الطعام من غير عذر، فإن ذاق ولم ينزل إلى جوفه شيء منه لم يفطر، فإن احتاج لذوقه فلا يكره، بشرط أن لا ينزل شيء إلى الجوف، فمن ذاق طعاما أو مرقا ولم ينزل إلى جوفه شيء منه لم يفطر، وروى البيهقي بإسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: (لا بأس أن يتطاعم الصائم بالشيء).

وإنما كره ذوق الطعام للصائم خوفاً الوُصولِ إلى حَلْقِهِ أو تعاطيه لغلبة شهوته قال في الزبد :
ويكره العلك وذوق واحتجام ... ومج ماء عند فطر من صيام

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

العطر والصوم

ما حكم رش العطور في نهار رمضان؟ وجزاكم الله خيرا.
لا حرج على الصائم أن يشمّ العطور، ولا يضر ذلك الصوم لأنه أثارٌ وليست عينا ، ومعنى الصوم الإمساك عن وصول عين إلى الجوف، فخرج بذلك الأثر كالريح بالشم، أما البخور إذا كان له عين أو جرم فلا يستنشقه ولا يدخله إلى جوفه لحديث (بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما) ولا حرج به في بدنه وثوبه.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الافتسال بعد الفجر والصوم

السلام عليكم كيفك يا شيخ : إذا جامع الزوج زوجته قبل أذان الفجر، وأذن عليه ولم يغتسل إلا بعد الأذان هل صومه صحيح ؟
وعليكم السلام: من كان عليه غسل قبل الصبح فأخره بعد طلوع الفجر فصومه صحيح، لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم) متفق عليه.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

خلع السن للصائم

ما حكم خلع السن للصائم؟

وخلع السن للصائم لا يفطر به الصائم بشرط أن لا يخرج شيء من الدم وغيره إلى الجوف.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

احتلام الصائم في نهار رمضان

إذا احتلم الصائم في نهار رمضان فهل يجب في حقه الكفارة والقضاء أو أنه لا يجب عليه إلا القضاء فقط؟

اعلم بأن خروج المادة المنوية من الصائم بشهوة تقصد الصوم وتوجب الكفارة مع قضاء الصوم إن كان الصائم مستيقظاً، أما إذا كان نائماً وهو ما يسمى بالاحتلام فإن خروج هذه المادة لا يبطل الصوم ولا يوجب الكفارة ولا القضاء كما دلت الأدلة الصحيحة على ما قلته من الفرق بين من كان نائماً ومن كان غير نائم وعلى التفصيل المذكور آنفاً وذلك لأنه قد ورد الدليل في البخاري ومسلم في حديث الأعرابي الذي شكى إلى النبي ﷺ بأنه هلك وأهلك وذلك بوطنه أهله في نهار رمضان فأمره النبي ﷺ بالكفارة وقد قاس العلماء من وطئ أهله ومن أنزل في يقظة وهو صائم في شهر رمضان بجامع خروج المادة المنوية من كل واحد منهما وأما من كان نائماً فقد ورد النص بعدم وجوب القضاء حيث صرح النبي ﷺ بأن الاحتلام لا يفطر الصائم فلا يجب على المحتلم القضاء وهذا الحديث الذي صرح النبي ﷺ بأن الاحتلام لا يفطر الصائم قد أخرجه أبو داود رحمه الله .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم المذي في نهار رمضان

إذا نزل مذي من الإنسان بسبب قبلة أو تفكر أو نحوه فهل يبطل صومه؟ لا يبطل صومه لأن المذي حكمه غير حكم المنى . واللازم على الصائم خصوصاً الشاب أن يبتعد عن مداعبة زوجته أو تقبيلها في نهار رمضان .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

من دفعه القيء في نهار رمضان

من دفعه القيء في نهار رمضان هل يفطر؟ وماذا عليه؟ وما حكم من استقاء؟ من استقاء متعمداً عليه القضاء، ومن دفعه القيء بلا اختياره ولا هو متعمد فليس عليه قضاء.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم النظر بشهوة إلى الزوجة في نهار رمضان

هل النظر إلى الزوجة بشهوة يبطل الصوم؟
لا يبطل الصوم ولكن قد يكون سبباً للجماع ومن حرم حول الحمى يوشك أن يقع فيه وإذا كان سبباً للدخول في الحرام فهو حرام، وأما ابن حزم الظاهري فقال: بأن القبلة مستحبة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الحقن العضلي أو الوريدي للمريض في نهار رمضان

ما حكم الحقن العضلي أو الوريدي بالنسبة للمريض في نهار رمضان؟
الحقن العضلي أو الوريدي لا تفطر الصائم، والذي يفطر هو الحقن المغذية.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

صوم من أفطر ناسياً في نهار رمضان

ما حكم من شرب أو أكل حالة كونه ناسياً أنه صائم؟
من أكل أو شرب ناسياً فليتم صومه ولا يفطر وصومه صحيح وعليه قضاء لأنه قد ورد في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال (من أكل أو شرب ناسياً فإنما أطعمه الله وسقاه) وهذا الحديث ورد عند علماء السنة النبوية لسند صحيح كما أنه أيضاً ورد في مجموع الإمام زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وجاء في بعض ألفاظ الحديث بعد قوله فإنما أطعمه الله وسقاه فلا يفطر وجاء في لفظ آخر ولا قضاء عليه ولا كفارة كما لا يخفا على من كان له إمام بكتب السنة المطهرة على صاحبها وعلى آله الصلاة والسلام وهذا هو ما ذهب إليه الجمهور من العلماء وخلافاً للمالكية والهادوية الذين أوجبوا القضاء كما أوجبوا الإمساك حرمة لليوم.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

اشتتام دخان النار للصائم

هل دخان النار يفطر الصائم؟
لا يفطر الصائم.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

قال سأكل عند الوصول للبيت وهو صائم

صورة أخرى لو قال أنا سأصل البيت وأكل هو الآن مازال صائم؟ |—| ما الفرق بينهم؟

سأصل البيت أكل أو سأصل البيت أفطر؟

طبعاً سأصل البيت أكل يعني أنا مفطر، سأكل إذا وصلت البيت، يعني هنا خرج من الصوم، أما إذا وصلت البيت سأفطر إذا تحقق الإفطار بعد ذلك و إلا فهو على صيامه.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

هل الكحل يفطر إذا كان الشخص صائماً؟

يا شيخ هل الكحل يفطر إذا كان الشخص صائماً؟
اختلف العلماء في الكحل أثناء الصيام على قولين فمنهم من يرى أنه مفطر واستدلوا بحديث ضعيف وعللوا بأن المكتحل يجد طعم الكحل في حلقه وبأنه يوجد منفذ من العين إلى الحلق ومنه إلى الجوف وعليه فإذا وصل شيء يسير من الكحل إلى الحلق فإنه ينزل بعد ذلك إلى المعدة فيصير الصائم بذلك مفطراً ورد عليهم الفريق الآخر من العلماء بأن الحديث ضعيف وبأنه لو وجد الصائم طعم الكحل في حلقه فهذا شيء يسير جداً قياساً على ما يتبقى من آثار المضمضة في الفم وعليه فإن الكحل وقطرة العين لا تفطران الصائم إذا استعملها أثناء الصوم وهذا هو الراجح والله الموفق.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

أكل وشرب ناسياً

يا شيخ: امرأة أكلت وهي ناسية ما حكم صومها؟
من أكل أو شرب ناسياً وهو صائم فصومه صحيح لحديث (من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه) متفق عليه.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

دم التحليل والصوم

هل سحب الدم للتحليل أو للتبرع يفطر الصوم؟
لا يفطر الصائم بسحب الدم للتحليل، وكذلك سحب الدم للتبرع لا يفطر به الصائم قياساً على الحجامة، وهو مذهب الجمهور لحديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم "احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم" رواه البخاري، وسئل أنس بن مالك: أكنتم تكثرهون الحجامة؟ قال: لا، إلا من أجل الضعف.

فتركه الحجامة على الصائم، فمن سحب منه دم فصومه صحيح، ولكن إن شق عليه ذلك فالفطر أفضل.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

القطرة والصوم

هل القطرة في كل من الأنف والأذن والعين تفتقر؟ وما الفرق بينها؟
اتفق جمهور الفقهاء على أصل وهو وجوب الإمساك عن دخول عين مسمى الجوف من منفذ مفتوح، واختلفوا في بعض الفروع منها هل الأذن منفذ مفتوح أم لا؟ ومذهب الشافعية أنها منفذ مفتوح يفطر الصائم بالقطرة فيها والصحيح عدم الفطر نظرا لما يعبرون عنه بقوة الإحالة وقد ذكرها الإمام الغزالي في الوسيط، واختار أن تقطير الدهن في الأذن لا يضر إذ لم يصل إلى الجوف، وهو وجه عند الشافعية عناه الإمام النووي في كتاب الصيام في المنهاج بقوله (وقيل يشترط مع هذا - أي وصول عين إلى الجوف - أن يكون فيه قوة تحيل الغذاء أو الدواء).
وعليه فإن التقطير في الأذن لا يفطر به الصائم على الصحيح.

وهل العين منفذ مفتوح أم لا؟ ومذهب الشافعية أنها ليست منفذا مفتوحا فلا يفطر الصائم بالقطرة فيها ، فلا يضر الاكتحال وإن وجد طعم الكحل بحلقه لأنه لا منفذ من العين إلى الحلق، والحنبلة على خلافه فالمختار عدم الفطر بقطرة العين.

وأما القطرة في الأنف إن وصلت إلى الدماغ أفطر بلا خلاف وما جاوز الخيشوم فقد حصل في حد الباطن وحصل به الفطر وإن كانت القطرة في حد الظاهر من الأنف فلا يفطر بها مثل حد الظاهر من الفم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

المسام بالدهن والصوم

شيخنا الفاضل حفظك الله: عندما يكون عندي صداع استعمل الفكس كدهان في الجبين هل يبطل الصيام؟

لا يضر الصائم تشرب المسام بالدهن وصومه صحيح لأنها لا تدخل إلى الجوف من منفذ مفتوح قال في المقدمة الحضرمية: (ولا يضر تشرب المسام بالدهن).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

حكم شرب الماء عند بداية الأذان

ما حكم من شرب الماء عند بداية أذان الفجر؟

الأذان لا يكون إلا إذا دخل الوقت وإذا دخل الوقت حرم الطعام والشراب والجماع لقول الله تعالى فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل)) [البقرة: ١٨٧]

لكن رخص النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - إذا أذن المؤذن وفي يد الصائم اللقمة أو كأس الماء ألا يدعه حتى يقضي حاجته وهذا يكون في بداية الأذان وعلى وجه السرعة لا أن يستمر حتى ينتصف أو ينتهي الأذان والله الموفق .

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

صيام الحائض إذا أخرجت الغسل إلى بعد الفجر

المراة ^{عَلَيْهَا صَوْمٌ} إذا طهرت قبل صلاة الفجر في رمضان، وأخرجت الغسل إلى بعد الصلاة وقبل طلوع الشمس، هل يجوز لها أن تصوم ذلك اليوم أم أنها تفتقر؛ لأنها اغتسلت بعد الصلاة. الجواب وبالله التوفيق:

صومها صحيح وغسلها بعد الفجر لا يضر في الصوم. والله أعلم.

[تاريخ صدور الفتوى ١٤٢٨هـ]

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتي عدن

الإمضاء في نهار رمضان لا يبطل الصوم

من أمذى ^{عَلَيْهَا صَوْمٌ} في نهار رمضان فهل يبطل صومه؟ لا يبطل صومه لأن الإمضاء غير ناقض للصوم ولا موجب للغسل وإنما يوجب غسل مذاكيره والوضوء .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

خروج القيء في نهار رمضان

هل من تقيء يبطل صومه؟ يفصل فيه . إن رجع من القيء شئ إلى حلقه فإنه يبطل صومه ويجب عليه قضاء يوم بدل ذلك اليوم وإن لم يرجع من القيء شيء إلى حلقه وكان خروج القيء خارجاً عن إرادته فلا قضاء عليه وصومه صحيح عند الهادوية.

وعند الشوكاني ، المدار على التعمد فإن تعمد إخراج القيء فإن صومه يبطل سواء رجع إلى حلقه شيء أو لم يرجع منه شيء . وإذا لم يتعمد القيء فلا يبطل صومه مطلقاً سواء رجع منه

شيء أو لم يرجع منه شيء لأن المدار عنده على التعمد. أما الهادوية : فالمدار عندهم هو رجوع شيء من القيء إلى الحلق أو عدم الرجوع والراجح قول الشوكاني لأنه استند إلى حديث مرفوع صحيح .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الحجامة في نهار رمضان

هل الحجامة من مبطلات الصوم؟ ويتفرع عن هذه المسألة نقل الدم في نهار رمضان؟
الحجامة لا تفطر الصائم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد احتجم وهو صائم والحديث صحيح وأما ما جاء في كتب الحديث بما قد يدل على أن الحجامة تفطر الصائم فعمل ذلك من أجل الضعف الذي قد ربما يحصل للمحجم بعد إخراج الدم من جسمه وهو صائم ومثله نقول في نقل الدم من إنسان إلى إنسان آخر في نهار رمضان أنه لا يفطر ولكي يستحسن إخرجه بعد الإفطار خشية الضعف نتيجة لخروج الدم حال الصيام أما المحجم له فإذا صح عند الأطباء المختصين أن الدم الذي يدخل في جسم الصائم المنقول من شخص آخر يؤدي ما تؤدي الإبرة المغذية من الكلوكوز فإنه يكون مفطر مثل هذه الإبرة وإلا فلا مانع منها ولا تكون مفطرة والله أعلم.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

جامع امرأته وقت أذان المغرب

إذا جامع الرجل وقت أذان المغرب قبل أن يفطر بشئ آخر فهل عليه شيء؟
إذا قد أذن للمغرب فلا شيء عليه .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

تقبيل الزوجة وهو صائم

هل يباح للرجل أن يقبل زوجته وهو صائم أم أنه حرام؟
بعض العلماء جوزوا للرجل أن يقبل زوجته لكون النبي صلى الله عليه وسلم قد قبل زوجته وهي صائمة ومنهم من حرم على الصائم تقبيل زوجته خشية من أن يتبع القبلة شيء آخر ويدخل في الحرام بدليل قول أم المؤمنين عائشة قالت (كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ولكن أيكم يملك أربه) والحديث عنها صحيح ومن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه ولهذا قالوا بالتحريم .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

العودة والعطر للصائم

هل العودة والعطر مكروهة للصائم؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



ليست بمكروهة لعدم ورود دليل بذلك والأصل الجواز.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

جلوس صائم بجوار من يشرب الدخان

هل إذا جلس الشخص وهو صائم عند شخص يشرب المداعة والسيجارة ويصل دخان السيجارة إلى فمه وانفه يبطل الصيام؟

لا يبطل الصيام لأنّ وصول دخان المداعة أو السيجارة إلى فمه أو انفه بغير اختياره. فهو مثل دخان المطبخ لا يفطر الطباخ أمّا في من يشرب السيجارة أو المداعة فإن شربهما يفطر الصائم كما قرره علماء العصر .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

استعمال معجون الأسنان والسواك للصائم

هل يجوز للإنسان أن يستعمل معجون الأسنان وهو صائم؟
يجوز للصائم أن يستعمل معجون الأسنان ولكن يتحرى لتلا يدخل منه شيء إلى حلقه فإذا وصل شيء إلى حلقه فسيفطر.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

إبتلاع اللعاب والصوم

هل ابتلاع اللعاب يفطر؟ وجزاك الله كل خيرا.
ابتلاع اللعاب أو الريق لا يفطر بالإجماع كما قال النووي إذا كان على العادة لأنه يعسر الاحتراز منه.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

النخامة والصيام

تقولون إن النخامة إذا وصلت الى حد الظاهر تفتّر الصائم، فما هو حد الظاهر ، وما معنى المج؟
قال النووي في المنهاج: (فلو نزلت - نخامة - من دماغه وحصلت في حد الظاهر من الفم فليقطعها من مجراها وليمجها فإن تركها مع القدرة فوصلت الجوف أفطر في الأصح) .
وحد الظاهر هو مخرج الحاء كما في شروح المنهاج، ومجها هو لفظها ويقابله ابتلاعها.

المضضة سنة ولا يضر نزول الدم ولا يؤثر في الصيام فلا تتركي المضمضة من أجل ذلك
وعليك أن تعالجي لثتك عند الطبيب المختص والله الموفق.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

استعمال البخاخ لعلاج الربو

ما حكم استعمال البخاخ لعلاج الربو ضيق الصدر؟
هذا البخاخ قد أفتى بعض العلماء بأنه لا يفطر. وأقول: يجب النظر فيه فإن كان يخرج منه غير
الغاز فإنه يفطر، وإلا فلا حرج والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

صيام من يترك الصلوات المفروضة

يوجد رجل يترك أداء الصلوات المفروضة وحين ما يأتي شهر رمضان يصوم فهل يكون
صومه صحيح أم لا ؟

من يصوم شهر رمضان ولكنه لا يصلي فإن صيامه صحيح ولكنه آثم إثمًا أعظم حيث ترك
الصلاة التي هي ثاني أركان الإسلام والتي قال فيها الرسول ﷺ بيننا وبينهم الصلاة فمن
تركها فقد كفر والخلاصة أن الصلاة والصيام ركنان من أركان الإسلام ولا يتركهما إلا فاسق
شقي تعيس وإن ترك الصلاة لا يجعل الصيام غير صحيح وإن كان تارك الصلاة فاسقاً عاصياً
فاجراً مرتكباً لكبيرة من الكبائر وهذا على مذهب من لا يكفر تارك الصلاة وأما من يكفره
فصيامه عندهم باطل نكفره والمسألة خطيرة والله أعلم .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

خروج البلغم في الصيام

ما حكم من خرج من حلقة "البلغم" وهو ليس بقيئ فهل عليه قضاء ؟
إذا رجع منه شيء إلى حلقة فيجب عليه القضاء وإن لم يرجع منه شيء إلى حلقة فلا قضاء عليه
ويسمى في اللغة العربية "القلس" وفي اللغة العرفية "البلغم" .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

القيء في نهار رمضان

هل القيء من المفطرات ؟
الجواب هو أن من خرج منه القيء وهو صائم بلا اختيار منه ولا تعمد فصومه صحيح وليس
عليه قضاء وأن من خرج منه القيء وهو صائم متعمداً وباختياره فصومه غير صحيح وعليه أن

يمسك عن الطعام حرمة لليوم ثم يقضيه لقوله صلى الله عليه وسلم (من ذرعه القي فليس عليه قضاء ومن استقاء عمداً فليقضي) وهو حديث صحيح أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والدارقطني والحاكم وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وصححه أيضا العلامة الألباني في إرواء الغليل وفي سنن أبي داود .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

صيام من أصبح جنباً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ما حكم من أتى زوجته في ليلة من ليالي رمضان ثم نام حتى طلع عليه الفجر وهو جنب فهل صومه صحيح ؟

من أصبح جنباً فصومه صحيح خلافاً للشيعة الجعفرية فهم يقولون : بأن من أصبح جنباً فلا صوم له وخالفهم الجماهير من العلماء في ذلك والمنهي عنه هو الجماع بعد طلوع الفجر أو حال طلوع الفجر أما ما كان من قبل طلوع الفجر بدقيقتين أو ثلاث دقائق أو أكثر فلا مانع من طلوع الفجر عليه وهو جنب .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

دخان البخور والعودة للصائم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هل دخان البخور والعودة يبطل الصيام ؟
لا يبطل الصيام، وهو غير مكروه ولا محرم لأن الأصل الجواز ومن ادعى أنه يكرهه أو يحرم أو يبطل الصيام فعليه الدليل الصحيح الصريح الخالي عن المعارضة .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

واجب من رأى الصائم يأكل أو يشرب ناسياً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إذا رأى الإنسان رجلاً صائماً يأكل أو يشرب وهو ناسٍ فهل يجب على الرائي أن يذكر الصائم بصيامه ؟

نعم . يجب عليه أن يذكر الصائم ويقول له هل أنت مسافر أو مريض أو ناسٍ أو لماذا تأكل وأنت صائم .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الصيام و الوسواس

أنا أعاني من وسواس وأصوم اليومين الآن، وأثناء صيامي تجشأت و وسوس لي الشيطان أن شيء نزل لحلقي أثناء التجشؤ ، على الرغم أن بطني فارغة وما فيني طراش ولا غيره، فهل يجب علي أن أعيد الصيام أو هذا وسواس وأتجاوزه؟
لا ليس عليك إعادة فالصوم صحيح حاول أن تتجنب الوسواس والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

النوم في سرير واحد مع الزوجة في رمضان

ما هو حكم الرجل الذي يرقد مع زوجته في نهار رمضان في سرير واحد؟(نوم فقط)
نوم الرجل مع زوجته في نهار رمضان في سرير واحد ليس في ذلك محذور شرعي ويجوز ذلك إلا إذا علم الإنسان أن نومه يكون سبباً في وقوع المحذور وتناول المفطر أو وقوع في المفطر وهو الجماع، فهذا يجب عليه أن يبتعد أما وفي غالب أحوال الناس أنه لا يقع منهم ذلك فلا شيء في ذلك بل هو أمر جائز ، فمباشرة المرأة بلا شهوة وهو صائم لا يضر ذلك والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم الإبر للصائم

هل الإبر تفطر الصائم أم لا؟
الإبر، الصحيح من قول أهل العلم إن كانت علاجية وليست مغذية فليست مفطرة، يجوز استعمالها وإن كان الإنسان خروجه من الخلاف إذا أمكنه أن يستعملها ليلاً أفضل من أن يستعملها نهاراً والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

صوم المرأة التي تطهرت من الحيض قبل الاغتسال

المرأة تطهر من الحيض قبل الفجر هل لها الدخول في الصوم قبل الاغتسال أم أنها لا بد أن تغتسل قبل ذلك؟

يصح الصوم بمجرد الطهر من الحيض ولو قبل الاغتسال، فعليها المبادرة إلى السحور ونية الصوم ثم تغتسل.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

النسيان وفعل المفطرات

ما حكم من فعل شيئاً من المفطرات ناسياً؟
من أتى شيئاً من المفطرات ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة ولكن يجب عليه الامتناع عن الاستمرار في ذلك بمجرد ما يذكره حتى ما كان في فمه يجب أن يخرجها، وعلى من رآه يفعل ذلك أن يذكره بالصوم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الأمر المكروهة والأمر المباحة للصائم

ذكرتم بعض الأمور المباحة للصائم فأرجو ذكر بعض الأمور المكروهة أو المباحة؟
من الأمور المحرمة على الصائم وعلى غير الصائم كذلك ترك الصلاة أو التهاون بها وترك الجماعة للرجال، ومنها الكذب والغيبة والنميمة والسب والشتم لقوله صلى الله عليه وسلم: ((من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه)) وكذلك اللهو المحرم ومشاهدة الأفلام الخليعة وقت الصوم أو في ليالي رمضان أو في أي وقت من الأوقات، وكذلك الغش في المعاملة وتعمد أكل المال الحرام؛ فإن الله لم يكن ليحرم علينا ما حل من الطعام والشراب والنكاح ويبيح لنا هذه المحرمات.

ومما يكره له إضاعة الوقت في غير طاعة الله كالإكثار الزائد من النوم، وقطع الأوقات باللهو واللعب، والإسراف في المأكل والمشرب، والإعراض عن قراءة القرآن، وإساءة الخلق وضيق الصدر بسبب الصوم وما أشبه ذلك.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

دخول الماء من الأذن هل يبطل الصيام

سائل يسأل يقول دخل في المسبح في نهار رمضان ودخل ماء كثير في أذنه فما حكم صومه؟
إذا كانت الأذن سليمة و ليس هناك في الطبلة خرم لأنه أحياناً حاجز بسيط بين منفذ الأذن و بين الحلق فإذا كانت هذه الطبلة سليمة و ليس فيها خُزق و لم يتسرب الماء إلى حلقه فمجرد كونه في الأذن لا يضر إن شاء الله.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

نزيف الدم من الأنف هل يبطل الصيام

إذا خرج دم من الأنف فهل يفطر؟
ليس من المفطرات خروج الدم، و إن كان من الأنف أو الفم أو في جزء من أجزاء البدن إلا إذا كان خرج من ظاهر الفم ثم عاد فابتلعه، أما غير ذلك لا يؤثر على الصوم و صيام صحيح.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الفرق بين استعمال السواك واستعمال الفرشاة

من استعمل فرشاة الأسنان هل يؤجر كما يؤجر من استعمل السواك؟ | قوة الرائحة تجعله لا يعرف أين مكان المعجون لأنه يجعل حتى اللسان فيها نوع من الخدع.

أرجو ذلك لأنه أصلاً هي معنى السواك قد يكون بالعود الأراك أو غيرها أو حتى بفرشاة الأسنان لكن مسألة استعمال المعجون ينبغي للإنسان لا يبالغ فيها ولو تركها يعني وخفف منها أفضل حتى لا يقع يعني لأن معجون الأسنان نفاذ قد يصل إلى الجوف يعني رائحة قوية لا تؤثر.

إذا كان النبي صلى الله عليه وسلم عن المبالغة في المضمضة ما بأولى أن ينهى بالمعجون لأنه هذا أبلغ.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

تذوق الطعام للصائم

هل يجوز طعم أو تذوق الأكل وأنت صائم أم لايجوز، لأنني كنت صائم و طبخت طبخة و طعمت هل هي مالحة أو لا ؟

تذوق الطعام لتعرف شيئاً فيه وأنت صائم لا بأس به بشرط ألا يتجاوز لسانك، تذوق ثم تمجه والله أعلم .

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم صيام من يتكلم بالكلام البذيء في رمضان

أحدهم يعمل في محل لكنه ينفعل فيسب ويغلط هل يجوز صيامه؟

يقول النبي صلى الله عليه وسلم «ليس الصيام من الأكل والشرب إنما الصيام من اللغو والرفث فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل إني صائم إني صائم». صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢ / ٩٤٨

فيجب عليك أن تمسك لسانك من الكلام البذيء والصيام صحيح حتى لو حدث منك سب ولقد جعل الشرع زكاة الفطر كفارة للصائم من اللغو والرفث فلعلها تكون كفارة لك وعلبك مجاهدة نفسك

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

الرعاف للصائم

هل الرعاف يفطر الصائم؟ (الرعاف و هو خروج الدم من الأنف) لا يفطره لأنه يحصل بغير اختياره، فخرج الدم من الأنف ليس مفطر اتفاقاً.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

قطرة العين للصائم

أستعمل قطرة في النهار في العين هل مفطرة؟ إذا كنت محتاجاً إليها فلا بأس، وليست من المفطرات، أما إن كنت مستغن عنها، فالأفضل أن تستعملها في الليل خروجاً من خلاف من يرى أنها منفذ، و أنها من المفطرات فخرج من خلافهم لا بأس يعني أن تعملها في الليل، لكن إذا كنت مضطراً إلى ذلك ولا تستطيع الانتظار إلى المساء، أو إذا فعلتها لا نقول إنك افطرت، ولكن ينبغي لك أن تحتاط وتفعلها بعد غروب الشمس أو بعد الفطر والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الصائم

إذا ظن الصائم في الفجر أن الأذان هو الأول، وبقي يأكل، ثم جلس وأقيمت الصلاة، هل يواصل صومه أم يقضي عنه يوم آخر؟

الجواب وبالله التوفيق:

الصحيح صحة صومه في أصح قولي أهل العلم.

[تاريخ صدور الفتوى ١٤٢٤هـ]

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم استعمال الأكسجين للصائم

ما حكم استعمال الأكسجين للصائم؟
الجواب: لا حرج في ذلك ولا يضر بالصيام.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

استعمال البخاخ للصائم

عندي ربو و استعمل البخاخ هل يفطر البخاخ هذا؟
ربو الذي يستخدم للبخاخ اللي عنده ربو مثلاً بخاخ الربو هذا عادة يكون فيه المقصود به هو توسيع الشعب الهوائية، والقصبات الهوائية هي في الرئتين وليس متعلقاً بالقناة الهضمية أو بالمعدة، فالذي عليه كثير من الفقهاء المعاصرين على أن هذا ليس من المفطرات فإن كان هو مضطر إليه، ومحتاج إليه فلا بأس استعماله ولا يضره في صومه والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

القيء بغير قصد

غلبني القيء في أول يوم من رمضان فماذا علي؟
عموماً النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استقاء فقد أفطر ومن ذرعه القيء فلا شيء عليه ، ذرعه القيء يعني غلبه القيء كما حصل له ، فإذا غلب الإنسان الطرش، كما قال فليس عليه شيء ، بمعنى أنه لم يتعمد إخراجة، لم يتعمد إخراجة فصومه صحيح ، ثم بعد ذلك يقول أنه تمضمض المضمضة أيضاً جائزة ومشروعة وخصوصاً ، إذا كان في الموضوع إلا أنه لا يبالغ في المضمضة ، لا يبالغ بمعنى لا يبالغ فيه حتى ربما لا يؤدي إلى دخول الماء إلى جوفه المضغ والاستنشاق، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وبالغ في المضمضة والاستنشاق إلا أن تكون صائماً ، فالمبالغة في المضمضة أو الاستنشاق مشروع لغير الصائم وأما للصائم فإنه لا يبالغ فيها فقط.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

لمس الزوجة للصائم

هل لمس الزوجة في رمضان يفطر؟
يظن البعض أن مجرد اللمس مفطر، هو ليس مفطر حتى ولو بشهوة ليس مفطر إلا إذا كان اللمس مباشرة بمعنى بدون حائل وأزل فعندئذٍ هذا هو المفطر، أما إذا لم يحصل ذلك ليس بمفطر، لكن هل يحرم أو يكره؟ نقول نعم، إذا كان اللمس بشهوة ، فيكره إذا كان اللمس بشهوة ،

وإذا كان يخشى منه الإنزال يعني يتحقق منه ذلك ، فهذا يحرم عليه فيجب عليه الإبتعاد، أما مجرد اللمس كما ذكر بأنه بدون شهوة و بدون ربما أحياناً بدون قصد فهذا لا شيء فيه والله أعلم.

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

تأخير الاغتسال لمن كان جنب في صباح رمضان

ماحكم الرجل أو المرأة يدرکہم الفجر في رمضان وهم جنب؟
ينبغي المبادرة إلى الاغتسال في رمضان وغيره، لكن من أخر ذلك فلا حرج عليه، ومن أصبح كذلك في رمضان فعليه أن يتسحر ويدخل في الصوم ثم يغتسل لصلاة الصبح وصومه صحيح. وقد حصل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعض أزواجه.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم القبلة بين الزوجين في نهار رمضان

هل يجوز تقبيل الزوجة في نهار رمضان؟ وجزاكم الله خيراً.
الجواب وبالله التوفيق:

إن أمن الزوج عدم إفساد صومه فلا بأس، وإن كان الأفضل الاحتياط خاصة للشباب، وقد جاء في الحديث: «أن شاباً استأذن من النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل زوجته، فلم يأذن له» فالأحوط تركها من الشاب. والله أعلم.

[تاريخ صدور الفتوى ١٤٢٥هـ]

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

استخدام أحمر الشفاه في رمضان

هل يجوز للمرأة استخدام أحمر الشفاه في رمضان؟
ليس من المفطرات عموماً ويعني الأفضل لا تستعمله في نهار رمضان على الأقل لا تشغل زوجها بذلك.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

دخول قليل من الماء إلى الجوف بدون قصد

سائل يقول دخل إلى جوفي قليل من الماء بدون قصد هل ما زال صائماً وماذا عليه حكم؟

نريد أن نعرف كيف دخل هذا بدون قصد يعني هل مثلاً كان غطس الماء، هل كان يتمضمض للصلاة؟ فعلى العموم إذا كان الإنسان يعمل عملاً مباحاً أو مطلوباً مشروعاً مثل المضمضة أو الاستنشاق وبدون تجاوز للحد؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وبالغ في الاستنشاق ما لم تكن صائماً، فإذا كان الإنسان استنشق الاستنشاق المعتاد في الوضوء وغصباً عنه تشرب شيء من الماء فهو لا يضره، كذلك تمضمض وتشرب شيء من الماء لا يضره ما لم يكن عنده مبالغة في المضمضة أو في الاستنشاق، غير ذلك كيف تشرب هذا الماء إلى بطنه إذا كان في هذه الحدود، فليس به بأس ولا يضر بصومه وإن كان عمل عملاً غير مشروع، لا ندري لكن هكذا قاعدة إن كان عليه مؤاخذه في استعمال يعني استعمال الماء بشكل غير مسموح به فهو مؤاخذ وعليه قضاء وإذا كان في إطار المسموح به أو في إطار المشروع والمطلوب شرعاً فليس عليه قضاء.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن



السحور

هل يعتبر السحور نية للصيام

هل يعتبر السحور نية للصيام؟
نعم . لأنه لا يتسحر إلا للصيام .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الصيام دون سحور

من لم يتسحر هل صومه صحيح؟
الإنسان إذا نام وقد عقد النية على الصوم كما هو شأن المسلمين جميعاً في رمضان، إذا عقد النية على الصوم والنية هي المقصود بها عزم القلب وليس اللفظ، ثم بعد ذلك أراد أن يستيقظ للسحور فلم يستيقظ فلا شك صومه، صحيح صومه صحيح لماذا؟ لأن السحور ليس بواجب وشرط ولكنه سنة ولا ينبغي للإنسان أن يتركه عمداً، لذلك لما ورد فيه من فضل عظيم عند الله عز وجل فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فإن السحور بركة قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أيضاً: "فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر" أي أن أهل

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



الكتاب لا يتسحرون، و أهل الإسلام يتسحرون وهذا من نعمة الله عز وجل عليهم، فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم سمى السحور الطعام المبارك، فلا ينبغي للإنسان أن يتركه قصداً، أما لو حصل أنه نام عنه ولم يتسحر و أصبح فصومه صحيح وليتم صومه والله أعلم.

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

حكم السحور

ما حكم السحور وهل يجزئ عن النية؟

السحور سنة وليس واجبا، وفيه بركة لحديث (تسحروا فإن في السحور بركة) متفق عليه، ومن لم يتسحر فلا إثم عليه، وصومه صحيح، ولكن ترك السنة، فينبغي أن يتسحر ولو بتمر أو ماء لحديث (تسحروا ولو بالماء) صححه الألباني، والحكمة فيه تقوية الصائم على العبادات.

ومن تسحر ليصوم أي وجد في قلبه قصد الصيام لذلك اليوم أجزأته هذه النية قال العبادي الشافعي في حاشيته على تحفة المحتاج: (إن وجد منه حقيقة القصد الذي هو النية مع استحضار ما يعتبر استحضاره أجزأك بلا شك).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

السحور المبكر والنوم دون صلاة

ما حكم من يتسحر في وقت مبكر ثم ينام ولا يصلي الفجر؟

هذا قد ارتكب مخالفتين الأولى تقديم السحور والسنة تأخيره، والثانية إضاعة صلاة الفجر؛ وذلك من كبائر الذنوب وأي خير أو أجر يرجوه من يصوم مع إضاعة أهم الصلوات صلاة الفجر.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

مفطرات ومفسدات الصيام وكفارتها

تحاميل المهبل في نهار رمضان

هل يجوز تحاميل المهبل في نهار رمضان وإذا يفطر فما علي فعله؟
تقطر بدخول التحاميل المهبل في نهار رمضان وعليها القضاء.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الاستمناء في نهار رمضان

هل على من استمنى في نهار رمضان عليه كفارة؟
يحرم الاستمناء، وتجب منه التوبة بشروطها وهي الاقلاع عن الذنب والندم على فعله، والعزم على أن لا يعود؛ ومن استمنى وهو صائم فقد أثم وفسد صومه فعليه قضاء ما أفسده وليس عليه كفارة.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

قطرة الأنف للصائم

ياشيخ هل قطرة الأنف مفطرة للصائم أم لا ؟
ما يصل إلى الجوف عبر الأنف فإنه يفطر به الصائم، فإن كانت القطرة في باطن الأنف تفطر، وإن كانت في ظاهر الأنف فلا تفطر لحديث (بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً)، وفي المجموع للنووي أن السعوط إن وصل إلى الدماغ أفطر بلا خلاف، وما جاوز الخيشوم في الاستعاط فقد حصل في حد الباطن وحصل به الفطر.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

إدخال للمرأة جهاز عبر المهبل وهي صائمة

إدخال للمرأة جهاز عبر المهبل وهي صائمة قل يبطل الصيام؟ وجزاك الله خيراً
الفحص المهبلي الذي يتم فيه إدخال آلة الكشف الطبي في فرج المرأة يبطل به الصوم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

أذن الفجر أثناء جماع الزوجة

وقعت لي حادثة في شهر رمضان وهي أنني وحصل لي أنني جئت من العمل، وطلب مني أبوي أروح معه، والزوجة منتظرتني قدمت ابي عليها، ورجعنا قبل أذان الفجر بربع ساعة، فجامعت الزوجة قبل الأذان بعشر دقائق وما انتبهت إلا وقد الأذان في الشهادة ايش علي ؟
لو طلع الفجر وهو مجامع فنزع في الحال صح صومه، فإن مضى بعد الطلوع لحظة وهو مجامع يعلم الفجر بطل صومه وعليه القضاء وليس عليه كفارة، فيجب عليك قضاء هذا اليوم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

التقيء عمداً للصائم

من استقاء عمداً بطل صومه وذكروا من صورته تعدد شم الروائح المهيجة فهل يدخل فيها من يعلم من نفسه بالتجربة التقيء عند ركوب السيارة لان البنزين يهيجه وان كانت المسافة قصيرة؟ والمرأة الحامل التي يهيجها للقيء رائحة الطباخة وهي مضطرة للطبخ فهل تفطر بذلك

؟ - من شرب ظانا بقاء الليل فتبين انه شرب بعد الفجر فأكمل صومه معتقدا أن ذلك لا يضر فهل يعذر بجهله أم عليه القضاء ؟

من تقايا عمدا بطل صومه، ومن ذرعه القئ أي غلبه لم يبطل لحديث "من ذرعه القئ، فليس عليه القضاء، ومن استقاء عمداً فليقض"، فالعبرة بالفطر بالقئ أن يكون عمداً؛ - من شرب ظانا بقاء الليل فتبين انه شرب بعد الفجر فعليه القضاء.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

نزول مني قليل للصائم

زوجي جاءتته شهوة في نهار رمضان ونزل منه قليل مني هل يصح صومه أم لا ؟ جزاك الله خيراً

لا يجوز للزوج مداعبة زوجته بتقبيل ولا غيره إن خشي إنزال المنى، فإن نزل منه مني بطل صومه قليلا كان أو كثيرا لا خلاف في ذلك وعليه التوبة، قال ابن قدامة: " إذا قبل الصائم فأمنى [أي : أنزل المنى] فإنه يفطر بغير خلاف نعلمه."

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

استخدام حبوب منع الحمل لأجل الصيام

يا شيخ : هل يجوز استخدام حبوب منع الحمل لكي تصوم العشر من شهر ذي الحجة وهي طاهرة؟ وجزاك الله خيراً

الأفضل بقاء المرأة على فطرتها وعدم تعاطي هذه الحبوب إلا لحاجة، وتفصيل جواب استخدام حبوب تأخير الحيض من أجل الصوم في أمور:- ١ - إن حصل في تأخير الحيض بتعاطي هذه الحبوب ضرر فلا يجوز لقوله (وَلَا تُقْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) ولحديث " لا ضرر ولا ضرار ". ٢ - إن لم يحصل ضرر بتعاطيها فقد ذهب الشافعية و الحنابلة إلى الجواز، وقد روي عن الإمام أحمد كما في المغني أنه قال: (لا بأس أن تشرب المرأة دواء يقطع عنها الحيض، إذا كان دواء معروفًا) وفي كشف القناع: ويجوز شرب دواء مباح لقطع الحيض مع أمن الضرر؛ ٣ - اتفق الفقهاء على أن الصيام أثناء استعمال هذه الحبوب صحيح، لعدم وجود المانع وهو الحيض.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

إدخال شيء في الدبر للصائم

هل إدخال شيء في الدبر - مرهم أو تحميلة - يفطر ؟

يفطر بوصول شيء إلى جوفه عبر منفذ مفتوح، قال في كفاية الأختار والذي يفطر به الصائم الحقنة من أحد السبيلين، والمراد بالحقنة في كلام الفقهاء هو إدخال الأدوية عن طريق الدبر، وهو معروف، فإنه يفطر بذلك، ؟ن الحقنة تصل إلى الجوف، أي: تصل إلى شيء مجوف في

الإنسان، فتصل إلى الأمعاء فتكون مفطرة. وعليه فإن المرهم أو التحاميل عن طريق الدبر يفطر.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

تعهد القيء للصائم

يا شيخ: كنت صائم في رمضان فجاءتنا حوشه فكدت اطرش فوضعت أصبعي في حلقي وطرشت فهل علي قضاء هذا اليوم وجزاكم الله خيرا؟
من تعمد القيء فقد بطل صومه وعليه القضاء لحديث «من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض» رواه أبو داود. وذرعه أي غلبه.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

رؤية المرأة الصائمة الدم قبل غروب الشمس

ياشيخ : امرأة صائمة رمضان قبل أذان المغرب بحوالي خمس دقائق جاءت الدورة الشهرية فهل تكمل صومها ويحتسب يوم أم أنها تفطر وتصوم يوم بدله؟ وجزاكم الله خيرا.
إذا رأت المرأة الصائمة الدم قبل غروب الشمس بطل صومها، وعليها القضاء بعد رمضان.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

جامع زوجته في نهار رمضان

واحد عريس جامع زوجته مرتين في نهار رمضان بس الجماع كان ليس في الشهر نفسه في كل سنة مرة الآن كم عليه إطعام من المساكين؟
من جامع زوجته في نهار رمضان فعليه كفارة وهي عتق رقبة فإن لم يجد صام شهرين متتابعين فإن لم يستطع أطعم ستين مسكينا ، وهذه الكفارة على الترتيب فلا ينتقل إلى الإطعام وهو قادر على صيام شهرين متتابعين ، ومن جامع في يومين سواء في رمضان أم في رمضانين فعليه كفارتان.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

كفارة الجماع في نهار رمضان

رجل كان مسافرا وعند عودته وصل من السفر في نهار رمضان وعند جلوسه مع أهله جامع زوجته وهم صائمين لم يفطروا فما الحكم على كل من الزوج والزوجة علما بأن الزوج هو الذي وصل من السفر أما الزوجة كانت مقيمة في البيت ولكن أكرهها الزوج على الجماع؟
الجماع في نهار رمضان محرم ومفطر وطالما وقد أكره زوجته على ذلك وكانت رافضة فيجب عليه هو الكفارة العظمى عتق رقبة فإن لم يجد فعليه صوم شهرين متتابعين فإن لم يستطع

فيطعم ستين مسكينا لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - للرجل الذي جامع أهله في نهار رمضان: (هل تجد عتق رقبة قال لا قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع فقال له اجلس فأني بعرق فيه تمر فقال له تصدق بهذا على ستين مسكينا ...) الحديث بمعناه رواه البخاري، (١٩٣٦). كما يجب عليه قضاء ذلك اليوم والتوبة والاستغفار والندم والعزم على ألا يعود لمثل هذا والله الموفق.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

إدخال الإصبع بالدبر والصوم

لو أدخلت المرأة إصبعها في فرجها هل تفسد الصوم، وكذلك الرجل إذا أدخل أصبعه في دبره؟ ذهب جمهور أهل العلم أن إدخال الرجل إصبعه في الدبر يفسد الصوم وعليه القضاء، وكذلك ذهب جماعة منهم أن المرأة تفسد بإدخال إصبعها في فرجها، قال النووي في المجموع شرح المذهب (لو أدخل الرجل أصبعه أو غيرها دبره أو أدخلت المرأة أصبعها أو غيرها دبرها أو قبلها وبقي البعض خارجا بطل الصوم).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

هل ماء السواك يفطر

هل ماء السواك يفطر؟ أما ماء السواك الرطب فمفطر يجب أن يبصق به أما اليابس فلا والله الموفق.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

حكم من تقياً وهو صائم

ما رأيكم في من يتقياً وهو صائم؟ إذا خرج القيء بنفسه فنتم صيامك ولا شيء عليك وأما إذا خرج القيء بإدخال إصبعك في حلقك فصيامك غير صحيح و عليك القضاء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ((مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ وَهُوَ صَائِمٌ؛ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قِضَاءٌ، وَإِنْ اسْتَقَاءَ؛ فَلْيَقِضْ). (رواه أحمد، (١٠٤٦٣)).

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

ما يفعل من استمنى في نهار رمضان

ما حكم من استمنى في نهار شهر رمضان وغلبه -وسوس إليه- الشيطان على شهوته، ويقول: إنه استمنى وهو غير متعمد الإفطار، ولم يأكل ولم يشرب وواصل صومه، وقضى ذلك اليوم، فهل الاستمناء محرم؟ وهل يرى أبو حنيفة أنه جائز؟ أرجو من فضيلتكم بيان الحكم مع توضيح الراجح من الاختلاف، جزاكم الله خيراً.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية للتواصل انقر على الشكل :



الجواب وبالله التوفيق:

الاستمناء حرام على الصحيح من قولي أهل العلم؛ لقوله تعالى: { وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ } [المعارج: ٢٩-٣١]

فأحل الله الزواج أو ملك اليمين، وما كان غير ذلك من إفراغ الشهوة وإنزال المنى فهو آثم بفعله؛ ولأنه صلى الله عليه وسلم أرشد الشباب الذين لا يستطيعون الزواج أن يصوموا، ولو كان الاستمناء حلالاً لأرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه أيسر من الصوم. والله أعلم.

أما الفطر بالاستمناء فإنه قول عامة أهل العلم، وعليه: القضاء والتوبة؛ لأنه وقع في مفسدتين: الأولى: وقوعه في المحرم (الاستمناء)، والثانية: إفساده صوم يوم من رمضان محرم عليه الفطر فيه لغير عذر، والذي أعرفه من أهل العلم المتقدمين القائلين بعدم الفطر بالاستمناء هو ابن حزم، وقد ذكره في المحلى، وأيده بعض المعاصرين، وهو قول يخالف قواعد الشرع المعروفة في الصيام. والله أعلم.

عفا الله عن الجميع، وأصلح الأحوال.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وأتباعه.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الإمناء في نهار رمضان

هل الإمناء مبطل للصوم؟ وهل الاستمناء باليد ونحوها من المحرمات أو من المباحات في وقت غير الصوم؟

إذا أمنى وهو صائم في يقظة فإنه يفطر لأن العلة الإمناء سواء كان بتفكر أو بمداعبة أهله أو بأي شيء. وقد اختلف العلماء في حكم الاستمناء من حيث هو هل هو محرم أو مباح أو مكروه وممن حرمه محمد الأمين الشنقيطي وقد استدل على تحريمه بقوله تعالى "إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانكم" وهذه العملية ليست بزوجة ولا أمة فهو حرام. والشوكاني قال: يجوز الاستمناء لأنه مثل الحجاماة والمراد منه إخراج فضلات من الجسم. وقال الألباني يجوز لمن كان قد صام بمقتضى إرشاد النبي ولم يؤثر الصوم في ضعف شهوته. وقال بعضهم: الاستمناء جائز لمن يخشى على نفسه الزنا للضرورة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الاستفراغ والقيء أثناء الصيام

إذا كان الإنسان في حالة غثيان ودوران وهو صائم ولا بدله أن يستفرغ ما في بطنه . أي "يتنغر" فهل يبطل صومه؟

إذا كان لا بد له من الاستفراغ وأن يستقيء لمرضه فلا مانع له ويبقى صائماً احتراماً لليوم وعليه أن يقضي يوماً بدلاً عنه.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الجماع في نهار رمضان

ما حكم كفارة الجماع في نهار رمضان؟

عند الشوكاني والجمهور : واجبة . وعند الهادوية: مندوبة فقط بدليل أن النبي صلى الله عليه وسلم صرف الكفارة في المجامع ورد عليهم الجمهور: بأن حكم الكفارة الوجوب بدليل أمر النبي صلى الله عليه وسلم للمجامع في نهار رمضان بإخراج كفارة والأمر يقتضي الوجوب وصرف الكفارة فيه لأنه مصرف للكفارة .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

المرأة التي يجامعها زوجها في نهار رمضان غير مكروهة

هل يجب على المرأة التي يجامعها زوجها في نهار رمضان كفارة مثل كفارة الظهر؟

قال بعض العلماء: لا تجب عليها الكفارة لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر المجامع في نهار رمضان ولم يأمره بأن تكفر زوجته مثل كفارته وقال بعض العلماء: تجب عليها كفارة مثل كفارة الرجل لأن النساء شقائق الرجال وعدم الذكر لا يستلزم عدم الوجوب، وعدم الذكر في الحديث يحتمل أن المرأة كانت مكروهة أو غير صائمة وإذا وجد الاحتمال سقط الاستدلال ، والنساء حكمن حكم الرجال إلا ما ورد الدليل بخصوصهن وهناك تفصيل حسن في هذه المسألة . وهو إن كانت المرأة مكروهة فلا تجب عليها الكفارة لأن الإكراه يجيز الكفر فضلاً عن الإفطار بالجماع وإن كانت مطاوعة للزوج فتجب عليها الكفارة مثلما تجب على الزوج وحكم المرأة في هذه الحالة كحكم الرجل . أما في حالة الإكراه فهي معذورة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم الزاني في نهار رمضان

ما حكم الزاني في نهار رمضان . هل تجب عليه الكفارة ؟

عليه التوبة النصوح والقضاء والكفارة وأن يستتر وإذا قد خرج الخبر إلى المحكمة سلم نفسه للحد الشرعي.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم الحقنة العلاجية للصائم

ما حكم الإبرة "الشرنقة" أي الحقنة العلاجية التي تضرب في الجسد هل تفطر الصائم أم لا ؟

ما ذهب إليه علماء المملكة العربية السعودية وهو رأيي الشخصي هو أن الإبرة إن كانت مما يغذي الجسم فهي مفطرة وإن كانت ليست مما يغذي الجسم وإنما مجرد علاج للمرض فقط. فهي غير مفطرة .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

من أفطر متعمداً في نهار رمضان بالأكل أو الشرب

ما حكم من أفطر رمضان بالأكل والشرب وهو يعلم حرمة ذلك ؟ وما حكم من أفطر في رمضان جاهلاً بحرمة ؟

عليه القضاء عند الجمهور مع التوبة ، خلافاً لابن حزم ، وابن تيمية فإنه عليه عندهما التوبة والإكثار من التطوعات.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

المفطرات

ما حكم الأشياء التالية من حيث الإفطار وعدمه لعموم البلوى بها: ١| قطرة العين. ٢| قطرة الأنف. ٣| قطرة الأذن. ٤| البخور. ٥| بخاخ الربو. ٦| بلع الريق . وجزاكم الله خيراً

١ أختلف العلماء المتقدمون في الكحل وعلّة الاختلاف هل العين منفذ مفتوح للجوف أم لا؟ من قال أنه ليس منفذاً مفتوحاً للجوف رجح عدم الفطر ومن قال بأنه منفذ مفتوح للجوف قال بأنه مفطر والأصح كما دل عليه الطب الحديث أن هناك قناة بين العين والأنف ومن الأنف قد تصل

إلى البلعوم. وعليه فإن القطرة في الغالب قد تصل إلى البلعوم ولكن ما يصل في الحقيقة ليس عين القطرة وإنما ما ترشح منها وهذا يقوي القول بعدم الفطر بها والله أعلم.

٢ قطرة الأنف مفطرة في قول عامة الفقهاء إذا دخلت الأنف ووصلت البلعوم والجوف فقد فسد الصوم ومما يشير ذلك قوله صلى الله عليه وسلم (وبالغ الاستنشاق إلا أن تكون صائماً).

٣ قطرة الأذن ليست موصلة إلى الجوف فالذي أثبتته الطب الحديث أن الأذن ليس بينها وبين الجوف ولا الدماغ قناة ينفذ منها المائعات إلا إذا تخرمت طبلة الأذن وعليه فالقول الصحيح هو عدم الفطر بالتقطير في الأذن والله أعلم.

٤ استنشاق البخور عمداً مفطر في قول أكثر الفقهاء فيجب اجتنابه أما ما دخل بغير قصد فحكمه كحكم غبار الطريق والدخان وغريلة الدقيق ونحوها مما يشق الاحتراز منه واتفق العلماء على عدم الفطر بذلك.

٥ اختلف العلماء المعاصرون في حكم بخاخ الربو هل هو مفطر أم لا؟ مع قولين أرجحها أنه لا يُفسد الصوم لأنه ليس في حكم الأكل والشرب ولأنه يتبخر ويزول ولا يصل إلى المعدة وإنما يصل إلى الجهاز التنفسي ويوسع الشعب الهوائية والله أعلم.

٦ بلع الريق من معدته أي الفم ليس مفطراً في قول عامة الفقهاء لأنه مما يشق الاحتراز منه والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

التحاميل والصوم

شيخنا الفاضل: أنا صائمة وعندي مراجعة إلى طبيبة نسائية ولدي بعض الفحوصات الطبية داخل الرحم هل هذه الفحوص من المفطرات أم لا أفيدونا جزاكم الله خيراً.

ما يدخل المهبل من تحاميل، أو منظار مهبلي للفحص الطبي وكذلك إدخال المنظار أو اللولب ونحوهما إلى الرحم تفطر بها الصائمة.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

القبلة والصوم

ما حكم المداعبة في نهار رمضان وإذا خرج مذي أو ودي أو مني هل يفطر؟

تُكْرَهُ الْقَبْلَةُ عَلَى مَنْ حَرَّكَتْ شَهْوَتَهُ وَهُوَ صَائِمٌ وَلَا تَكْرَهُ لِغَيْرِهِ لَكِنَّ الْأَوْلَى تَرْكُهَا فَلَا عِتْبَارُ بِتَحْرِيكِ الشَّهْوَةِ وَخَوْفِ الْإِنْزَالِ قَالَ النَّوَوِيُّ فِي الْمَجْمُوعِ شَرَحَ الْمَهْذَبِ (وَهَكَذَا الْمَبَاشِرَةُ بِالْيَدِ وَالْمَعَانِقَةُ لِهَمَّا حُكْمُ الْقَبْلَةِ).

فَإِنْ قَبَّلَ مَنْ تُحَرَّكَتْ شَهْوَتُهُ وَلَمْ يُنْزَلْ لَمْ يَبْطُلْ صَوْمُهُ فَإِنْ أَنْزَلَ الْمَنِي مَعَهَا أَفْطَرَ وَلَزِمَهُ الْقَضَاءُ، أَمَّا الْمَذِي وَالْوَدِي فَلَا يَفْطُرُ بِنَزْوِلِهِمَا.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

المبالغة في المضمضة والاستنشاق

ما حكم من بالغ في المضمضة والاستنشاق وهو يعلم أنه منهي عنه ودخل شيء من الماء إلى جوفه؟ جُزيت خيراً.

من تَمَضَّمض واستنشق وبالع فيهما، فسبق ماء المضمضة والاستنشاق إلى جوفه أفطر وعليه القضاء لحديث لقيط بن صبرة مرفوعاً: (وبالع في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً) رواه أصحاب السنن.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الحقنة والصوم

يا شيخ: عندي شايب ويحتاج لحبوب تحاميل أي في الدبر لتسهيل التبرز اكرمك الله هل تؤثر هذه الحبوب إذا صلحها في نهار رمضان وهو صائم.

يفطر الصائم بالحقنة كما هو مذهب جماهير العلماء، لوصلها إلى الداخل من منفذ مفتوح، قال في المنهاج أنه (يفطر بالحقنة)، ومرادهم بالحقنة الأدوية تصل عن طريق الدبر ومنها هذه التحاميل، وليس مرادهم الإبرة المعروفة اليوم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صوم المرأة الغير متيقنة بعد من طهرها

إذا طهرت المرأة قبل الفجر، ثم أخرت الاغتسال إلى قبيل الظهر مع تبييت نية الصوم من باب أن تنتظر لتتيقن استمرار الطهر فهل صومها صحيح؟ إذا لم تتيقن الطهر فصيامها غير صحيح.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

القيء في رمضان مفطر أم لا

هل القيء مفطر مطلقاً أو بتفصيل؟ وهل من أفطر بالقيء يستمر على الفطر؟

من تعمد القيء ولو لمرض أفطر، ومن ذرعه القيء رغباً عنه فلا قضاء عليه. ومن أفطر بالقيء فلا يجوز له أن يفطر بقية اليوم إلا إذا كان لمرض.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم الاستمناء والإمذاء في نهار رمضان

الاستمناء من حيث هو فيه خلاف بين العلماء هل هو جائز أو محرم .

وهذا الاستمناء هو ما يسمى بالعادة السرية ويسمى أيضاً بجلد عميرة وقد ألف العلماء فيه مؤلفات خاصة فمنهم من ألف في حكمه ورجح الإباحة كالشوكاني في مؤلفه (بلوغ المنا في حكم الاستمناء) التي قد طبعت ولم يسلم له بعض العلماء المعاصرين ما قال به من ترجح الإباحة على التحريم ومنهم من رجح التحريم كالغماري الذي أخرج رسالة في الموضوع ورجح التحريم . ومن العلماء من ذهب إلى التفصيل وقال إن كان يخشى على نفسه الوقوع في المحرم وهو الزنا إن لم يستمني فهو جائز وإن كان لا يخشى على نفسه الوقوع في الزنا فهو غير جائز كما أن بعضهم فصل في المسألة قائلاً إن كان قد عمل على ما أوصى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصوم ولم ينفعه الصوم فلا مانع له من استعمال هذه العادة للضرورة وإلا فلا يجوز له استعمالها قبل أن يصوم ومن شاء زيادة في معرفة ما قيل حول هذا الموضوع فليطلع على ما قاله العلامة الشنقيطي في تفسير سورة (المؤمنون) من كتابه أضواء البيان وما قاله الغماري في مؤلفه المشهور .

وهكذا ما قاله الشوكاني في رسالته المذكورة "بلوغ المنى" وما علق عليه ناشرها (سلمان حسن مشهور) من الكلام الرصين والتعليق المبين .

وأنا أرى أنه إذا لم يكن من الأمور المحرمة فهو من الأمور المشتبهات والمؤمنون وقافون عند الشبهات .

هذا كله في حكم الاستمناء من حيث هو دون نظر إلى كون المستمني صائماً أو مفطراً .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الإفطار بالجماع في نهار رمضان

ما حكم من أفطر في نهار رمضان بالجماع وهو يقع في هذا الخطأ عدة سنوات ؟
عليه القضاء والكفارة، كفارة الظهر، وهكذا على زوجته اللهم إلا إذا كانت مكرهه لم تستطع المقاومة لزوجها فلا كفارة عليها بل عليها الصيام فقط .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

إكراه المرأة على الجماع في رمضان

إذا كان الزوج فاجراً قاطعاً الصلاة ويريد أن يجامع زوجته في نهار رمضان وإذا امتنعت يكرهها على ذلك ولو بالضرب فما حكم صيام هذه الزوجة ؟
قاطع الصلاة على مذهب الشيخ "عبدالعزیز بن عبدالله بن باز" مفتي الديار السعودية كافر .
ويجب على زوجته أن تعتد منه لأن عقد النكاح يفسخ بمجرد قطع الصلاة عمداً، وتتزوج برجل غيره .

وعلى مذهب الجمهور : أنه يفسق ولا يفسخ عقد النكاح ولكن هذه المرأة يجب عليها ألا تطاوعه وإذا اكرهها بالضرب أو نحوه فتهرب إلى من تريد أن تلتجئ به . ولا يجوز لها أن تستمر وهي تعرف أن هذا شيء محرم .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

علة الإفطار

ما حكم الكحل في العين وإذا كان يفطر فما العلة في ذلك، وما الحكم فيمن إذا توضع يخرج من فمه دم في حال المضمضة ويعسر عليه التحرز من ذلك ؟
كلما دخل من الحلق فإنه يفطر سواء كان دماً أو علاجاً أو أي شيء فإنه يفطر الصائم ولكن لا يأنم لأنه يخرج بغير اختياره .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

شرب السجارة للصائم

هل شرب السجارة يفطر الصائم ؟

قال علماء العصر جميعاً: بأنها تفتقر ولا يجوز للصائم أن يشرب السجارة لأن لها لذة كلذة الأكل، وما ورد في كتب الفقه أن الدخان لا يفتقر الصائم المراد به عندهم دخان المطبخ.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الأشياء العصرية التي تفتقر الصائم

ما حكم الأشياء العصرية الآتية من حيث الإفطار للصائم وعدمه وهي: | ١ الحقن العضلية | ٢ الحقن الشرجية | ٣ سحب الدم | ٤ القسطرة | ٥ الأقراص التي توضع تحت اللسان لبعض المرضى | ٦ معجون الأسنان | ٧ الحقن الوريدية | ٨ الحقن المغذية. وفقكم الله لما يحب ويرضى ونفع بكم الإسلام والمسلمين آمين.

١ الحقن (الإبر) التي تؤخذ عبر العضل ليست من المفطرات لأن وصولها إلى الجلد يشبه التشرب بالمسام وهو في قول عامة الفقهاء لا يؤثر في الصيام وأما الإبر الوريدية فتتقسم إلى قسمين:

• إبر مُغذّية: وهذه تبطل الصوم لأنها تقوم مقام الطعام وتغني عنه وهو المعنى الذي من أجله شرع الصوم.

• إبر غير مُغذّية: لا تأثير لها على الصوم لأنها ليست طعاماً ولا في معناه والله أعلم.

٢ أما ما يسمى بالحقن الشرجية فالمقصود ما يدخل عبر فتحة الشرج إما سوائل كالمرطبات والمرام التي يستعملها المصابون بالبواسير، أو ما يسمى بالتحاميل أو إدخال المناظير ونحوها مما أُستحدث في الطب اختلف العلماء فيها في كونها من المفطرات أم لا إلى قولين أصحّها أنها ليست من المفطرات لأن هذه المواد لا تصل إلى الجوف وليست غذاء ولا في معناه، والمواد المذكورة تتشرب عبر المسام والأوردة ولا تنفذ إلى المعدة والله أعلم.

٣ سحب الدم للتحليل لا بأس به، أما التبرّع به فمن قال بالفطر بالحجامة يقول به ويمنع منه، والذي لا قول بذلك لا يرى بذلك بأساً وهم جمهور أهل العلم والأحوط عدم التبرّع بالدم في نهار رمضان إلا للضرورة فلا بأس فإن شقّ عليه ذلك أفطر وقضى والله أعلم.

٤ القسطرة كثيراً ما تُستخدم أو المنظار إلى الجهاز البولي والصحيح أنّه ليس بمفسد للصوم لأن مجرى البول للذكر والأنثى لا يُعدُّ جوفاً في موضوع الصيام ولا علاقة له بالجهاز الهضمي الذي هو الجوف المقصود بالصيام في أصح أقوال أهل العلم.

٥ الأقراص التي توضع تحت اللسان لبعض المرضى والذين يعانون من الأزمات القلبية لا تفتقر لأنها تُمتص عبر الأوردة أو الشرايين تحت اللسان والله أعلم.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل:



٦ الأصل في السواك الاستحباب مطلقاً في سائر الأوقات للصائم وغيره والأولى استخدام الأعواد، أما الفرشاة والمعجون فينبغي عدم استعماله وهو صائم أن يتحفظ من المبالغة المفضية إلى دخوله والله أعلم.

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

النخامة والصوم

ما حكم النخامة ، هل تفتقر الصائم؟ وشكراً.

يجوز للصائم اقتلاع النخامة من دماغه أو باطنه ولفظها، فإن نزلت من دماغه ووصلت حد الظاهر من الفم فليقطعها وليمجها إن أمكن، فإن تركها مع القدرة على ذلك فوصلت إلى الجوف أفطر على الأصح كما في المنهاج للنووي، أما إن لم يتمكن إلى لفظها بأن سبقته إلى جوفه فلا يفطر .

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الحقنة والصوم

هل استخدام البشكاري من الدبر للصائم المريض يفطر؟

ذهب جماهير الفقهاء إلى أن الحقنة يفطر بها الصائم، ومرادهم بها ما تكون في الدبر لأن لها منفذ مفتوح إلى الجوف، كما هو مقرر في كتب الفقه، ويقاس عليها التحاميل فإنه يفطر بها الصائم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

استعمال المغذيات للصائم

ما حكم استعمال المغذيات للصائم؟

إذا قامت المغذيات مقام الأكل والشرب كانت مفطرة؛ لحصول المقصود من الأكل والشرب.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

كفارة الاستمناء في نهار رمضان

ما كفارة الاستمناء في نهار رمضان؟

من استمنى في نهار رمضان وهو صائم فعليه أن يتوب وأن يمسك عن الطعام والشراب حرمة لليوم ويبادر إلى الغسل لتصح صلاته ويقضي ذلك اليوم وليس عليه كفارة كما نص عليه سيد سابق في فقه السنة .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

حكم مضغ الصائم اللبان

هل اللبان يفطر؟

نعم اللبان يفطر لأن له طعم، والقات يفطر والبردقان يفطر وكلما ينزل من الحلق يفطر.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

المزاح مع الزوجة والإنزال في نهار رمضان

رجل مزاح زوجته في نهار رمضان وضمها حتى أنزل فماذا عليه؟



جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها: “أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لإزيه” وهذا يدل على أن الأصل في ذلك أن من كان يخشى على نفسه الإنزال، كأن يكون سريع الإنزال، أو قوي الشهوة، فلا يجوز له أن يباشر، خشية الوقوع في المحذور، بل لا يجوز له أن يطيل النظر إلى امرأته، إذا خشي على نفسه الإنزال، وقد اختلف العلماء فيمن أنزل المني بعد تقبيل أو مباشرة زوجته، فمنهم من يرى أن صيامه صحيح، لأن الحكم بفساد صومه يحتاج إلى دليل، ومنهم من يرى أن صومه يفسد بالإنزال، ويلزمه القضاء إذا كان صومه فرضاً، ويستدل على ذلك بحديث النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل في فضل من صام لله تعالى، فقال الله جل شأنه: “يَدْعُ طَعَامَهُ، وَشَرَابَهُ، وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي” متفق عليه، فذكر الله عز وجل الطعام والشراب والشهوة في سياق واحد، فدل على أن الحكم واحد، أي أن الصيام يفسد بالأكل والشروب وبالوقوع في الشهوة، لكن هل المراد بالشهوة هنا الجماع فقط، أم أنه أعم من ذلك؟ فذهب الشيخ الألباني رحمه الله إلى أنه خاص بالجماع، لأن الشهوة منها ما هو مباح مثل شمّ الروائح الطيبة، والورود والزهور ونحو ذلك، ولا قائل من العلماء بأن هذا يفسد الصوم.

والذي يظهر لي أن الإنزال بالتقبيل أو المداعبة أو المباشرة أو الاستمناء أو نحو ذلك، داخل في عموم الشهوة المفسدة للصوم، وأما الجماع فمع إفساده الصوم وحرمة في نهار رمضان، فيلزم فيه كفارة مغلظة، فالجماع له حكم آخر، ومعلوم أن الإنزال تحصل به درجة عالية من الاستمتاع، وليس بعده إلا الإنزال بجماع، فكيف لا يكون الإنزال شهوة، يجلب على الصائم اجتنابها؟ وإن وقع بأمر الأصل فيه الإباحة كالمباشرة والتقبيل، فكيف إذا وقع بأمر محرم كالاستمناء؟ الذي ثبت طبيياً أنه له أضرار خطيرة على من يفعله، بالإضافة إلى المحذور الشرعي، كما قال تعالى: (وَالَّذِينَ هُمْ لِأُوجُهِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ) أي المعتدون المتجاوزون للحدود، والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أبو الحسن مصطفى السليمانى رئيس رابطة أهل الحديث

الحيض والصوم

هل تفتقر المرأة إذا رأت الدم قبل غروب الشمس وهل تصوم إذا رأت الطهر قبل طلوع الفجر؟

إذا رأت المرأة دم الحيض قبل غروب الشمس فقد بطل صومها وعليها القضاء، وإذا انقطع الحيض وطهرت المرأة قبل الفجر، تنوي الصيام إذ يشترط في صيام الفرض تبييت النية قبل الفجر والصوم صحيح ولو لم تغتسل إلا بعد الفجر.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

ابتلاع بواقي الطعام والصوم

ما حكم باقي الطعام في الأسنان، هل إذا خرج منه وابتلع يبطل الصيام؟

يجب على الصائم الاحتراز عما يكون في أسنانه من بقايا الطعام ونحوه، فإن ابتلع شيئاً من ذلك بطل صومه، قال النووي في المجموع: (قال أصحابنا - يعني الشافعية- إذا بقي في خلل أسنانه طعام، فينبغي أن يخله في الليل وينقي فمه، فإن أصبح صائماً وفي خلل أسنانه شيء فابتلعه عمداً، أفطر بلا خلاف عندنا)، وبه قال مالك وأحمد.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

حكم التقيؤ عمداً للصائم

رجل شعر بضيق في بطنه ثم أدخل أصبعه فتقيأ، ثم شعر براحة وواصل صيامه، فهل يقضي عن ذلك اليوم أم لا؟

الجواب وبالله التوفيق:

على ذلك الرجل قضاء يوم مكانه؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «من ذرعه القيء فلا قضاء عليه، ومن استقاء فليقض»، وهو قد أدخل أصبعه في فمه فأخرج القيء، فعليه القضاء. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

مفطرات الصوم

ما هي المفطرات للصوم؟

هناك مفطرات متفق عليها ولا خلاف فيها وأجمع عليها العلماء منها الأكل والشرب والجماع والحيض والنفاس، فهذه المفطرات متفق عليها لا خلاف فيها، لا خلاف فيها فهذه متفق عليها الأكل والشرب والجماع والنفاس، فمعنى ذلك الأكل والشرب والجماع هذا أمر معلوم يعني تبقى مسألة الحيض والنفاس إذا حاضت المرأة ولو في جزء يسير ولو قبل الغروب بيسير يعتبر هذا اليوم فسد صومها فيه فعليها القضاء، هذا من باب التنبيه يعني فقط أنه إذا كانت حائض، هي لا تصوم أصلاً لكن لو كانت طاهر ثم حاضت قبل المغيب ولو جزء يسير، فإن صوم ذلك اليوم فسد وعليها القضاء، أما بالنسبة لبقية المفطرات الأخرى، أيضاً من المفطرات كما ذكرت القيء، القيء هذا في قول أكثر الفقهاء وهو أيضاً عليه الدليل ليس مطلقاً القيء إذا

زرع الإنسان بل من استقائه والمقصود باستقائه يعني أي طلب القيء ، أي تعمد إخراج القيء فمن تعمد إخراج القيء مثلاً كأن يكون شم رائحة كريهة حتى يتقيأ أو وضع إصبعه ليتقيأ وهكذا فمثل هذا عليه يعتبر أفطر، فإذا القيء يعتبر من المفطرات على الصحيح المراد بالقيء: أي إذا تعمد إخراج القيء بنفسه ، تعمد يريد أن يخرج مثل أن يضع إصبعه مثلاً أو نحو ذلك أما لو زرعه القيء يعني غلبه فهذا لا شيء عليه.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

مفسدات الصوم

ما هي مفسدات الصوم؟

ينبغي للإنسان إذا صام أن يبتعد عن أسباب المفطرات، ومن ذلك ملامسة المرأة والقرب منها مما يثير شهوته أو يفضي إلى إبطال صومه و افساده، فينبغي له أن يبتعد أما إذا كان لا يحصل منه ذلك وهو مالك لنفسه، فهذا لا يضره أن يقترب بزوجه، أو ينام قريباً منها أو يباشرها بيده أو غير ذلك، هذا كله جائز بل حتى التقبيل مشروع وليس بممنوع إذا كان شخص مالك لنفسه لا يقع منه المحذور، ولا يتجاوز ذلك هذا جائز والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

المفطرات

ما هي المفطرات؟

نقول ينبغي أن يعلم أن هذه الأحكام الشرعية أو المفطرات على وجه الخصوص أنها تشترط حتى تكون مفطرة، أو أن يكون الإنسان عالم بها فإن كان يجهل اي مثله يجهل، يجهل حكمها فتناولها على أنها ليس مفطرة، فهذه أيضاً لا تقطر و طبعاً هذه ليست من الأمور المعلومة المشهورة التي يعرفها الخاص والعام يعني مثل الطعام والشراب وغيره يعرفه كل الناس، لكن فيه قد تجد مثل هذه الأسئلة التي تتعلق بأشياء لا يعلمها كثير من الناس فتناولها على أنها لا تقطر فتفطرت أو مختلف في تفطيرها، فهو تناولها على أنه يقول بعض الفقهاء أنها ليست مفطرة، فهذا لا يفطر بها. الأمر الثاني: أن يكون ذاكراً يعني غير ناسي فلو أن الإنسان أكل أو شرب ناسياً فلا شيء عليه لقوله صلى الله عليه وسلم: "من أكل و شرب ناسياً فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه"، والأمر الثالث: أن يكون مختاراً بمعنى غير مكره فإنه إذا أُرجى إلى الإفطار، و لم يكن باختياره فالذي عليه جمهور الفقهاء بأن صومه صحيح و لا يضره ذلك و الله أعلم إذا بارك الله فيكم نقول أيضاً مما ننبه إليه في هذا الشهر العظيم هو كما قلنا الاهتمام بآداب الصيام ومن أهمها بلا شك الإخلاص لله عز وجل، لأن الله عز وجل يقول من صام رمضان

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



إيماناً واحتساباً له ما تقدم من ذنبه، والأمر الثاني: هو أن يحرص على الإنسان أن يتفقه في أحكامه، فلا يتناول المفطرات فإن شك فيها سأل أهل العلم حتى يتناولها عن علم ويعلم أنه يجوز له ذلك أيضاً من الأمور التي ينبغي معرفتها وهو الابتعاد عن المحرمات، ربما بعض الناس يراعيها في أثناء الصوم، ولكنه لا يبالي من اقترافها بعد الفطر ظناً منه أن حرمة شهر رمضان تتعلق فقط بالنهار، والصحيح أن ليل رمضان كنهاره فشهر كله شهر مبارك والله أعلم، بارك الله فيكم ينبغي للإنسان يحرص في أداء هذه العبادة على كمالها وعلى هذا الشهر على قصص الأيقع في خلل فيه حتى يقبله الله جل وعلا منه فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث: "رغم أنف امرئ ويدرك رمضان، ولم يغفر له" وكيف يغفر الإنسان إذا كان هو يعني حريص على الابتعاد عن طاعة الله وعن القيام بما أمر الله وعن الاجترار على معاصي الله جل وعلا، فلذلك ينبغي الإنسان أن يحرص على ليلنا وليل رمضان ونهاره، فرمضان كله زمن فاضل لا يحسن بالإنسان أن يضيع شيئاً من وقته فكيف إذا كان مقترفاً للمعاصي.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم من أمني في رمضان

هل على من أمني في نهار رمضان كفارة ظهار؟ وهل يأثم؟

ليس على من أمني في نهار رمضان كفارة وصيامه يبطل وعليه القضاء كما نص عليه في فقه السنة.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

صوم المرأة لكفارة الجماع في رمضان مع الحيض

كيف تعمل المرأة التي عليها كفارة الجماع في رمضان إذا جاءها الحيض وهي تصوم الشهرين؟

تقطر عند مجيء الحيض وتستأنف الصيام فور انتهاء العادة الشهرية وتقضي الأيام التي أفطرتها أيام الحيض مثلما تقضيها عند إفطارها في شهر رمضان الكريم.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

ظاهر من امراته وجامع في نهار رمضان

رجل ظاهر من امراته وجامع في نهار رمضان فهل يجب عليه كفارتان أم ماذا؟
تجب عليه كفارتان.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

مضغ القات دون النزول من الحلق في الصيام

هل مضغ القات دون النزول من الحلق مبطل للصوم؟

مضغ القات في نهار رمضان لا يجوز . لا يجوز . لا يجوز . وإذا كان اللبان يفطر الصائم فبالأولى القات .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

نزول شيء من عود السواك إلى حلق الصائم

ما حكم من استاك سواكاً رطباً وبلغ شيء من مائه وجرمه إلى حلق الصائم فهل يفطر؟

إذا نزل شيء من عود السواك إلى حلق الصائم فإنه يفطر . مع أن الإمام الشافعي يكره للصائم السواك بعد الظهر حتى ولو لم ينزل منه شيء إلى حلق الصائم . قال : لأنه يذهب بخلوف الصائم وأجاب عنه العلماء : بأن الخلوف يطلع من المعدة وأن السواك لا يذهب خلوف الصائم .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

كفارة الجماع في نهار رمضان

رجل جامع في نهار رمضان جاهل بالحكم الشرعي المترتب على الجماع في شهر رمضان ، والآن علم وله فترة من الزمن مع العلم غير قادر على صيام شهرين متتابعين ، ثم كم إطعام المسكين الواحد بالوزن الحديث؟

هذا الرجل يجب عليه أن يقضي يوماً مكان ذلك اليوم الذي أفسد صومه وعليه كفارة ظهار عتق رقبة إن وجد فإن لم يجد يصوم شهرين متتابعين فإن لم يستطع فعليه أن يطعم ستين مسكيناً كل مسكين مدّ من طعام ولا أثر لذلك الجهل من إسقاط هذه الكفارة والقدر الواجب بالوزن لكل مسكين ستمائة غرام من الرز أو البر والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم فعل العادة السرية في نهار رمضان

ما حكم فعل العادة السرية في نهار رمضان ، وما كفارته؟

هذه العادة محرمة في نهار رمضان تحريماً شديداً ومن فعلها فأنزل فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب ، وقد فسد صومه وعليه الإمساك الى نهاية اليوم والاستغفار وقضاء ذلك اليوم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

قضاء الحامل والمرضع

رمضان الذي مضى كنت حامل بشهري الثامن وفي أواخر شهر رمضان أصابتنى التهابات ونقص في ماء الجنين فنصحتنى الدكتورة بأن أفطر ما تبقى من رمضان ففطرت ثمانية أيام من رمضان ،وصمت أربعة أيام، وبقي أربعة أيام ، وحالياً مرضعة والصوم يتعبني، جوع وعطش يصيبني، فسؤالي هل أقدر أن أفعل شيء غير الصوم بسبب الرضاعة أو يتوجب عليّ أن أصوم؟

لا بل يمكنك تأخير القضاء إلى السنة القادمة فإن استمر الحال السنة القادمة فأعيدي السؤال.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

المداعبة في رمضان مع عدم الإيلاج

قبل ٣٠ سنة كان زوجي لا يصوم رمضان و أنا أصومه و في ليلة بعد السحور نام معي و أمسى يدا عيني إلى بعد الفجر و لكنه لم يولج عضوه فيني هل عليّ شيء؟ مع العلم أنني كنت رافضة بشدة .

لم يفسد صومها بهذا الفعل ، ويجب على الزوج و الزوجة أن يبتعدا عن المباشرة بشهوة أثناء الصوم ، و أرجو أن يكون الرجل قد تاب ورجع إلى رشده و أدى الواجبات و كفّ عن المحرّمات و الله الموقّق و الهادي إلى سواء السبيل .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

العلاقة بين الزوجين في رمضان

لماذا لا تجوز العلاقة الجنسية بين رجل وامرأة (الزوجين) في رمضان؟

في الحديث القدسي يقول: الرسول صلى الله عليه وسلم، قال: الله تبارك وتعالى «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا إِلَى سَبْعِمِئَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِی لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» الله تعبدنا بأن نفطم أنفسنا عن الشهوات، إذا ما دام تعبدنا امتحان ابتلاء اختبار، هل أنا بالفعل أقدم مرضاة الله، و أقدم طاعته، و أقدم ما يحب الله على ما أحب أنا وعلى ما اشتهي أم أنا عبد نفسي، و عبد هواي، و عبد شهوتي، أقدم شهواتي على ما يحبه الله وعلى ما يأمر به الله ، فكثير من الأمور لو جئنا لهذا السؤال لماذا نسجد بهذه الصورة، ولماذا نركع بهذه الصورة، ولماذا لا يكون الصوم إلا في رمضان، لماذا لا

يكون في وقت بارد، فهذه كثير من الأمور الله عز وجل فرضها هكذا يريدنا مئاً لينظر أيننا أحسن عملاً؟ أي مئاً أكثر استسلاماً؟ أي مئاً بالفعل أكثر رضوخاً وعبودية لله سبحانه وتعالى.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

المفرط في صيام ما عليه من رمضان

ماحكم من صام رمضان وعليه صيام يوم وقد حبسه عن صيامه عذر المرض في آخر شعبان، هل عليه كفارة لذلك، أفيدونا جزاكم الله خيراً؟

أولاً كيف حبسه عذر المرض آخر شعبان؟! لماذا تركه إلى آخر شعبان ثم يقول حبسني عذر المرض، هذا مفرط وعليه أن يتوب ويستغفر وأن يقضي ما عليه من صوم السنة الماضية مباشرة بعد رمضان ويخرج إطعام مسكين مع صيام كل يوم والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

جامع زوجته في نهار رمضان

أنا وقعت في شهر رمضان بمجامعة زوجتي وذلك أنني كنت مسافر وعندما عدت لم أتمالك نفسي ووقعت على زوجتي ثم كررت مرة ثانية علماً أن الزوجة خلال المرة الأولى لم تبدي اعتراضها لكن في المرة الثانية أرغمتها على ذلك؟ أفيدونا في ذلك .
إذا كان الحال كما ذكر السائل فإن الواجب عليهم التوبة مع الكفارة المغلظة وهي صيام شهرين متتابعين عن كل يوم أفطراه بالجماع في نهار رمضان ويقضيان يومين مكان اليومين اللذين أفسداهما .

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

كفارة إفطار ثلاثة أيام

كيف تكون كفارة إطعام مسكين لمن فاته صيام ثلاثة أيام من شهر رمضان في السنة السابقة؟

إذا أفطر المسلم لعذر كمرض ونحوه فعليه القضاء ،فإن ترك القضاء حتى أدركه رمضان آخر وكان تركه عن غير عذر فعليه القضاء مع الفدية في قول أكثر العلماء ،فيقضي بعدد الأيام صياماً ثم يطعم عن كل يوم مسكين وجبة غداء أو عشاء ،أو ما يقابله من النية (الطعام غير المطبوخ) عن كل يوم كيلو ونصف من الأرز ونحوه مع شيء من الإدام فإذا أفطر ثلاثة أيام

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



لعذر قضاها فإن أخرجها حتى أدركه رمضان آخر بغير عذر قضاها وأطعم ثلاثة مساكين بالصفة السابقة مطبوخاً أو نيئاً .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتى عدن

الإفطار في رمضان وعليها قضاء ثلاث سنوات

ما حكم من فطرت في رمضان ولقد مرّت عليها ثلاث سنوات ولم تقض ؟
عليها مع القضاء الكفارة إطعام عن كل يوم مسكيناً .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتى عدن

تأخر قضاء الصيام بسبب عذر شرعي

أنا لم أصم أيام من شهر رمضان الماضي لعذر شرعيّ ولم أتمكن من القضاء إلى وقتنا هذا والآن وقت امتحانات ولا أستطيع أن أقضيها وقد قرب رمضان فهل يجوز لي أن أقضيها في وقت آخر أم أنه يلزمي أن أصومها الآن ؟

يجب عليه القضاء إذا زال العذر، فإذا لم يقض حتى جاء رمضان الآخر ولا عذر له في تركه فإن عليه مع القضاء الفدية وهي طعام مسكين لكل يوم .

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتى عدن

متوفى تصوم عنه زوجته وبناته

سائلة تسأل عن قضاء رمضان عن أبيها للعام الماضي حيث توفي في رمضان هذا العام ولم يقض العام للماضي، هل تصوم عنه زوجته وبناته في وقت واحد ؟ وكيف بصيام البنات التي هي ناهزت البلوغ هل صيامها مجزئ عنه ؟

نعم يجوز أن تصوم زوجته وبناته في وقت واحد أو متفرق المهم أن يكون عدد الأيام التي صامتة جميعهن بعدد الأيام التي عليه، والبنات التي ناهزت البلوغ ولم تبلغ لا يجزئ صومها عنه والله أعلم .

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

توزيع فلوس للمساكين بدلاً من الإطعام

س (١) ^{عاشوراء} والدتي فطرت من رمضان ١٨ يوم لكونها كانت مريضة وبعدها شاءت إرادة الله بوفاتها، ما الذي نعمله من أجلها هل إطعام أم ماذا فضلاً التوضيح في هذا الأمر وكم تُخرج؟ وهل كل يوم بيومه أم دفعة واحدة؟ وهل يجوز أوزع فلوس مقابل الإطعام، وكم للمساكين؟ س (٢) والدي توفي وقد أفطر عدة مرات في رمضان لسنتين ٤ مرات أو أكثر لعدم قدرته على ذلك لكونه مصاب بمرض السل الرئوي، ما المطلوب أن نُقدّمه لأبي؟ هل إطعام وكم، أم فلوس؟ أو صيام أم ماذا؟ أفيدونا بالجواب الشافي جزاكم الله خيراً و شكراً.

يلزم الإطعام عن الوالد والوالدة عن كل يوم أفطراه مسكيناً، ويخرج الطعام سواء كان مطبوخاً مما اعتادوا أكله أو غير مطبوخ مما اعتادوه من الحبوب كالأرز والقمح بقدر كيلو ونصف عن كل يوم وبالإمكان إخراج الطعام دفعة أو على دفعات والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم من تساهل بقضاء الصوم حتى مرض وعجز عنه

س ولدت في عام ١٩٨٤م في شهر رمضان، وأمي لم تقض هذا الشهر حتى الآن، علماً بأن أمي الآن تعاني من أمراض في المعدة والكلية، ماذا عليها هل تقضي أم تتصدق؟ أفيدونا. الجواب وبالله التوفيق:

إذا كان الحال كما ذكر السائل، وكانت أمة قادرة على الصوم؛ فيجب عليها القضاء مع الكفارة، أما إذا كانت عاجزة عن الصوم فتطعم بقدر الأيام التي أفطرتها عن كل يوم مسكيناً. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

صفة إخراج كفارة الإطعام

س والدتي صامت من رمضان ١٢ يوم فقط وبقيّة رمضان لم تصمه لكونها مرضت و لم تستطع الصيام و توقّيت آخر شهر رمضان و سبق و أن طرحنا عليك هذا السؤال و أجبت عليه، المطلوب هل نخرج لها طعام مقداره كيلو ونصف من الدقيق أو الأرز أو ألفين إطعام كل يوم مسكين وإذا واحد ليس معه راتب وعنده أطفال هل جائز أن لا يدفعه دفعة واحدة أم لا؟ سبق الجواب أنه يطعم عنها مساكين سواء كان الطعام نيئاً أو مطبوخاً وسواءً كان دفعة واحدة أو على دفعات و إذا وجد العدد يلتزم به فإن لم يجد لا بأس من تكراره والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الجماع في نهار رمضان دون العلم أنه من أكبر الذنوب

رجل يأتي أهله في نهار رمضان وهو صائم، علماً بأنه قال بعد أن عرف الحكم في ذلك: أنني لم أكن أعلم؟

اعلم أن الجماع في نهار رمضان من أكبر الذنوب وهو مبطل للصوم عند جمهور العلماء، وعلى من فعل ذلك القضاء والكفارة وهي عتق رقبة فإن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين فإن لم يجد فإطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مد أي ربع صاع من الطعام بالصاع الذي يخرج في زكاة الفطر، لحديث الأعرابي الذي جاء النبي ﷺ فقال: إني هلكت قال: وما أهلكك قال وقعت على امرأتي في نهار رمضان قال: (أتجد ما تعتق به رقبة قال: لا، قال: أتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين، قال: لا، قال: أتستطيع أن تطعم ستين مسكيناً، قال: لا، قال: اجلس حتى جيء بصدقة من تمر فأعطاه إياها وأمره أن يتصدق بها، قال: أعلى أفقر مني فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر من أهل بيتي، قال: فأطعمه أهلك) متفق عليه.

فهذا السائل إن كان فعل ذلك متعمداً فهو آثم وعليه ما ذكر، وإن كان كما يقول جاهل فيلزمه القضاء والكفارة ولو كان فعله ذلك قبل سنوات طويلة، ولا إثم عليه بسبب الجهل. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

صيام كفارة الشهرين متتابعين متفرقين

رجل عليه كفارة خطأ صيام شهرين قال لا يستطيع صيامهم إلا متفرقا لا تصح إلا كما قرره القرآن صيام شهرين متتابعين.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

من مات وعليه صوم ماذا عليه أن يفعل

من مات وعليه صيام هل الزوجة فقط تقضيه أم أحد من أهله.

من مات وعليه صيام الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من مات وعليه صوم صام عنه وليه وهذا الولي ليس محصوراً في الزوجة ولا في الزوج ولا في الأبناء ربما يكون ابن قد مات وعليه صوم يصوم عنه أبوه أمه إخوانه زوجته أبنائه، فليس محصوراً في شخص معين أو في صفة معينة من صفات الأقارب كالزوج أو الزوجة أو الأب أو الأم أو الأبناء بل، أي واحد من هؤلاء الذين تربطه بهم قرابه ويعد من أوليائه فإنه جائز له أن يصوم عنه ثم بالمناسبة نقول أن

الصيام الذي يكون على الإنسان يجب أن ينظر وهل استطاع في حياته إن جاء وقت يستطيع فيه الصيام، ثم لم يصم هذا له حكم وهو الذي فعلاً يقضى عنه ؛ لأنه فرط وأصبح عليه ذنب فهو لاء يحاولون رفع هذا الذنب عنهم أو أن الإنسان مرض قبل رمضان واستمر في مرضه وبعد رمضان إلى أن مات أو مات في أثناء رمضان، فهذا في الحقيقة لم يجب عليه شيء لأنه مترخص رخصته ثابتة ظاهرة واستمر في هذه الرخصة إلى أن مات فليس عنده تقصير فمن هنا ليس واجباً عليهم أن يقضوا عنه، فينتبهوا لهذه النقطة إما من حيث أن من الذي يقضي عنه فأى أحد من أقاربه و ممكن يتقاسم مثلاً عليه شهر عليه ثلاثون يوماً وتسعة وعشرون يوم، فهذا يأخذ أسبوع وهذا يأخذ خمس أيام وهذا يأخذ كذا، كل واحد و يكون مجموع ما صاموه بعدد الأيام التي عليه قضائها وإذا قضى عليه.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن



الإفطار في رمضان

الإفطار بغير عذر

أفطر شخص من غير عذر فماذا يلزمه؟

صوم رمضان ركن من أركان الإسلام، ولا يجوز للمسلم البالغ العاقل أن يفطر في رمضان إلا لعذر، ومن أفطر - ولو يوماً واحداً - من غير عذر ، فقد أتى كبيرة من كبائر الذنوب ، وتجب عليه التوبة النصوح وقضاء ما أفطره، وتجب المبادرة والمواصلة في القضاء.

وقد ورد الوعيد الشديد في الفطر من غير عذر والتغليظ وذكره البخاري في صحيحه بصيغة التمريض فقال: ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه.

قال الحافظ في الفتح: قال ابن المنير في الحاشية ما محصله: إن معنى قوله في الحديث " لم يقض عنه صيام الدهر " أي لا سبيل إلى استدراك كمال فضيلة الأداء بالقضاء ، أي في وصفه الخاص ، وإن كان يقضي عنه في وصفه العام فلا يلزم من ذلك إهدار القضاء بالكلية. انتهى.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

نقل ماء شفتاً وشرب جزء منه

حاولت نقل ماء شفتا بواسطة أنبوب فنزل الماء إلى بطني فما الحكم؟
أنت متسبب في ذلك فإن كنت صائماً فأنت مفطر ويجب عليك القضاء والله الموفق.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

افطر جاهلاً

هل يفطر من أكل بعد طلوع الفجر ظاناً أن الفجر لم يطلع ثم تبين له الخطأ وهل يفطر من أكل قبل غروب الشمس ظاناً غروبها ثم تبين له الخطأ؟ وهل هناك فرق بين الأمرين؟ ومتى يفرق بينهما؟

من أكل وشرب ظاناً طلوع الفجر ثم تبين له خطؤه بطل صومه، وعليه قضاء اليوم وفي المنهاج (أنه لو أكل باجتهاد وبأن الغلط بطل صومه) فكل من أكل ظاناً غروب الشمس فبانت طالعاً أو ظاناً أن الفجر لم يطلع فبانت طالعا صار مفطراً وعليه القضاء.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الإفطار لمن خشي الهلاك

إذا خشي الإنسان على نفسه من الهلاك بسبب الجوع والعطش فهل له أن يفطر؟
هذا أيضاً من الأعذار يعني بل قد يجب عليه ، قد يجب الإنسان لحفظ نفسه يجب عليه أن يفطر إذا خشي ، إذا توقع أنه إذا استمر في صومه بسبب الجوع والعطش مات بسبب ذلك أو أدى إلى هلاكه فعندئذٍ يجب عليه أن يفطر؛ حماية لنفسه ليس فقط يباح له.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

إفطار صاحب العمل الشاق في رمضان

هل يحق لصاحب العمل الشاق أن يفطر لأجل مزاولته عمله؟
لا، لا يجوز له ذلك وعليه أن يوفق بين العمل والصوم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

إفطار اللاعب

هل يجوز للاعب المسلم أن يفطر في رمضان يوماً أو يومين؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية للتواصل انقر على الشكل :



صيام رمضان من أركان الإسلام وأصوله العظام فلا يجوز للمسلم أن يفطر فيه إلا لعذر شرعي، وما ذكره السائل في سؤاله فليس بعذر شرعي وبناءً عليه لا يجوز انتهاك حرمة رمضان لذلك .

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

أخذت كوب ماء من باب المزاج

أنا بعد أذان الفجر أخذت كوب ماء من باب المزج بالوالدة والأولاد ونبهوني أنني صائم، وأخذت من الكوب مقدار ما أتمضمض به وأكثر ومن كثر الماء خرج لجوفي مقدار بسيط، ماذا علي أن أفعل بهذا اليوم؟

عليك قضاء ذلك اليوم والله أعلم .

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

إفطار الرجل عامداً بلا عذر

إذا أفطر الرجل عامداً بلا عذر هل يحق له الاستمرار على الفطر؟

نهار رمضان كله ظرف للصيام، ولا يجوز لأحد الإفطار فيه بدون عذر، ومن تعدى فيه بالفطر فلا يجوز له الاستمرار على ذلك؛ فإن معصيته بالفطر الأول لا تبيح له الفطر الثاني، بل يجب عليه الإمساك مع وجوب القضاء وعليه المبادرة إلى التوبة والاستغفار من هذه الجريمة.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الرخص المشروعة للفطر

عنده دُمور دماغياً ولا يستطيع الصوم

صاحب الضمور دماغياً فهو ربما يفهم ما تقوله وهو لا يعرف الصيام وعمره ١٧ عاماً، هل نخرج عنه إطعام مسكين بدل من صيامه أو نعهده من المتخلفين عقيلاً (مجنون) ليس عليه شيء؟ أفيديونا أتابكم الله

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيه؛ فإن كان لا يعقل ولا يميز فليس مكلفاً وليس عليه شيء لا فدية ولا غيرها لأن مناط التكليف هو العقل.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

العجز عن الصيام بسبب المرض

يا شيخ معي والدتي عندها مرض سرطان في المعدة وتستخدم حبوب كيماوي ويسبب لها غثيان وارهاق وتعب ما قدرت تصوم هل عليها إخراج شيء في اليوم الذي لم تصم فيه او عليها القضاء؟ وجزاك الله خيراً.
أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيها. ومن عجز عن الصوم بسبب كبر أو مرض لا يرجى برؤه فلا يجب عليه الصوم وعليه الفدية عن كل يوم مد من غالب قوت البلد.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

من لم يستطع الصوم لمرض

إن والدي رحمه الله لم يصم رمضان منذ ثلاث سنوات وكان في ذلك الوقت كبير في السن (٨٥ سنة) وكان مصاب بمرض فقدان الذاكرة فهل نصوم بدلاً عنه أو نتصدق عن كل سنة لم يصم فيها؟

إذا كان معنى فقدان ذاكرته أنه لم يعد يعقل ويدرك تصرفاته فقد سقط عنه التكليف ، أما إذا كان ينسى بعض الأشياء مع تمام إدراكه لتصرفاته وحاله كما ذكر من الكبر والمرض فيجب الإطعام عنه من ماله أو من مال من يتولى نفقته عن كل يوم مسكين لقوله تعالى : (... وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ...) الآية والله أعلم .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

جامع امرأته في نهار رمضان وهما مفطران

سافر رجل وامرأته فجامعها فهل عليهما كفارة مع أنهما مفطران؟
ما دام مفطرين فلا كفارة عليهما .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

جماع الزوج المفطر بعذر مَرَضِي في نهار رمضان

رجل أفطر في نهار رمضان وهو مريض مرضاً مزمناً لا يطيق معه الصيام؛ فهل يجوز أن يجامع زوجته في نهار رمضان وهي صائمة؟ س٢- ورجل سافر في نهار رمضان وأفطر بحكم أنه مسافر؛ فهل يجوز أن يجامع زوجته وهي مقيمة غير مسافرة في نهار رمضان؟
الجواب وبالله التوفيق:

لا يجوز له ذلك لأنه يتعلق به صوم زوجته وهي قادرة على ذلك، ولا عذر لها؛ فيكون جماعه لها تعدٍ عليها وإفساد لصومها؛ فلا يجوز ذلك.

ج ٢- لا يجوز له ذلك لنفس ما سبق. والله أعلم.

تاريخ صدور الفتوى ١٤٢٩هـ

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتي عدن

أفطر لعذر السفر في نهار رمضان وجامع زوجته

ما حكم من كان مسافراً في رمضان وأفطر لكونه مسافراً وفي نفس الوقت جامع أهله لكونها مفطرة بعذر السفر هل عليه كفارة أم لا؟

اعلم أن هذه المسألة من المسائل الخلافية فمن العلماء من قال يقضي ويكفر ومنهم من قال يقضي فقط وقد حكى القولين صاحب البحر مع أنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح صريح في الموضوع وإنما اجتهد فيها العلماء اجتهاداً فالذي يقول بأن عليه القضاء مع الكفارة نظر إلى كون الرجل قد جامع أهله في نهار رمضان فيصدق عليه ما صدق على من وطأ أهله في نهار رمضان ومن قال بأنه يقضي ولا يكفر نظر إلى كونه مسافراً والمسافر له الحق أن يفطر والراجح القول الأخير .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

الأخذ بالرخص لمن سافر سفر معصية

هل يجوز من سافر سفر معصية أن يترخص بالرخص؟

لا يجوز يجب عليه الصوم عبادة، يجب عليه ما يترخص، الرخصة تكون لأهل الطاعة وليس لأهل المعصية، فما تعينهم على المعاصي إنسان يقطع طريق وعينه كمان يفطر عشان يتقوى على قطع الطريق لا ما يباح له ذلك، لكن السفر المباح سفر الطاعة، يعني الإنسان في سفر طاعة أو سفر مباح زي سفر تجارة ونحو ذلك، هذا يجوز له أن يترخص بالنسبة لما ذكرت وهذا سؤال كثير يتكرر وهو أن أصحاب السيارات دائماً يكونون في سفر، فهل لهم أن يترخصوا برخص السفر من القصر والفطر؟ نقول نعم لهم أن يترخصوا بذلك، لهم أن يترخصوا بهذا ولهم أن يصوموا، فإذا صاموا فهو أفضل لكن إذا شق عليهم كان يكون النهار في أيام شدة وحر ولا يستطيعون، فلهم الفطر وقضائها في أوقات لا تشق فيها عليهم والحمد لله أن الأمر فيه سعة بالنسبة لهم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

رجل عنده سكر وما استطاع ان يصوم و مات

رجل عنده سكر وما استطاع أن يصوم لمدة أربع سنوات ومات، هل مرضه هذا يلحق بالمرضى الذي يرجى برؤه فيصام عنه ، أم يلحق بالمرض الذي لا يرجى برؤه فيطعم عنه؟ قضية أنه يرجى برؤه أو لا يرجى برؤه يرجع إلى الطب وليس إلينا ولكن ما دام أنه قد مات فالواجب أن يفدى عنه لعدم إمكانية صومه والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

مسافة السفر المبيحة للإفطار

هل للسفر مسافة محددة للإفطار؟

الصحيح من أقوال أهل العلم أن السفر إذا كان مسافة ٨٥ كيلو مترا فما فوق فيبيح قصر الصلاة والفطر في رمضان والله الموفق.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

إفطار المريض في رمضان

تبلغ والدتنا من العمر ٧٠ عاماً وهي مُصابة بداء السكر منذ ٢٠ عاماً وتأخذ العلاج الخاص بأصحاب السكر وكانت تصوم رمضان كاملاً والحمد لله ولكنها في رمضان الماضي أصيبت بوعكة صحيّة أدت بها إلى تطور (فشل كلوي حاد) ولم تستطع صوم رمضان كاملاً ، وكانت تقول بأنها سوف تقضي ما عليها من صيام رمضان بعد أن تتحسن ، تحسّنت والدتنا من الفشل الكلوي لكنها لم تستطع القضاء ما عليها لأنها لا تشعر بمقدرتها الكاملة على الصيام ، إضافة إلى ظهور نوبات انخفاض السكر التي أصبحت تلازمها مع فترات الصباح المبكرة ويجب هنا أن تأكل وتشرب حتى لا ينخفض السكر أكثر من اللازم وتدخل في غيبوبة . السؤال : لم تستطع والدتنا صيام رمضان ونعرف أنه نطعم المساكين بدل القضاء ، فكم نطعم من المساكين وكم ندفع لكل مسكين (أي كم نعطي لكل مسكين بالنقود المحليّة) ؟

إذا أفطر المريض رمضان بسبب المرض فإن الواجب عليه القضاء إذا شفي من ذلك المرض ، فإن كان مرض لا يبرئ أو خطيراً بحيث قرر الأطباء عدم قدرته على الصوم بسبب هذا المرض المزمن الذي لا يُرجى برؤه فعليها الإطعام لكل يوم مسكيناً بمقدار وجبة غداء أو عشاء إن كان مطبوخاً أو مقدار نصف صاع مما يفتاته الناس كالأرز أو القمح ونحوه عن كل يوم ،

ونصف الصاع يقدر تقريباً بكيло ونصف الكيلو ، فيكون مجموع ما يخرج من الطعام نيئاً خمسة وأربعين كيلو تقريباً .

- وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه .

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

المريض الذي فقد العقل هل عليه كفارة

والذي أصابه مرض (جلطة في الدماغ) فأصبح على إثرها مشلولاً ولا يستطيع الصوم فماذا عليه علماً أنه فقد الإدراك والوعي قبل أن يموت بسبب المرض

إذا كان حاله كما ذكر بأنه أصابته جلطة فأفقده وعيه يعني لم يدرك من حوله ولم يتكلم ولم يعني هذه عدم الكلام ما هو مشكلة كبيرة بس المهم إدراكه عقلاً ، هل عنده استيعاب فهذا لا شيء عليه ، سقطت عنه التكاليف يعني بمعنى لا يكلف بصلاة ولا صيام ولا شيء من العبادات التي تجب عليه ، الزكاة يعني تجب عليه تخرج من ذلك أما بالنسبة إذا كان يعقل ولو حتى ما يتكلم فهذا يجب إخراج الطعام عنه يعني ، يطعم عن كل يوم مسكيناً فمثلاً صوم رمضان ثلاثين يوماً يطعم ثلاثين مسكيناً ، يطعم عنه ثلاثين مسكيناً هذا الواجب عليه سواء كان هذا في الدنيا أي قبل موته أو بعد موته وهو قد أخبر أنه توفي، نسأل الله عز وجل أن يرحمه ويرحم أموات المسلمين ، الجواب له كما يظهر من حاله أنه لا شيء عليه لا صياماً ولا إطعام إلا الزكاة لا تسقط عن المسلم إذا كان عنده مال.

فضيلة الشيخ: على بن محمد بارويس - مفتى عدن

الصيام مع كبر السن

الوالدة كبيرة في السن وهي تريد أن تصوم، لكن أنا أستشعر بخطورة الصوم عليها كونها كبيرة في السن؟

كبار السن هناك من هو كبير في السن وعنده طاقة وقدرة على الصيام وإن وجدت مشقة تكون ليست مشقة كبيرة جداً ، فهذا يجب عليه أن يصوم يجب عليه ، أن يصوم لكن بعضها كبير جداً يعني كبره كبير وإذا صام شق عليه مشقة زائدة ، قاد به إلى مرض وإلى تعب شديد ونحوه فمثل هذا الذي هو الكبير في السن الذي يشق عليه الصوم وكذا الذي عنده مرض مزمن لا يرجى برؤه منه وشفأؤه منه ، فهؤلاء يكفي لهم أن يطعموا فلو صام أجزاءه وإن كانت المشقة زائدة بحيث تقضي إلى الهلاك به يعني ممكن من سببه يكون سبباً في وفاته ، فعندئذٍ يحرم عليه الصوم يحرم ويجب عليه الفطر أمّا إن كانت المشقة محتملة أو مشقة زائدة ولكنها محتملة فهذه

يعني لا تصل إلى درجة الهلاك فهذا مأذون له في الفطر، يطعم عن كل يوم مسكيناً هذا فلو قدرت على صوم بعض الأيام لا تطعم بلا شك وإذا عجزت عن بعضها أطعمت مساكين، فيبدو والله أعلم أنّ حالها كهذه ، أنها يشق عليه الصوم مشقة زائدة ولا تصل إلى درجة الهلاك فلو صامت أجزاءها ولو أفطرت بإمكانها أن تطعم مساكين فقط والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

أقسام المريض في الصيام

ما هي أقسام المريض في الصيام؟

المريض ينقسم إلى قسمين: مريض عنده مرض مزمن يشق معه الصوم، فهذا لا يلزمه الصوم إن صام صح منه، وإن لم يصم وأفطر فيكفيه أن يُكفّر عنه أن يطعم عن كل يوم مسكيناً، فهذا بالنسبة له.

أما إذا كان مرضه مرضاً طارئاً هذا غالب الأمراض أنها أمراض طارئة يعني قابلة للشفاء، فهذه متى ما قدر على القضاء وجب عليه، والواجب عليه أن يقضيه إن أمكنه في عامه يعني قبل أن يأتي رمضان آخر فإن أخره حتى أتى رمضان ولم يقضي تساهل منه و تهاون، فعليه مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم افطره والله اعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الفطر بمرض

أنا مصاب بمرض فشل كلوي وأحتاج للغسيل وأفطر فماذا علي؟

بالنسبة اليوم الذي يغسل فيه كليته طبعاً هذا يفطر وهو قد ذكر ذلك ويتصدق فإن كان مرضه مستمراً، ويغلب على أنه لا يشفى منه لا شك أنّ الكفارة أو الفدية تجزئ عنه، ولكن إن كان قدر على الصيام والقضاء ولا يشق عليه ذلك يعني يقول الأطباء أنه لا يضره بذلك فلا بأس أن يصوم عن نفسه إن كان قادراً على الصيام صام، وإن كان حاله كما ذكر أنه يغسل يوماً و يوماً لا يغسل، فمعنى ذلك أنه ربما يلحقه مشقة بالصوم فإن كانت تلحقه مشقة ويضره فيجزئه أن يتصدق، أو أن يطعم كما فعل والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

ترفض أن تفطر مع كبرها

عندي الوالدة تعبانة وكل مرة نقول لها لا تصومي لكن ترفض.

إن كان مرضها يشق عليها، والمشقة هذه تؤدي إلى خشية على نفسها أو هلاك، فهذا لا يجوز لها الصيام إذا كان الحال كذلك، أما إذا كان المقصود المشقة أنها تتعب قليلاً تشعر بشيء من المشقة، ولكن عندها قدرة وعندها عزيمة على الصوم فلا تمنعها من أن تصوم فلا تمنعها من الصيام فالصيام خير لها إن كانت تقدر على الصيام والمشقة هي معتادة، ولا تصل إلى درجة الضرر بنفسها، فهذا لا يضر والله أعلم وان شاء الله تؤجر على ذلك.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الصيام مع العجز والكبر والمرض

سألتني أم في اليمن و تقول أنها لا تقدر على الصيام، فما الواجب عليها مع العلم أنها كبيرة في السن و تعالج من حاله نفسية؟

يقول إن عنده والدته لا تستطيع على الصيام لكبرها ولمرضها فهذا الذي يشرع في حقها ليس الصيام عنها كما ذكر، بل الذي يشرع في حقها فقط الإطعام أي إطعام مساكين بعدد الأيام التي لا تستطيع صيامها فمثلاً إذا كانت لا تصوم رمضان كله فإنها تطعم تسعة وعشرين مسكيناً أو ثلاثين مسكيناً بحسب أيام شهر رمضان، وإطعامه الطعام بقدر كيلو ونص للنفرة الواحد مثلاً من الطعام من البر أو الأرز أو غيرها، فلو مثلاً أخرج كيساً من الأرز فيه خمسة و أربعين كيلو جرام يغني أو يجزئ في ذلك والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

تتعب من الصوم بسبب الحمل

سألتني إني امرأة حامل وفي الشهر الأول وإني أتعب أحياناً في الصوم، هل عليّ حرج إذا أفطرت؟

إذا تعبتي من الصوم بسبب الحمل فلك الفطر ، و عليك القضاء حين يتيسر لك ذلك والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

من أفطر أول النهار بعذر واستمر على الفطر

سألتني من أفطر أول النهار بعذر كالسفر أو المرض أو المرأة تطهر من الحيض أثناء النهار ماذا ينبغي في حقها؟

مثل هؤلاء يستحب الإمساك لحرمة الوقت ولو استمروا على الفطر فلا إثم عليهم، ولكن ينبغي ألا يتظاهروا بذلك أمام الآخرين.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

أهل الأعذار في الصيام

من هم أهل الأعذار في الصيام؟

هم متعددون يعني لا شك أنه من أكثر أهل الأعذار ما جاء النص بهم في كتاب الله جل وعلا المريض والمسافر، فقد قال الله جل وعلا " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ " [، سورة البقرة: ١٨٤] ، فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فأفطر فعدة أيام آخر يعني يقضيهن في أيام آخر، سواء شهر الصوم معنى ذلك أن المرض المبيح للقصر أو الفطر أسف ينقسم إلى قسمين إما مرض طارئ يعني يغلب الشفاء فيه ، كما يقع أكثر الأمراض والله الحمد أنها أمراض يعني ، يغلب الشفاء فيه كما يقع من أكثر الأمراض والله الحمد أنها أمراض يعني طارئة ، وإمكانية الشفاء منها ممكنة وهذا هو الذي ورد فيه النص بقوله جل وعلا ، " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ " [سورة البقرة: ١٨٤] ، أي بمعنى يقضيها إما إن كان مرضه مستمر يعني من الأمراض المزمنة أو كالرجل الكبير الذي لا يقوى على الصيام أو كالرجل المعاق الذي لا يقدر على الصيام ، ليس عنده قدرة على الصيام ومرضه مستمر ويقول الأطباء بأنه مثله لا يصوم فهذا قد رفع الله عز وجل عنه حكم الصوم وعليه ، فقط الكفارة أي الإطعام ، إطعام المساكين بعدد الأيام التي يفطرها أو إذا كان ما صام من رمضان شيء بعدد أيام رمضان تسعة وعشرين يوماً أو ثلاثين يوماً في طعم ثلاثين مسكينا أو تسعة وعشرين مسكينا ، هذا بالنسبة للمريض من أهل الأعذار، كذلك المسافرون والمقصود هنا بالسفر ليس يعني بعض الناس يتفلسف يقول مثلاً هذه الأيام الأسفار ما في سفر خلاص ، الناس تأتي بالطائرات والأمور ميسرة و سيارة فارهة وليس فيها تعب ولا مشقة نقول أن حكم الله جل وعلا متعلق بالسفر سواء كان هذا السفر فيه مشقة أو لا مشقة فيه ، الحكم واحد حتى ولو كان سفر لا مشقة لو مشقة يجوز ليس نقول أفضل له أن يصوم، لكن يباح له الفطر فيه فلا يجوز الإنكار على المسافر إذا أفطر ؛ لأن الله جل وعلا قد أباح له ذلك حتى وإن كان السفر لا مشقه فيه ولا إنكار، لكن ما هو السفر المبيح؟ السفر المبيح للفطر وللقصر في الصلاة هو السفر الطويل عند عامة الفقهاء هو السفر الطويل ، ليس السفر القصير المقصود الذي يباح فيه القصر وهو مسافة حوالي اكثر من ثمانين كيلو يعني مسافة ثمانين كيلو فأكثر هذه اللي هي المسافة التي تقطع عادة سواء كان قطعت جواً أو برًا أو بحرًا ، إذا كان المسافة فأكثر من ثمانين كيلو فعندئذ يعد هذا السفر مبيح للفطر ومبيح للقصر ، الأمر الثاني أيضاً غير مسألة المسافة وهو أن يكون السفر مباح لا يكون سفر معصية ، سفر المعصية هذا لا يباح فيه الفطر، ولا يباح فيه القصر، سفر المعصية في قول عامة الفقهاء و جمهورهم لا يجوز أن ترخص بسفر معصية

يعني مثلاً رجل سافر من أجل قطع الطريق، سافر من أجل يزني من أجل أن يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب، هذا ليس له الترخص بالفطر والقصر.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

المريض الذي يحق له الفطر

من هو المريض الذي يحق له الفطر؟
هو الذي يشق عليه الصوم ويضره، إما بزيادة الألم أو بتأخر الشفاء. فهذا له الفطر وعليه القضاء.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم من توفي وعليه صيام بسبب كبر سنه

والذي رحمه الله لم يصم رمضان منذ ثلاث سنوات، وكان في ذلك الوقت كبيراً في السن (٨٥ سنة)، وكان مصاباً بمرض فقدان الذاكرة؛ فهل نصوم بدلاً عنه أو نتصدق عن كل سنة لم يصم فيها؟
كما أنه عندما مات أبي قام أخي الكبير بقبوره في مقبرة تابعة له اشتراها من ماله الخاص، وقد أخلص النية بأن القبر لأبيه؛ فهل نقوم بدفع قيمة القبر له أم تكون صدقة؟
كما قام أبي باستلاف بدلة ذهب من أمي قيمتها الآن ما يعادل سبعة جنيهاً ذهب، وقد مات وهي في ذمته ولم تسامحه أمي حتى الآن؛ فهل نقوم أنا وأخواني الورثة بدفع ذلك حيث أن الورثة من ثلاث زوجات وهي تريد أن تسامحه ولكنها مترددة بسبب شدة بعض إخواني؟
الجواب وبالله التوفيق:

أولاً: إذا كان معنى فقدان ذاكرته أنه لم يعد يعقل ويدرك تصرفاته فقد سقط عنه التكليف، أما إذا كان ينسى بعض الأشياء مع تمام إدراكه لتصرفاته وحاله كما ذكر من الكبر والمرض؛ فيجب الإطعام عنه من ماله أو من مال من يتولى نفقته عن كل يوم مسكين؛ لقوله تعالى: {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ} [البقرة: ١٨٤]. والله أعلم.

ثانياً: حيث أنه تبرع فلا يعطى شيء والله أعلم.

ثالثاً: الواجب قضاء دينه من ماله قبل قسمة التركة، وإن كان كما ذكر ذهباً فيرجع مثله وزناً. والله أعلم.

[تاريخ صدور الفتوى ١٤٢٨هـ]

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

لم يستطع صيام رمضان

امرأة مريضة بالقلب وهي مرضع ولم تتمكن من صيام رمضان قبل الماضي وذلك بسبب ضعفها وحرارة الشمس ولم تطعم حتى إدراكها رمضان الماضي ولم تتمكن من صيام القضاء ولكنها صامت رمضان الماضي وبقي عليها رمضان الذي قبله لم تصمه فماذا عليها بارك الله فيكم؟

عليها مع القضاء الإطعام عن كل يوم مسكيناً إذا تساهلت في القضاء وإذا لم تتساهل وشقَّ عليها فعليها القضاء فقط والله أعلم .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

المريض الذي لا يستطيع الصوم

رجل مصاب بمرض الصرع ويستخدم علاج فإذا توقف من الوقت المحدد واصطرع فهل يصوم في رمضان بحيث أنه دائماً يُصرع إذا انقطع عن الوقت المحدد للعلاج فهل يصوم أم يطعم وما مقدار الإطعام؟

إذا كان هذا المرض مزمن ولا يبرأ ولا يرجى برؤه ، فهو مستمر في جميع الأيام إلا أن يستخدم علاجاً فيجب عليه الإطعام ولا يلزمه الصوم لأنه ممن لا يستطيع عليه للمرض الذي لا يرجى برؤه ، فيطعم عن كل يوم مسكين ويجزئه ، وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

عندما يُشفى المريض من مرضه وأخرج كفارة الصوم هل يقضي ما عليه

عندما يحصل مرض شديد للمرأة وهذا المرض كان قبل شهر رمضان ولا تستطيع الصيام وأخرجت ثلاثة آلاف آخر الشهر من رمضان والآن الحمد لله شُفِيَتْ وقد كان لي خمس سنوات في المرض هل أقضي الآن وأخرج طعام أم ماذا؟

إذا كان المرض يرجى شفاؤه فإنه يجب القضاء على المريض عندما يُشفى من مرضه ، ولا يجب التتابع في القضاء بل لها أن تصوم وتفطر حتى تقضي ما عليها .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

الإطعام بدلاً عن الصيام في المرض المزمّن

شيخ كبير في السن، وهو يعاني من مرض في المعدة، لا يستطيع الصيام؛ لأن عنده بيبس في الفم، فهو بحاجة إلى الماء دائماً، وعنده أمراض أخرى لا يستطيع الصيام بسببها، ماذا يجب عليه: إذا كان طعاماً كم يطعم؟ وكم مقدار الطعام؟ وهل يجوز الإخراج نقوداً بدلاً من الطعام، وكم يكون مقدار الدفع؟ وهل يجوز إخراجه دفعة واحدة في يوم واحد أم حسب أيام الشهر أي: رمضان؟ وبعد الشفاء من المرض هل يلزمه الصيام وقد أطعم؟ وجزاكم الله خيراً.

الجواب وبالله التوفيق:

إن كان الشيخ الكبير قد بلغ مبلغاً يعجز عنه عن الصوم فيلزمه الكفارة، وهي إطعام مساكين بعدد الأيام، ويخرج عن كل يوم مقدار كيلو ونصف بر أو أرز، ولا تخرج الفلوس (النقود) بدلاً من الطعام في قول جمهور أهل العلم، ويجوز إخراجه دفعة واحدة بعد رمضان، ولا يلزمه القضاء بعد ذلك. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

مات ولم يصم رمضان لعذر المرض

حكم من مات ولم يصم شهر رمضان لمدة أربع سنين بعذر المرض؟ |————| الذي انتهى بالموت؟

المرض هو نوعان ، مرض يرجى بُرؤه وهذا الذي يقول الله عز وجل (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) فهذا لا يجوز فيه أن يطعم لا يطعم عنه ولا يصوم غيره ؛ لأنه مريض اليوم و سيشفى ولو بعد سنة أو بعد سنتين فيبقى إلى أن يشفى ثم يصوم المرض الثاني المرض الذي لا يُرجى بُرؤه.

بشكل عام فذاك هو الذي ننتقل فيه من الإطعام من الصيام إلى الإطعام فهذا حتى وهو حي قبل أن يموت ينبغي أنه إذا انتهى شهر رمضان وهو لا يزال كذلك ولم يستطع أن يصوم أن يُبادر هو أو يُبادر أهله بالإطعام عنه أن يطعم عن كل يوم مسكين ، لكن إذا تراكم عليه كما أشرت وصار المرض مستمر معه إلى أن مات دون فصل و دون وجود أوقات يستطيع أن يصوم فيها لم يوجد وقت يستطيع أن يصوم فيه و إنما كان المرض متواصل هو كان أننا نطعم عنه من البداية كما أشرنا سابقاً مهم ، لكن ما حصل فأهله مخيرون إما يطعم عنه ويخرجه عن كل يوم

إطعام مسكين أو أن يصوم عنه (من مات وعليه صوم صام عنه وليه) ، فيصوم عنه أقاربه أولاده زوجته إخوانه أياً كان سواء صام واحد إلى أن ينهي هذه الأشهر التي عليه أو عدد منهم يصومون إلى أن يكون عدد صيامهم بعدد الأيام التي أفطرها.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

لم تستطع القضاء لعدة

امرأة عليها صيام سبعة أيام من شهر رمضان إن تعذر قضاها بسبب مرض وحمل ماذا عليها؟ ولكم جزيل الشكر.

إذا كان مرضها من الأمراض التي يغلب عدم الشفاء فيها فيُجزئها أن تطعم سبعة مساكين و أما إذا كان المرض تنتظر الشفاء منه فعليها القضاء بعد ذلك حتى لو تأخرت مدة عن السنة التي يلزمها فيها القضاء والله أعلم .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

لا يقدر على الصوم

يا شيخ أكرم رجل عنده بداية ضمور في الكلى نصحه الدكتور بعدم الصوم، المريض حول الكفارة مقدارها وزمنها وهل ممكن إخراجها كل يوم من أيام الشهر الفضيل وهل ممكن إخراجها نقدا؟ بارك الله فيك يا شيخنا ونفع بك الله المسلمين .
من لا يقدر على الصوم لمرض لا يرجى برؤه فلا يجب عليه الصوم، وإنما تجب عليه الفدية عن كل يوم مد من غالب قوت البلد، لما روى ابن عباس رضي الله عنهما (من أدركه الكبر فلم يستطع صيام رمضان فعليه لكل يوم مد من قمح) ويجوز إخراج الفدية بعد طلوع الفجر.
ولا يجزئ إخراج القيمة بدلاً من الطعام قال تعالى: (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

خاف هلاكاً فأفطر

يا شيخ أنا عاطش أحس زي الجرح في الحنجرة هل يجوز أفطر؟
من غلبه العطش وخاف هلاكاً أفطر وقضى قال النووي في المجموع: (من غلبه الجوع والعطش فخاف الهلاك لزمه الفطر وإن كان صحيحاً مقيماً لقوله تعالى: (ولا تقتلوا أنفسكم إنه كان بكم رحيماً) ولقوله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) ويلزمه القضاء كالمرضى).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

حكم من يمنعه كبر سنه من الصيام

جدي يبلغ من العمر أكثر من ٨٥ عاماً، وهو شبيهة متعب وركيك الجسم، وغير قادر على صيام شهر رمضان، وعندما يصوم يتعب ولا يقدر على الحركة بسبب قلة الأكل عند السحور والفتور؛ لأن المعدة لم تتحمل الأكل الكافي لتغذيته طول النهار، ولهذا نريد منكم إفادتنا بما يلزم فعله، علماً بأن عندنا القدرة على الإطعام؟

الجواب وبالله التوفيق:

إذا كان الحال كما ذكر السائل من أن الرجل يشق عليه لكبر سنه؛ فإنه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكيناً؛ لأنه من الذين لا يطيقونه قال تعالى: {وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ} [البقرة: ١٨٤]، ذكر ابن عباس أنها ليست منسوخة وإنما في الرجل الكبير والمرأة العجوز لا يستطيعان الصوم فيفطران ويطعمان عن الأكل عن كل يوم مسكيناً.

ومقداره مختلف فيه بين العلماء، والصحيح الإطعام، أي: كل ما يصح أن يسمى طعاماً، والأحوط ما يعادل نصف صاع، ويقدر بكيلو ونصف تقريباً لكل مسكين على عدد أيام الشهر. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

حكم من لم يتمكن من الصيام بسبب مرض السكري

امرأة مصابة بمرض السكري، وصامت رمضان الأول ولم تفطر إلا مدة الحيض أسبوعاً فقط، والآن صامت يوماً من رمضان الأول، ولكنها تعبت وطمئت بسبب مرض السكري، إذا جاء رمضان الثاني ولم تقض ماذا عليها؟ هل تصوم رمضان القادم وعمرها (٢٨) سنة؟

الجواب وبالله التوفيق:

إذا كان المرض المذكور (السكري) قال الأطباء: إنه يؤثر على المريض فيؤدي إلى مشقة زائدة على المعتاد، فيخشى على المريض من ذلك، والسكري من الأمراض المزمنة؛ فإنه يجزئ المريضة الإطعام عن كل يوم مسكيناً إذا لم تتمكن من الصيام. والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

دم الاستحاضة

جاءتني الدورة في غير موعدها وأفطرت ١٠ أيام وذهبت للدكتورة وقالت لي بأنها ليست الدورة الشهرية وإنما نزيف من التعب فهل عليّ أن اقضيها أم لا؟ طالما وقد أفطرت عشرة أيام فعليك أن تقضيها ولا إثم عليك لأنك ظننت أنها دورة وأما الأيام التي صمتيها والنزيف ينزل منك فالصيام صحيح طالما وهي ليست بدورة والله أعلم.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

إفطار شهر رمضان بسبب المرض

فتاة أصيبت بمرض، فمر عليها شهر رمضان الماضي وهي في المستشفى فأفطرت الشهر ثم أمر الطبيب باستمرار العلاج، وهي إلى الآن لم تصم ما عليها، وقد قارب شهر رمضان لهذا العام، علماً بأن الصوم يؤثر على صحتها ويقطع العلاج فماذا يجب عليها؟ مثل هذه الفتاه الواجب عليها الانتظار حتى تشفى من مرضها ثم تصوم ولو بعد عدة سنين، ولا تنتقل إلى الإطعام حتى يقرر طبيب ثقة أنه لا إمكانية للشفاء، وأن المرض من الأمراض المزمنة، عند ذلك يجوز أن تطعم عن كل يوم مسكيناً والله أعلم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

مريض يشق عليه الصيام

صاحب المرض الذي لا يرجى برؤه مثل مرض السرطان ونحوه ماذا يفعل؟ هذا إن كان يشق عليه الصوم فإنه يفطر وعليه الفدية عن كل يوم إطعام مسكين.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

الإفطار في رمضان لضرورة إنقاذ أحدهم من غرق أو حريق...

ما حكم من اضطر إلى إنقاذ معصوم من غرق أو حريق أو نحو ذلك ولم يستطع إلا الفطر؟ يحق له الفطر حينئذٍ ويلزمه القضاء فقط.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

حكم الصوم لمن أصابه الزهايمر

أنا زوجي كان مريض فبقي فترة مريض يعني سنين كان يصوم وفي السنة الأخيرة ، أصيب بالزهايمر ولم يصوم فما الواجب علينا أنا و أولاده؟ أنا ممكن أن أقضي الشهر حق الصيام هذا أو أفرض أنا وأولادي أو أصومه أنا وحدي؟ |—| ذهب إدراكه تماماً لما أصابه الزهايمر هل بقي يعقل أو ذهب إدراكه تماماً؟

هذا المثل الحالي المريض أو الشائب الكبير سواء مريض أو غير مريض ، إذا كان قادر على الصوم بحسه وإدراكه فهو يصوم مع الناس ، الإنسان صحته جيدة عقله صحيح يصوم مع الناس، صحته متدهورة ضعف الشيخوخة هنا لا يلزمه الصوم وإنما يلزمه الإطعام ، فيطعم عن كل يوم مسكيناً إذا كان ضعيف في جسمه وقد ذهب عقله مثل المسؤول عنه هذا فلم يعد عليه فرض لا صوم ولا إطعام فإذا كان هذا المريض الشائب الذي ذكرته وهو قد مات رحمه الله هذا الآن ليس على أهله شيء إن أرادوا أن يتطوعوا عنه تطوع فهذا شيء آخر، لكن أن نقول يجب عليكم أن تصوموا عنه أو أن تكفروا وتعطوا فدية عن الأيام التي لم يصمها فلا هذا ولا هذا يجب عليهم ؛ لأن التكاليف الشرعية كلها صلاة وصيام وغير ذلك من الفرائض منوطة بالعقل فما دام العقل موجود التكليف موجود ، إذا ذهب العقل فلا تكليف ولهذا يسمون يعني من شروط وجوب الصوم من شروط وجوب الصلاة العقل فمن لم يبقى عنده عقل سواء بجنون طبيعي أو خرف ومن بمرض الزهايمر فهذا بعد أن يصبح في هذا الحال لم يبقى عليه لا صلاة ولا صوم.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

مرضت وأفطرت وتسطيع القضاء

امرأة مصابة بمرض الكلى ولم تقدر على صيام شهر رمضان ولا زالت تعاني منه لكنها تستطيع أن تصومه قضاءً في أيام متفرقة في الأسبوع يومين أو ثلاث مثلاً لأن الصيام يشقّ عليها فماذا تصنع ؟

إذا كانت تستطيع القضاء ولو متفرقات وجب عليها القضاء لقوله تعالى: (فعدة من أيام أخر ...) الآية ، وأما إذا كان يشقّ عليها الصيام مشقة شديدة بحيث أنه يؤدي بها إلى المرض أو الفشل الكلوي فلا يجب عليها الصوم وخاصة إذا منعها الأطباء من الصيام ، وتنتقل إلى الإطعام ، فتطعم عن كل يوم مسكيناً مقدار نصف صاع لكل مسكين أي ما يعادل كيلو ونصف من قوت البلد . وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وأتباعه .

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

هل يجوز للمسافر أن يفطر

هل يجوز للمسافر أن يفطر؟

المسافر له الخيار فإن صام جائز وإن أفطر فجائز وعليه القضاء والله الموفق.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

اختلاف البلدان في مواقيت الصيام

صيام رجل في بلد أخرى بخلاف صيام بلده

هل يجوز للمسلم إن كان في بلد آخر غير بلده أن يصوم بصوم أهل البلد الذي هو فيه مع أن بلده لا تصوم ذلك اليوم؟

نعم . يوافق صيام البلد الذي هو فيه لحديث "الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس" أي صوم البلد الذي هو فيه حتى ولو قد ثبت رؤية الهلال في بلده . قال العلماء : عليه أن يوافق صوم البلد الذي يعيش فيه للحديث "الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس" . وكذا الوقوف بعرفة يكون يوم يقف الناس بعرفة . ولا ينبغي للإنسان أن يخالف المجتمع الذي يعيش فيه .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

سافر لبلد صياهم متقدم عن صيام بلده

من يذهب للعمرة في شهر رمضان الكريم وصام على صيام أهل اليمن وأعلنت المملكة العربية السعودية العيد قبل اليمن فهل يفطر مع أهل مكة إذا أفطروا قبل أهل اليمن؟

نعم : يفطر مع أهل مكة ولا يخالفهم ويصوم لأن "الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس" وإذا كان في نفسه شيء فيقضي فيما بعد . أما أن يصوم في مكة والناس معيّدون وهو يخالفهم فلا يجوز.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

كيف يفطر الذين يطول عندهم النهار

يا شيخ عندنا النهار طويل لمدة ١٨ ساعة من الساعة ٤ فجرا إلى الساعة ١٠ مساء فهل يجوز أن نفطر على توقيت مكة وخاصة أننا سمعنا فتاوى بهذا الأمر فما صحة هذه الفتاوى؟

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية للتواصل انقر على الشكل :



الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإن الله تعالى العليم الحكيم حين فرض على عباده المؤمنين الصيام عالم سبحانه وتعالى باختلاف الأوقات من بلد إلى آخر، وأن الإمساك سيكون في بعض البلدان قصيراً وفي بعضها طويلاً، ويعلم سبحانه أن بعض البقاع لا يكاد يغرب فيها قرص الشمس بل يغرب ويطلع في نفس الوقت، ولهذا فقد ربط الله سبحانه وتعالى الصيام بطولوع الفجر وغروب الشمس، فقال سبحانه وتعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} [البقرة: ١٨٧] وقال عليه الصلاة والسلام: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» رواه البخاري، (١٩٥٤). وعلى هذا فكل بلد يلتزم في إفطاره بغروب الشمس سواء طال النهار أم قصر، ولا يصلح أن يفطر القاطنون في أوروبا وأمريكا على توقيت مكة المكرمة، لكن البلدان التي لا تغيب فيها الشمس أو يكون غيابها لدقائق معدودة تمسك وتفطر على توقيت أقرب بلد لها يكون فيه ليل ونهار.

والخلاصة أن عليكم في دولة هولندا أن تصوموا هذه المدة الزمنية "ثمانية عشر ساعة" ولا يجوز أن تفطروا على توقيت مكة، واعلموا أنكم تؤجرون على ذلك أجراً عظيماً فالأجر على قدر النصب والتعب، وأسأل الله تعالى أن يعيننا وإياكم على طاعته، وأن يجنبنا معاصيه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فضيلة الشيخ: المحدث د: عقيل بن محمد زيد المقطري

يسافر من بلد إلى بلد آخر على الطائرة وغربت الشمس وهو صائم

إذا سافرت من بلدي إلى بلد آخر على طائرة، وصادف أنني كنت صائماً فهل يكون إفطاري وقت غروب الشمس في بلدي أم أفطر عند غروب الشمس في البلد الذي هبطت فيه الطائرة؟

من كان صائماً وركب على طائرة وأراد أن يفطر فعليه أن يفطر في الوقت الذي غربت فيه الشمس وفي المحل الذي غربت عنه الشمس فإن غربت الشمس وهو على متن الطائرة فيفطر في ذلك الوقت ويكون توقيته توقيت أهل البلد التي غربت الشمس والطائرة في أجوائها وإن لم تغرب الشمس إلا وقد هبطت الطائرة إلى مطار بلد آخر فيفطر في المطار التي هبطت الطائرة فيه حال غروب الشمس ويكون إفطاره بحسب توقيت البلدة التي هبطت الطائرة في مطارها سواء كان هذا التوقيت متأخراً عن توقيت البلد الذي كان الصائم يعيش فيه مثل أن يكون الصائم من اليمن وطار من مطار صنعاء أو تعز . وهبطت الطائرة في مطار من المطارات الواقعة من اليمن غرباً كالقاهرة وطرابلس وتونس والجزائر والرباط وروما وغيرها من مطارات البلدان

الواقعة في المناطق الغربية من اليمن أما إذا أدركه المغرب وهو على متن الطائرة فإنه يفطر وهو على الطائرة ويكون توقيته هو توقيت الأرض التي غربت الشمس وهو في سماءها .

فمن كان مسافراً من اليمن إلى طرابلس الغرب وغربت الشمس وهو في سماء الديار المصرية فله الحق أن يفطر وهو راكب على الطائرة ويكون توقيته توقيت الأراضي المصرية التي غربت الشمس عليها في ذلك الوقت ولو لم يصل إلى مطار طرابلس إلا وقد دخل وقت العشاء وهكذا من كان مسافراً من اليمن إلى موسكو مثلاً أو غيرها من مدن الشرق وأدركه المغرب وهو في سماء أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية فله الحق أن يفطر عند غروب الشمس ويكون توقيته توقيت الديار الإيرانية وإن كان أهل اليمن في ذلك الوقت لم يفطروا لأن المغرب في الديار اليمنية متأخر عن المغرب في الديار الإيرانية لكون البلدان الإيرانية واقعة في الجهات الشرقية من اليمن وهلم جراً

أو كان توقيت البلد الذي ستهبط فيه الطائرة التي تقل هذا الصائم من اليمن إليها وذلك مثل أن يركب الصائم من مطار صنعاء أو الحديدة أو غيرها من مطارات اليمن ثم تهبط هذه الطائرة في مطار الظهران أو طهران أو دلهي أو كراتشي أو موسكو أو غيرها من المطارات التي في المدن الواقعة شرقي اليمن .

وستكون الساعات التي سيصوم فيها المسافر من اليمن إلى الجهات الغربية أكثر من الساعات التي سيصومها من كان باقياً في اليمن كما ستكون الساعات التي سيصومها المسافر من اليمن إلى الجهات الشرقية من الأراضي اليمنية أقل من الساعات التي سيقضيها من كان صائماً في اليمن وهو لم يغادر أرض اليمن إلى خارجها ولم يهبط في مطار من المطارات الواقعة في الديار الشرقية من اليمن هذا إن كان غروب الشمس لم يدركه إلا وهو في المطار أي مطار كان في الشرق أم في الغرب .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

ثبوت شهر رمضان وبلادنا لم تعلن

إذا أعلنت دولة أخرى ثبوت شهر رمضان وبلادنا لم تعلن فهل نصوم بناءً على إعلان الدولة الأخرى؟

لا يصوم الشخص إلا إذا أعلنت الدولة التي يعيش فيها ليوافق حديث "الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس" وفي رواية "وعرفة يوم يعرف الناس" والمراد بلفظة "الناس" في الحديث المجتمع الذي يعيش فيه، وإن كان يريد أن يحتاط إذا أحس أن دولته تساهلت فيصوم متكتماً لا مجاهراً بمخالفة المجتمع الذي يعيش فيه.

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

السفر لبلد تختلف في الصيام عن بلدي

إذا كان الشخص في بلد تقدم في الصيام بيوم قبل البلد الذي سيسافر إليه . والطائرة تنطلق صباح آخر يوم من رمضان على حساب البلد الذي سيسافر إليه وصباح يوم العيد على حساب البلد الذي سيسافر منه فعلى أي البلدين يعامل نفسه في ذلك اليوم هل يصوم أم يفطر ؟
يُعامل نفسه معاملة البلد الذي طلع عليه فجر ذلك اليوم وهو فيه .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

اعتماد الصيام للدول البعيدة الرؤية

إذا رأت الهلال دولة معينة، و دولة أخرى ما رأت ولا اعتمدت هل تصوم على هذه الدولة الثانية —|الدولة البعيدة لا يجوز لها أن تعتمد...
بالعكس هذا هو المقضى لقوله صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته.

البعيدة البعد الذي يجعل بالفعل رؤية هذه البلاد متعذرة مع رؤية هذه البلاد، بعضهم يقول ألا يجتمعان في ليلة واحدة بعض الفقهاء يقول ألا يجتمع هذا البلد مع هذا البلد في جزء من الليل، أما إذا اجتمعا في جزء من الليل فيعتبر مطلعهما موحد.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

رؤية الهلال في بلد دون بلد

في بعض السنوات نسمع أن الدولة الفلانية قد ثبت عندها رؤية هلال رمضان ، في ليلة كذا ، ونرى بعض الدول لا تأخذ بهذا الرؤية ، فهل يجوز ذلك ؟ أم أنه لا بد من الصيام عند بقية المسلمين برؤية بعضهم ؟

إذا كان هذا الاختلاف سببه نزاعات سياسية وأهواء إقليمية ، أو عرقية ، أو طائفية ، ونحو ذلك ؛ فلا يجوز لهم ذلك ؛ لأن الأصل أن المسلمين يجب عليهم أن يردوا ما اختلفوا فيه إلى الله ورسوله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال تعالى: [وَمَا اختلفُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ] ويقول سبحانه: [فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا] ولا يجوز أن تكون الخلافات الدنيوية سببًا للاختلاف في الدين ، فهذا للأسف أمر موجود ، والله المستعان .

أما إذا كان هذا الاختلاف سببه اختلاف أقوال أهل العلم ؛ فهناك تحرير المسألة: فقد اختلف العلماء في ذلك – حسب ما وقفت عليه من كلامهم – وهأنذا ألخصه لك:

فمنهم من قال: إذا ثبتت رؤية الهلال في مكان ؛ لزم الناس كُلُّهم الصومُ من مشارق الأرض ومغاربها ، وهو قول المالكية ، والليث ، وبعض الشافعية ، وأبي حنيفة ، وأحمد كما في ” طرح التثريب ” (١١٦/٤) واستدلوا على ذلك بأدلة ، منها:

(١) قول النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم –: ” صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته . ” أخرجه البخاري (١٩٠٩) ومسلم (١٠٨١) من حديث أبي هريرة ، وما كان في معناه من الأحاديث الأخرى ، وهذا محمول على رؤية البعض ، لأن الكل لا يرون ذلك في العادة ، إنما يراه من تثبت به الرؤية ، ويعمل بقية المسلمين برؤيته ، فهو من إطلاق الكل وإرادة البعض .

(٢) واستدلوا أيضاً بحديث أبي هريرة عند الترمذي وغيره: أن رسول الله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم – قال: ” الصوم يوم تصومونه ، والفطر يوم تفطرونه ، والأضحى يوم تضحونه . ” .

والذي يظهر لي من بحث هذا الحديث: أن الجملة الأولى حسنة وباقي الحديث صحيح لغيره . والله أعلم .

(٣) أن هذا أَدْعَى إلى اجتماع كلمة المسلمين وقوتهم ، والأصل أن أخبار المسلمين يلزم الأخذ بها عند بقيتهم ، والرؤية من جملة هذه الأخبار.

القول الثاني: أنه إذا رآه أهل بلد ؛ وجب عليهم وعلى من كان في حكمهم الصيام دون غيرهم ، وهو قول أكثر الشافعية ، واستدلوا على قولهم هذا بأدلة:

(١) قوله تعالى: [فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ] قالوا: ومن لم يكن من المشاهدين ، ولم يكن في حكمهم ؛ فلا يقال في حقه: إنه شاهده ، لا حقيقة ولا حكماً .

(٢) قول النبي – صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، المتفق عليه ، وقد سبق من أدلة القول الأول –: ” صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته . ” ، ووجه الاستدلال عندهم كما سبق في الآية .

(٣) ما جاء في ” صحيح مسلم ” ك: الصوم (١٠٨٧): عن كريب أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية ، قال: فَقَدِمْتُ الشَّامَ ، فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا ، اسْتَهَلَّ عَلَيَّ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ ، فَرَأَيْتُ الْهَيْلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا – ثُمَّ ذَكَرَ الْهَيْلَالَ ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتَ الْهَيْلَالَ ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ:

أنت رأيته؟ فقلت: نعم، وراه الناس، وصاموا، وصام معاوية، فقال: لكننا رأينا ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين، أو نراه، فقلت: أو لا تكفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - .

(٤) أن التوقيت اليومي يختلف فيه المسلمون كما هو مُشاهد، فإذا طلع الفجر في المشرق، فلا يلزم أهل المغرب أن يُمسكوا، لأن الليل مازال عندهم، وكذلك لو غربت الشمس، فكما أنهم يختلفون في الإفطار والإمسك اليومي، فكذلك يكون في الإفطار والإمسك الشهري .

واختلف أهل هذا القول في معنى "ومن كان في حكمهم" أي: في القرب والبعد، فمنهم من قال: إذا اتحدت المطالع؛ فليصوموا جميعاً، وإذا اختلفت فكل له رؤية خاصة به، ومنهم من قال: المسافة في ذلك مسافة القصر، ومنهم من قال: إذا أمكن بلوغ الخبر في ليلة رؤية الهلال، فمن بلغهم فليصوموا، ومن لا فلا، وهذا باعتبار حال الأولين، وإلا ففي زماننا هذا يطير الخبر في أرجاء الأرض في وقت قصير جداً، ومنهم من قال: "ضابط القرب من البعد: أن يكون الغالب أنه إذا أبصره هؤلاء لا يخفى عليهم إلا لعارض، سواء في ذلك مسافة القصر أو غيرها." انتهى ما قاله السرخسي، انظر "المجموع" (٢٧٤/٦) .

القول الثالث: أن الناس تبع للإمام، فإن ألزمهم بالصوم صاموا، قالوا: والبلاد الكثيرة في حق الإمام كالبلدة الواحدة، كل هذا من أجل حسم مادة النزاع المفضية إلى مفسد عظيمة .
هذه أشهر الأقوال وأدلتها .

والذي يترجح عندي: توحيد الرؤية للمسلمين إن أمكن ذلك لما سبق من أدلة، فإن لم يمكن ذلك؛ فكل يجتهد في تحري رؤية الهلال، ويعمل برؤيته .

وضابط إمكان توحيد الرؤية: إمكان بلوغ الخبر إلى بقية المسلمين في الليلة التي يُرى فيها الهلال، وقد كان هذا الأمر في الأزمنة السابقة متعذراً، ولذلك عمل كل منهم برؤيته، أما اليوم ففي زمن قصير جداً يمكن أن يذاع الخبر في أنحاء الأرض، ولا يبيت أحد المسلمين إلا وقد علم أن هلال رمضان أو شوال قد رُئي في المكان الفلاني، وبهذا القول تلتئم الأدلة إن شاء الله تعالى .

وأما الاستدلال بقوله تعالى: [فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ]، وحديث: "صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته" فليس فيهما دلالة على تعدد الرؤية؛ لأنه إذا رآه أو شهد البعض، وعلم الباقيون بذلك فخبروه لازم لهم، ورؤيته رؤية لهم، ولو قلنا بظاهر الآية والحديث؛ للزم أنه إذا رأى بعض أهل بلدة فلا يلزم بقية أهل هذه البلدة العمل برؤيته، وهذا باطل، وقصة كريب مع

ابن عباس - رضي الله عنهما - محمولة على عدم تمكن أهل المدينة من العلم برؤية أهل الشام في رمضان ، وفي شوال أيضا ، لأنه يمكن أن يقال: إن قول ابن عباس: ” فلا نزال نوصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه ” محمول على أنهم لا يتمكنون من العلم برؤية أهل الشام لهلال شوال ، فسَيَبْقُونَ على رؤيتهم ، وليس فيه أن أهل المدينة لو اطلعوا على رؤية أهل الشام في هلال شوال قبل فوات الأوان ؛ أنهم لا يعملون برؤية أهل الشام ، إلا أنه يرد على ذلك: لماذا لم يبين ابن عباس على رؤية أهل الشام ، ويحسب الشهر من ليلة الجمعة حتى يتم ثلاثين أو يرى الهلال ؟ وعلى كل حال: فهو اجتهاد من ابن عباس - رضي الله عنهما - في مقابلة النص ، وأما قوله: ” هكذا أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ” فلا يلزم من ذلك أنه - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - أمرهم بعدم الاعتداء برؤية غيرهم ، فقد قال الشوكاني - رحمه الله - في ” نيل الأوطار ” (٢٠٨/٤): ” والأمر الكائن من رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - هو ما أخرج الشيخان وغيرهما بلفظ: ” لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفتروا حتى تروه ، فإن غم عليكم ، فأكملوا العدة ثلاثين . ” وهذا لا يختص بأهل ناحية على جهة الانفراد ، بل هو خطاب لكل من يصلح له من المسلمين ، فالاستدلال به على لزوم رؤية أهل بلد لغيرهم من أهل البلاد أظهر من الاستدلال به على عدم اللزوم ، لأنه إذا رآه أهل بلد ؛ فقد رآه المسلمون ، فيلزم غيرهم ما لزمهم ... ” انتهى .

وفي ”الإحكام شرح عمدة الأحكام” لابن دقيق العيد (٢٠٧/٢) ذكر قول ابن عباس: ” هكذا أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ” ، ثم قال: ” ويمكن أنه أراد بذلك هذا الحديث العام ، دون حديث: ” صوموا لرؤيته ؛ وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم ... ” الحديث ، لا حديثاً خاصاً بهذه المسألة ، وهو الظاهر عندي ، والله أعلم ” انتهى . وانظره في ”طرح التثريب ” (١١٦/٤) .

هذا وهناك من أجاب على حديث كريب بأن ابن عباس لم تثبت عنده رؤية الهلال بخير الواحد ، وهذا القول ليس بقوي عندي ، وانظر ” المجموع ” (٢٧٣/٦) و” المغني ” (٨/٣) .

وأما الاستدلال باختلاف التوقيت اليومي في الإمساك والإفطار على الاختلاف في التوقيت الشهري في الإمساك والإفطار ؛ فلا يتجه هنا: لأن المقصود أن أهل الغرب إذا علموا برؤية أهل الشرق للهلال ، فمعنى ذلك أنهم إذا جن عليهم الليل عزموا على الصيام من الليل التالي للخبر ، لا أنهم يعزمون على الصيام حين يبلغهم الخبر ، ولو كان ذلك وسط النهار!! أضف إلى ذلك أن الرجوع إلى المطالع أمر مضطرب ، وما هكذا دين المسلمين ، فلو قلنا: إن البلد الفلاني ، والبلد الفلاني في مطلع واحد ، واختلفنا في بلاد قريبة منهما عن يمينهما أو شمالهما أو ما يليهما من البلدان شيئاً فشيئاً ، وهكذا !! فليس هناك حد صحيح يُوقَف عليه .

والقول بتوحيد الرؤية قد نصره شيخ الإسلام كما في "مجموع الفتاوى" (١٠٥/٢٥) وانظر ما قاله شيخنا الألباني - حفظه الله - في "الصحيحة" (٢٥٣/١/٦) و"تمام المنة" ص (٣٩٧-٣٩٨).

وهناك من قَوَى القول الثاني ، أي أن كل جهة تعمل برويتها ، وقد قال شيخنا محمد بن صالح العثيمين - حفظه الله - : " وهذا القول هو الذي تدل عليه الأدلة . " اهـ . من "الشرح الممتع" (٣٢٢/٦) ، وانظر "فقه النوازل" (٢٢٢/٢-٢٢٣) لشيخنا بكر بن عبد الله أبو زيد -حفظه الله-

وأما قول من قال بالرجوع إلى إمام المسلمين ؛ فدليله دفع المفسدة ، ودرء النزاع ، وهذا أمر له حظ من الوجاهة والقبول ، حتى قال شيخنا ابن عثيمين - حفظه الله - : " وعمل الناس اليوم على هذا ، أنه إذا ثبت عند ولي الأمر ؛ لزم جميع من تحت ولايته أن يلتزموا بصوم أو فطر ، وهذا من الناحية الاجتماعية قول قوي ، حتى لو صححنا القول الثاني الذي نحكم فيه باختلاف المطالع ، فيجب على من رأى أن المسألة مبينة على المطالع ألا يظهر خلافاً لما عليه الناس . " اهـ (٣٢٢/٦) .

وقال شيخنا الألباني - حفظه الله - في "تمام المنة": ص (٣٩٨): " وإلى أن تجتمع الدول الإسلامية على ذلك ؛ فإني أرى على شعب كل دولة أن يصوموا مع دولهم ، ولا ينقسم على نفسه ، فيصوم بعضهم معها ، وبعضهم مع غيرها ، تقدمت في صيامها أو تأخرت ، لما في ذلك من توسع دائرة الخلاف في الشعب الواحد ، كما وقع في بعض الدول العربية منذ بضع سنين ، والله المستعان . " اهـ . وانظره بنحوه في "الصحيحة" (٢٥٣/١/٦-٢٥٤) .

(تنبيه): قال ابن عبد البر - رحمه الله - : " قد أجمعوا أنه لا تراعى الرؤية فيما أُجِر من البلدان ، كالأندلس من خراسان ، وكذلك كل بلد له رؤيته ، إلا ما كان كالمصر الكبير ، وما تقاربت أقطاره من بلاد المسلمين . " انتهى من "الاستنكار" (٣٠/١٠) .

وقد تعقب دعوى الإجماع الشوكاني في: "نيل الأوطار" (٢٠٩/٤) فقال: " ولا يلتفت إلى ما قاله ابن عبد البر من أن هذا القول - يعني لزوم الرؤية للجميع - وهو القول الذي ذهب إليه الشوكاني خلاف الإجماع - قال: لأن الإجماع لا يتم والمخالف مثل هؤلاء الجماعة . " اهـ . يعني جماعة ذكرهم في "النيل" .

إلا أن شيخ الإسلام ابن تيمية حمل كلام ابن عبد البر على عدم التمكن من إبلاغ خبر رؤية أهل الشرق لأهل الغرب ، فقال كما في "مجموع الفتاوى" (١٠٧/٢٥): " فالضابط أن مدار هذا

الأمر على البلوغ ؛ لقوله – صلى الله عليه وعلى آله وسلم –: “صوموا لرؤيته ” فمن بلغه أنه رُئي ؛ ثبت في حقه من غير تحديد بمسافة أصلاً ، وهذا يطابق ما ذكره ابن عبد البر في أن طرفي المعمورة لا يبلغ الخبر فيها إلا بعد شهر، فلا فائدة فيه ، بخلاف الأماكن التي يصل الخبر فيها قبل انسلاخ الشهر ، فإنها محل الاعتبار . ” اهـ.

(تنبيه آخر): الاعتماد في الصيام والإفطار على رؤية الهلال ، لا على علم الحساب الفلكي ، ومن استعمل علم الحساب ، ولم يأخذ بالرؤية ؛ فقد ابتدع في الدين ، وانظر: ” فقه النوازل ” (٢/١٩١-٢٢٢) . والعلم عند الله تعالى .

فضيلة الشيخ: أبو الحسن مصطفى السليماني رئيس رابطة أهل الحديث

صيام المسلم مع بلد آخر غير بلده

متى يجوز للمسلم أن يصوم مع بلد آخر غير البلد الذي هو فيه؟ |—| في مثل هذا الوضع نقول له استفتني قلبك. |—| إذا فعلاً أحسست أن الدولة التي أنت فيها، فيها استهتار توقيت فتذهب إلى دولة أخرى.

الأصل أنه لا يجوز، أولاً يجوز أن يكون لنا بلدان، بل يجب أن نكون بلاداً واحدة، وتحت راية واحدة، وقيادة واحدة قيادة سياسية، وقيادة شرعية كلها تكون واحدة هذا جانب. الجانب الآخر وجدوا بهذا التفرق يجب أن نكون مع بلادنا إلا إذا كانت بلاد مستهترة لا تراعي شؤون المسلمين تسلط السياسة على العبادة، عند ذلك يكون المسلم مع من يثق به من الدول المجاورة والقريبة والتي هي أقرب إلى أن تكون مُصيبة _ صحيحة _ في اختيار دخول الشهر وعدم دخوله.

بالبضبط

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم – نائب رئيس هيئة علماء اليمن

صيام يوم تكملة في رمضان

ما حكم صيام يوم تكملة لرمضان مع اختلاف الناس في صومه؟ ومتى يكون الصوم إن كان صحيحاً؟
أولاً الشهر تسعة وعشرون يعتبر شهر كامل لو أقل من تسعة وعشرين هنا نقول والله نقص الشهر، أما تسعة وعشرون فالشهر يكون ثلاثين ويكون تسعة وعشرين، و لا يأتي الإنسان شك في كونه أفطر على تسعة وعشرين أو احتاج إلى التكملة في الثلاثين هذا من جانب.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية
للتواصل انقر على الشكل :



الجانب الآخر كما أشرنا في بداية دخول رمضان كذلك في نهاية دخول رمضان ففطرهم يوم تفترون إذا اتفق الناس وأفطروا، فلا يحل لك أنت أن يأتيك الورع الزائد و التحفظ والتقوى التي ما أنزل الله بها من سلطان لا من التقوى ولا من الورع، إن كان يخالف الأمة ظناً أنه وحده مصيب و الأمة كلها مخطئة هذا من الشذوذ ومن الغلو وهذا لا يجوز.

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

وسائل إثبات القمر واستخدام التكنولوجيا في ذلك

هل يحتاج إثبات القمر هذه الإمكانيات في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان فلان رأى القمر أو لم يره هل نحن مضطرون لاستخدام التكنولوجيا من أجل الإثبات لماذا لا يتم اعتماد رؤية العين فقط؟—|إذاً يا شيخ الفرق بين الفلكيين هل هناك فرق بين آلة توضح القمر يرى من خلالها ما لا يراه بالعين المجردة، وفرق بين الحسابات أم لا يوجد فرق؟—|أما بالنسبة للحساب الفلكي فهو فقط حسابات مُعينة؟

جمهور العلماء و أيضاً مقتضى الأحاديث أن المطلوب هو الرؤية البصرية هو حديث أن أمة أمية يشير ويؤكد على أننا نتعامل بما هو أقرب إلى الفطرة و أقرب إلى البساطة من أن نتعامل مع أجهزة ومراكز رصد وكذا هذا جانب، لكن هل هو قول الجمهور هناك من العلماء وحديثاً من قال نعتمد على الفلك نحن لا نؤيد هذا المذهب الفلكي، إنما قد يلجأ إليه في بعض الأحيان، أو قد يعتمد في بعض الأحيان مثلاً تقريب الموضوع يقول الفلكيون أن هلال رمضان في هذه السنة سيتكون قبل غروب الشمس بنصف ساعة مثلاً أو أقل أو أكثر، إذاً الناس يهتمون أكثر بالملاحظة و بالمتابعة لو قالوا أجمع الفلكيون أن الهلال في هذه السنة لن يتكون إلا بعد غروب الشمس، إذاً هنا يجعل عند القاضي شبهة في الذي يأتي ويقول أنا رأيت.

هناك فرق فالحساب الفلكي لا ينظر إلى أنه رؤية أو لم يرى فيه السحاب يحجب القمر أو ليس فيه سحاب، لكن الآلات هي فقط تتغلب على العوائق التي تمنع بيننا وبين رؤية الهلال.

نعم

فضيلة الشيخ: أحمد بن حسن سودان المعلم - نائب رئيس هيئة علماء اليمن

خروج رمضان

خروج شهر رمضان

بم ينتهي شهر رمضان؟

برؤية هلال شهر شوال من شاهدين عدلين أو شاهد عدل أو بإكمال عدة شهر رمضان ثلاثين يوماً . وفي أيامنا لا بد أن يتأكد القاضي الشرعي من عدالة الشاهد أو الشاهدين وعند مالك والهادوية . لا بد من شاهدين وعند الشافعي والشوكاني يكفي بشاهد واحد .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله

بما يثبت دخول شهر شوال

هل يثبت دخول شهر شوال بما يثبت به دخول شهر رمضان الكريم أم أن بينهما فرق؟
لا فرق . يثبت خروج رمضان بمثل ما ثبت به دخوله .

فضيلة الشيخ: القاضي محمد بن إسماعيل العمراني - رحمه الله



مكروهات الصيام

الكذب في نهار رمضان

شيخ أكرم بارك الله فيك: شخص كذب في نهار رمضان، ولكن شخص آخر قال له قل إنه غير متواجد هذا الشخص
لا يجوز الكذب في رمضان ولا في غيره قال في المقدمة الحضرية في سنن الصوم (ويتأكد له ترك الكذب والغيبة).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صيام التطوع

الصيام في شعبان

الشيخ أكرم حفظك الله سؤالي هو: الصيام في شهر شعبان إلى تاريخ كم في الشهر يفضل الصيام؟

يستحب الصيام في شعبان لحديث (وما رأيت في شهر أكثر منه صياما في شعبان) متفق عليه، ولا صوم ما بعد نصف شعبان إن لم يوافق عادة ولم يصله بما قبله لحديث: (إذا انتصف شعبان فلا صيام حتى يكون رمضان).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

دليل صيام يوم بعد عاشوراء

ما الدليل على صيام الحادي عشر ليلة بعد عاشوراء؟
السنة مخالفة اليهود في اقتصارهم على العاشر عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما) رواه أحمد؛ قال في أسنى المطالب (وإن لم يصم معه تاسوعاء فصوم الحادي عشر مستحب لذلك على أن الشافعي نص في الأم على استحباب صوم الثلاثة) ويدل عليه حديث الإمام أحمد المذكور.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صيام يوم الجمعة تطوع

هل يجوز صيام يوم الجمعة تطوع؟
يكره أفراد يوم الجمعة بالصوم فإن وصله يصوم قبله أو بعده لحديث أبي هريرة رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده " متفق عليه ، وعنه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين سائر الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين سائر الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم " رواه مسلم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

عدم إكمال صوم التطوع

أني صائمة يوم الخميس ونص اليوم جاء وقت الغداء وأفطرت كان الغداء زين هل نأتم؟
من دخل في صوم تطوع أو صلاة تطوع استحب له إتمامهما لقوله تعالى " ولا تبطلوا أعمالكم "؛ ودليل أنه لا يحرم عن عائشة قالت " دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء قلنا لا قال فإني إذن صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يارسول الله أهدي لنا حيس فقال أرنيه فلقد أصبحت صائما فأكل " رواه مسلم بهذا اللفظ وفي رواية لمسلم " فأكل ثم قال قد كنت أصبحت صائما "؛ والحيس هو التمر مع السمن والاقط.؛ فمن قطع صوم النافلة جاز له ذلك والأفضل هو إتمامه وأن لا يقطعه؛ قال النووي: (فإن خرج منهما - صوم النفل وصلاة النافلة - بعذر أو بغير عذر لم يحرم عليه ذلك ولا قضاء عليه لكن يكره الخروج منهما بلا عذر لقوله

تعالى " ولا تبطلوا أعمالكم " وأما الخروج منه بعذر فلا كراهة فيه بلا خلاف ويستحب قضاؤه سواء خرج بعذر أم بغيره.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

فضل الصيام في شهر محرم

يا شيخ: ما فضل الصيام في شهر محرم؟
يستحب الصيام في شهر محرم لحديث أبي هريرة قال " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل " رواه مسلم، وأكده صوم التاسع والعاشر منه لحديث عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ذات يوم عن صوم يوم عاشوراء فقال: «يكفر السنة الماضية» رواه مسلم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صيام يوم عاشوراء فقط

يا شيخ - حفظك الله - إذا صمت يوم عاشوراء فقط، هل هناك شيء؟ علماً أنني كنت أريد صوم تاسوعاء، لكن مر علي ولا أريد صوم الجمعة التي بعد عاشوراء يعني هل علي شيء إذا صمت يوم عاشوراء فقط ولم أصم يوم قبله أو بعده؟
يستحب صوم يوم عاشوراء لحديث (صوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية) رواه مسلم؛ فيجوز أن تصوم عاشوراء فقط، نعم الأفضل أن تصوم يوماً قبله أو يوماً بعده كما في مسند الإمام أحمد: «صوموا يوماً قبله أو يوماً بعده خالفوا اليهود». ومخالفة اليهود تكون إما بصوم اليوم التاسع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لئن بقيت إلى قابل؟ صومن التاسع) أو بصوم يوم بعده، فإن أفرد العاشر بالصوم أجزاءه وحصل على الأجر.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صيام المرأة تطوعاً بإذن زوجها

كيفك يا شيخ أكرم: بالنسبة للمرأة إذا بتصوم تطوعاً لله عز وجل هل تستشير زوجها في ذلك؟ وإذا كان معتزلاً فهل تأخذ موافقته؟ افتنا جزاك الله خيراً
لا يجوز للمرأة أن تصوم صياماً تطوعاً بحضرة زوجها بغير إذنه لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا تصوم المرأة وبعها شاهد إلا بإذنه" رواه البخاري ومسلم، قال النووي في شرح مسلم: (وسبب هذا التحريم أن للزوج حق الاستمتاع بها في كل وقت، وحقه واجب على الفور فلا يفوته بالتطوع ولا بواجب على التراخي)، ولا تحتاج المرأة إلى إذن الزوج إذا كان غائباً؛ لمفهوم الحديث، ولزوال معنى النهي.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

(-صيام أيام البيض في غير أيام ١٣- ١٤- ١٥)

من فضلك يا شيخ: هل يجوز صيام أيام البيض في غير أيام ١٥ - ١٤ - ١٣؟
يستحب صوم أيام البيض، وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، لحديث أبي ذر رضي الله عنه قال " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صمت من الشهر ثلاثاً فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة " رواه الترمذي، وورد في بعض الأحاديث صوم ثلاثة أيام من غير تعيين لوقتها كما في حديث أبي هريرة قال " أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام من كل شهر { رواه البخاري ومسلم.؛ قال النووي: (وظاهرها أنه متى صامها حصلت الفضيلة وثبت في صحيح مسلم عن معاذة العدوية أنها سألت عائشة " أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم قالت قلت من أي أيام الشهر قالت ما كان يبالي من أيام الشهر كان يصوم ") ؛ ويؤيد مشروعية صيام ثلاثة أيام ولو غير البيض ما ذكره في أسنى المطالب بقوله عن الأيام البيض: (والمعنى فيه أن الحسنه بعشر أمثالها فصومها كصوم الشهر ومن ثم سن صوم ثلاثة من كل شهر ولو غير أيام البيض كما في البحر وغيره للأخبار الصحيحة قال السبكي والحاصل أنه يسن صوم ثلاثة وأن تكون أيام البيض فإن صامها أتى بالسنتين).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

قضاء الصوم

الوفاة قبل عدم استطاعة صوم رمضان

امرأة أصيبت بمرض لم تستطع معه صوم رمضان الفائت حتى توفيت في شوال الماضي، وهي في المرض فهل على ورثتها قضاء صوم الشهر؟ أفنونا جزاكم الله خيراً ونفع بعلمكم المسلمين.
إن كان هذا المرض مما يرجى برؤه حيث يجب عليها القضاء ، فأفطرت بسببه فلها حالان: الأول إن لم تتمكن من القضاء بأن اتصل مرضها بالموت لم يجب شيء على ورثتها ولا في تركتها لا صيام ولا إطعام، لأنه فرض لم تتمكن من فعله إلى الموت فسقط حكمه، والثاني: إن زال العذر و تمكنت من القضاء فلم تصم حتى ماتت صام عنها وليها بعدد الأيام التي تمكنت من قضائها؛ هذا إن كان المرض الذي أفطرت بسببه مما يرجى برؤه حيث وجب عليها القضاء، فإن كان مما لا يرجى برؤه حيث لم يجب عليها الصوم ولا القضاء وإنما وجبت الفدية عن كل يوم مد من الطعام.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

توفت حماتها صامت عنها زوجة ابنها

واحدة ماتت وعليها سبعة أيام صيام من رمضان، هل يجوز أن تصوم زوجة ابنها عنها؟
من مات وعليه قضاء من رمضان قد تمكن من صيامه صام عنه ولديه للحديث الصحيح، ويجوز أن يصوم عن الميت من أذن له الوارث وعليه فلا حرج أن تصوم زوجة ابن المرأة التي ماتت وعليها صوم بإذن الوارث.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

القضاء في صيام رمضان

بلغت سن خمسة عشر عاما عام ٨٢ ، ولم أصم رمضان عامين بسبب الجهل في تلك الفترة، وكذلك أبي قال لي عاديك صغيرة، هل علي قضاء أو يكفي التوبة والاستغفار والاكثر من صوم التطوع لقول الحديث (هل له من تطوع يكمل مانقص من الفرائض). جزاك الله خيرا
يجب عليك قضاء رمضانين، فإنه الصيام يجب بالبلوغ، فتصومين شهرين قضاء، وعليك مع القضاء التوبة، ولا يصح في الموضع الاستدلال المذكور، وإن يعذر بالجهل من نشأ ببادية بعيدة، ليس فيها من يعلم الناس الواجبات.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

قضاء الصيام لمن مات مريضاً

يا شيخ كان لي قريب مريض قبل رمضان ودخل رمضان واشتد عليه المرض فلم يستطع الصيام بسبب مرضه ومات في عشر في رمضان فهل يجوز لي أو لغيري أن يصوم ما حضره في رمضان المريض أو لا؟
المريض مرضاً يرجى برؤه يشق معه الصوم يفطر ويقضي لقوله سبحانه وتعالى: {فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر} فإن مات في رمضان أو بعد رمضان ولم يتمكن من القضاء بأن استمر مرضه إلى موته فلا قضاء ولا إثم قال في مغني المحتاج (وسواء استمر إلى الموت أم حصل الموت في رمضان)؛ أما إذا كان المرض مما لا يرجى برؤه فإنه لا يجب عليه الصوم وإنما تجب فدية وهي مد عن كل يوم، وأما من مات بعد التمكن بأن شفي عدد الأيام التي أفطرها فإنه يصوم عنه ولديه.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

مات ولم يقض الصيام بسبب المرض

توفي صهري بداية هذا الشهر وكان مريض بمرض السرطان، ومنتشر في جميع جسمه وحاول في رمضان أن يصوم ولكن حصلت له مضاعفات فأفطر وسافر مصر للمرة الثالثة للعلاج ولكن توفي علما إنه دخل في غيبوبة في مصر لمدة حوالي أسبوعين وتوفي هناك؟ السؤال : ما حكم عدم صيامه رمضان وهل يصوم عنه ورثته أو يتم إطعام مساكين؟ من كان مريضا مرضا لا يرجى برؤه فإنه لا يجب عليه الصوم ولا القضاء، وإنما وجبت عليه الفدية عن كل يوم مد من الطعام، فإن مات تخرج من تركته الفدية ثلاثين مدا من الطعام تعطى لمسكين واحد أو عدة مساكين؛ وإنما يصوم الولي عن المريض إذا كان المرض مما يرجى برؤه حيث يجب عليه القضاء، وقد تمكن من قضاؤه، فإن لم يتمكن من القضاء بأن اتصل المرض بالموت لم يجب شيء على ورثته ولا في تركته لا صيام ولا إطعام.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

قضاء الصيام لمن مر عليه أكثر من رمضان

واحد فطر في رمضان ٢٠١٧ هل شيء كفارة أو يصومها الآن؟ من كان عليه قضاء أيام من رمضان ولم يكن له عذر بأن تمكن من القضاء لم يجز أن يؤخره إلى أن يدخل رمضان آخر فإن أخره حتى أدركه رمضان آخر أثم ووجب عليه لكل يوم مد من طعام لما روي عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة، ولو أخره حتى مضى رمضان فصاعدا فهل يتكرر عن كل يوم بتكرر السنين أم يكفي مد عن كل السنين الصحيح عند الشافعية يتكرر، فعليك قضاء الأيام التي عليك والفدية عن كل يوم مع القضاء وتكرر الفدية بتكرر السنين.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

تقديم قضاء الفائت من رمضان على الست من شوال

سيدي الكريم: ما هو المفتى به في قضية البدء بقضاء ما فات من رمضان أم صيام الست من شوال، وهل على الصبي قضاء فقد أفطر الولد عبد الله يومين لمرض فهل يلزمه قضاء؟ الأفضل تقديم قضاء رمضان على الست من شوال فإن صام الست أولا جاز ذلك، وليس على الصبي الذي لم يبلغ قضاء لأنه لم يجب عليه الصوم.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

لزوم الفدية لمن عجز عن الصوم

شيخي الكريم: أنا على كلية ٣٧ سنة وبوزع على ٣٠ نفر، واحد إمام مسجد قال اعط نفرين، أيهما أصح؟ ولك جزيل الشكر؟ من عجز عن الصوم لهرم أو مرض لا يرجى برؤه سقط الصوم عنه لقوله تعالى {وما جعل عليكم في الدين من حرج} ولزمته الفدية قال تعالى {وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين}

فيفطر ويطعم عن كل يوم مدا من الطعام من غالب قوت البلد، ومصرفها الفقراء أو المساكين ويجوز صرف أمداد كثيرة إلى مسكين واحد أو فقير واحد بخلاف أمداد كفارة اليمين فإنه يجب صرف كل مد إلى مسكين، فلا حرج عليك إن دفعت الفدية كلها إلى فقير واحد، ولا يجوز تعجيلها قبل رمضان.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صيام المريض مرضا لا يرجى برؤه

يا شيخ عندي سؤال جزاك الله خيرا، امرأة عندها مرض فشل كلوي وشرايين ما تقدر تصوم كم من البر أو الأرز نخرج لها؟ وهل يجوز إخراجها فلوس؟ افدنا جزاك الله خيرا المريض مرضا لا يرجى برؤه لا يجب عليه الصوم وعليه الفدية عن كل يوم مد من الطعام أرز أو بر يعطى لفقير ، وأقرب الوزن أن يكون ٧٥٠ جراما ولا تجزئ النقود عن غالب قوت البلد

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صيام المريض مرض يرجى برؤه

شيخ أكرم حفظك الله. رجل عمل عملية قلب مفتوح ومنعه الدكتور من الصيام لمدة سنتين، فماذا عليه شرعا ، هل يقضي بعد سنتين ، أو يخرج فدية ؟ أم ماذا عليه افيدونا ولكم جزيل الأجر والثواب.
المريض مرضا يرجى برؤه عليه القضاء إذا شفي منه ، ولا يلزمه مع القضاء شيء لأنه كان معذورا في تأخير القضاء بأن استمر مرضه فجاز له التأخير مادام عذره ولو بقي سنين قال النووي في المجموع (ولا تلزمه الفدية بهذا التأخير وإن تكررت رمضانات وإنما عليه القضاء فقط).

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

قضاء رمضان منذ ١٥ سنة

يا شيخ: علي قضاء من رمضان له ١٥ سنة جامعت زوجتي في رمضان هل صيامي بعد هذه الفترة مقبول وإلا كيف؟ افتوني جزاكم الله خيرا
يجب على من أفسد صومه بجماع زوجته في نهار رمضان أن يقضي هذا اليوم وعليه الكفارة وهي عتق رقبة فمن لم يجد صام شهرين متتابعين فمن لم يستطع أطعم ستين مسكينا، و عليك التوبة بتأخيرها هذه المدة والمبادرة بعد صيام رمضان الحاضر بالكفارة حتى تبرأ نمتك.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

تأخير قضاء رمضان إلى رمضان الآخر

شيخنا أكرم شكر الله لك على ما تقدمه للمسلمين من فتاوى تسهل لهم أمر دينهم ودنياهم. ؛
سؤالي : هو أنني فطرت عدة أيام من رمضان لمرض، وبعد رمضان كان عندي شهراً كاملاً
أستطيع قضاء ما فطرت لكن قلت سأرتاح شهراً وبعدها أقضي فتم الشهر، وبعده سافرت
للدراية خارج البلاد ونويت الإقامة وجاء رمضان الآخر ولم أتمكن من القضاء فهل لي مع
القضاء كفارة؟

من كان عليه قضاء رمضان أو بعضه وتمكن من القضاء لم يجز التأخير إلى رمضان آخر، فلو
أخر القضاء إلى رمضان آخر بلا عذر فعليه التوبة ويلزمه بعد ذلك قضاء ما عليه من رمضان
الفائت ويلزمه عن كل يوم من الفائت مد من طعام مع القضاء لما روى عن ابن عباس وابن
عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم أنهم قالوا فيمن عليه صوم فلم يصمه حتى ادركه رمضان
آخر يطعم عن الأول، فعليك أن تقضي الأيام التي عليك وتخرج عن كل يوم مد من الطعام.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

قضاء صوم رمضان بدون إذن الزوج

امرأة عليها قضاء من رمضان ثم صامت ورفض زوجها أن تصوم، هل تواصل صيامها أو
تقطر؟

الصوم إذا كان نفلاً فلتستأذن زوجها إن كان حاضراً لحديث (لا تصوم المرأة وبعها شاهد إلا
بإذنه) متفق عليه؛ فإن أمرها بالفطر لحاجته إليها أفطرت، وأما إذا كان صيامها فرضاً فإن كان
في رمضان أو ضاق الوقت عن القضاء فلا حق للزوج أن يُسْتَأْذَنَ فيه، قال الحافظ في الفتح:
إلا بإذنه، في غير صيام أيام رمضان، وكذا في غيره من الواجب إذا تضيق الوقت، وأما إذا
كان صيامها للواجب الموسع فكذلك ليس للزوج أن يأمرها بالفطر ولا يشترط فيه إذن الزوج
لمفهوم الحديث السابق؛ وفي قول لأهل العلم أن له الاستئذان في صوم القضاء الموسع قال
الإمام النووي في شرح الحديث: [قوله صلى الله عليه وسلم: (لا تصم المرأة وبعها شاهد إلا
بإذنه) هذا محمول على صوم التطوع والمندوب الذي ليس له زمن معين، وهذا النهي للتحريم
صرح به أصحابنا، وسببه أن الزوج له حق الاستمتاع بها في كل الأيام، وحقه فيه واجب على
الفور فلا يفوته بتطوع ولا بواجب على التراخي)

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

ليلة القدر

وقت ليلة القدر

يا شيخ أكرم: هل ليلة القدر ثابتة أم تنتقل بين الليالي وكون القمر فيها يكون على شق جفنة كيف سيكون ذلك في ليلة ٢٧ او ٢٩ والقمر ضعيف
ليلة القدر تنتقل في العشر الأواخر من رمضان، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (أيكم يذكر حين طلع القمر، وهو مثل شق جفنة) رواه مسلم، وقوله (شق جفنة) الشق هو النصف والجفنة القصعة قال القاضي فيه إشارة إلى أنها إنما تكون في أواخر الشهر لأن القمر لا يكون كذلك عند طلوعه إلا في أواخر الشهر. وقد وافقت تلك الليلة وهي السابع والعشرين ليلة القدر كما في فتح الباري (كأنه شق جفنة قال أبو الحسن الفارسي أي ليلة سبع وعشرين فإن القمر يطلع فيها بتلك الصفة). ؛ وقال الحافظ ابن حجر أيضا (قوله باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر)؛ في هذه الترجمة إشارة إلى رجحان كون ليلة القدر منحصرة في رمضان ثم في العشر الأخير منه ثم في أوتاره لا في ليلة منه بعينها وهذا هو الذي يدل عليه مجموع الأخبار الواردة فيها وقد ورد لليلة القدر علامات أكثرها لا تظهر إلا بعد أن تمضي منها في صحيح مسلم عن أبي بن كعب أن الشمس تطلع في صبيحتها لا شعاع لها وفي رواية لأحمد من حديثه مثل الطست.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

الاعتكاف

الاعتكاف في مسجد لا تقام فيه الجمعة

جزاكم الله خيرا يا شيخ أكرم: هل يجوز الإعتكاف في رمضان في مسجد لا تقام فيه الجمعة؟ الاعتكاف سنة، ويشرع في كل وقت، ويتأكد في رمضان في العشر الأواخر منه، ويشرع في كل مسجد وفي الجامع أولى، فيستحب الاعتكاف ولو في مسجد لا تقام فيه الجمعة.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

ملحقات الصيام

ما صحة هذا القول (إن أكل اللحمه في العيد يجزئ عن قضاء الصوم)؟

بعض النساء القدامى يَقُلْنَ إنهنَّ إذا أَكَلْنَ من لحمه العيد فلا يجوز لهن أن يقضين الصيام الذي أفطرن في رمضان لعذر وهو الطهارة؟ هذا الكلام لا أصل له ويجب على المرأة قضاء الصوم إذا أفطرت بعذر الحيض ونحوه والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

ما صحة هذا القول (إن أكل اللحمه في العيد يجزئ عن قضاء الصوم)؟

بعض النساء القدامى يَقُلْنَ إنهنَّ إذا أَكَلْنَ من لحمه العيد فلا يجوز لهن أن يقضين الصيام الذي أفطرن في رمضان لعذر وهو الطهارة؟ هذا الكلام لا أصل له ويجب على المرأة قضاء الصوم إذا أفطرت بعذر الحيض ونحوه والله أعلم.

فضيلة الشيخ: علي بن محمد بارويس - مفتي عدن

جماع الزوجة في نهار رمضان لبدوي لا يعرف الأحكام

يا شيخ : واحد بدوي تزوج وما هو عارف بالأحكام، وجامع زوجته في نهار رمضان لا هو عارف ولا هي عارفة بالحكم؟ من نشأ ببادية بعيدة يخفى عليه تحريم الجماع في نهار رمضان لعدم وجود من يعلمه ولم يتمكن من تعلم الأحكام الشرعية فلم يقدر على دفع جهله بالتعلم، فجامع زوجته في نهار رمضان جاهلاً بالحكم فإنه يعذر بجهله، فلا قضاء عليه ولا كفارة، قال النووي في المجموع (إذا أكل الصائم أو شرب أو جامع جاهلاً بتحريمه فإن كان قريب عهد بإسلام أو نشأ ببادية بعيدة بحيث يخفى عليه كونه مفطراً- لم يفطر، لأنه لا يأثم، فأشبهه الناسي الذي ثبت فيه النص، وإن كان مخالطاً للمسلمين بحيث لا يخفى عليه تحريمه أفطر لأنه مقصر)؛ وإنما لا تجب الكفارة إذا كان جاهلاً بحكم الجماع في نهار رمضان، أما إذا كان جاهلاً بحكم الكفارة، مع علمه بحكم الجماع، فلا تسقط عنه الكفارة قال النووي في شرح المذهب: هو الراجح؛ أما المتمكن وهو الذي يعيش بين المسلمين ويجد من يعلمه أحكام الدين فلا يعذر بجهله.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عصبان عضو مجلس علماء وادي حضرموت

أذن الفجر والماء في نمي

فضيلة الشيخ حفظك الله: رجل كان يشرب ماء وعندما كان في حلقه أذن الفجر فما استطاع إخراج الماء وسقط في جوفه ما حكم صومه وهل عليه شيء؟ جزاك الله خيراً ونفع الله بعلمك.

ملفات جمع لفتاوى كبار علماء اليمن من بوابة الإفتاء اليمنية

للتواصل انقر على الشكل :



صومه صحيح، فإذا طلع الفجر وفي فمه طعام أو ماء فسبق منه شيء إلى جوفه بغير اختياره صح صومه؛ وإنما يفطر إذا دخل جوفه عمدا.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

بقاء بقايا طعام بسيطة بعد المضمضة للصائم والمصلي

ما حكم بقايا الطعام البسيطة التي تبقى بعد المضمضة هل تبطل الصلاة أو الصوم لو وصلت إلى الجوف متعمداً أو بدون عمد؟ أرجو الافادة جزاكم الله خيراً
إذا كان بين أسنانه طعام فنزل الريق به بغير اختياره لم تبطل صلاته ولا صومه، وإن نزل إلى الجوف همداً بطلت الصلاة والصوم، قال الشافعية فينبغي إن يخلله في الليل وينقي فمه فان أصبح صائماً وفي خلل أسنانه شيء فابتلعه عمداً أفطر إذا قدر على إخرجه فابتلعه، وهل يجب عليه خلال ليلاً إذا علم بقايا بين أسنانه يجري بها ريقه نهاراً و؟ يمكنه التمييز والمج ظاهر ك؟مهم عدم الوجوب.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

التبرع بالدم للصائم

شخص طلب منه التبرع بالدم وهو صائم صيام تطوع، وقال له الطبيب أفطر فأفطر، فهل يكتب له أجر صيام ذلك اليوم - صيام تاسوعاء - وهو غير قادر على صيام يوم الحادي عشر ويريد مخالفة اليهود؟ وهل التبرع بالدم من مفطرات الصيام؟
يستحب صوم عاشوراء قال صلى الله عليه وسلم (صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله) رواه مسلم، ويستحب أن يصوم التاسع مخالفة لليهود لحديث (لئن عشت إلى قابل؟ صومن التاسع) رواه مسلم، أو يصوم يوماً بعده، ومن صام التاسع وحال العذر دون صومه فأفطر لمصلحة غيره وكان محافظاً على هذه السنة كتب له الأجر لحديث (إذا مرض العبد أو سافر؛ كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً) رواه البخاري؛ والتبرع بالدم لا يفطر به الصائم قياساً على الحجامة وإنما يكرهه، فإن شق عليه الصوم أفطر.

فضيلة الشيخ: أكرم بن مبارك عضو مجلس علماء وادي حضرموت

صوم الوصال

صوم الوصال : لا يأكل ولا يشرب أي شيء خلال يومين، كيف هذا فسرته؟
يحرم الوصال في الصوم، لأنه صلى الله عليه وسلم (نهى عن الوصال) متفق عليه، قال النووي في المجموع: (وحقيقة الوصال المنهي عنه أن يصوم يومين فصاعداً و؟ يتناول في الليل شيئاً لا ماء ولا مأكولاً) .

لتحميل ملفاتنا السابقة

- ١- فتاوى النجاسات
- ٢- فتاوى الجنائز والقبور
- ٣- فتاوى الحجاب وزينة النساء
- ٤- فتاوى عن السحر والشعوذة والعين والرقية
- ٥- فتاوى أحكام الشتاء
- ٦- فتاوى عن الحوثي
- ٧- فتاوى أحكام النكاح
- ٨- فتاوى أحكام شهري رجب وشعبان
- ٩- فتاوى أحكام يوم الجمعة
- ١٠- فتاوى أحكام الزكاة